

نَايَاحُ التَّرَاوُحِ



شَاهِدُ التَّرَاهُجِ

أَبُو الْفِدَاءِ زَيْنُ الدِّينِ قَاسِمُ بْنُ قُطْلُوبَغَا السُّودُونِي

الْمُتَوَفَّى سَنَةِ ٨٧٩ هـ

حَقَّقَهُ وَفَتَّحَهُ لَهُ

مُحَمَّدُ بْنُ رِضَا بْنِ يُونُسَ

دار الفقه

قم

الطبعة الأولى
١٤١٣هـ ~ ١٩٩٢م

حقوق الطبع محفوظة

دار القلم
لطباعة والنشر والتوزيع

رئيس - حلبوني - ص.ب : ٤٥٢٣ - هاتف : ٢٢٩١٧٧

بيروت - ص.ب : ١١٣/٦٥٠١ - هاتف : ٣١٦٠٩٣

إهداء

إلى سيدي قتيبي محمد بن يوسف
جعل الله من طبقته العلماء العاملين

مخبر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله الذي رفع الذين أوتوا العلم درجات، والصلاة والسلام على من بعثه الله بالهدى والبيّنات، وعلى أصحابه الطيبين أهل الفضائل والمكرّمات، ومن تبعهم بإحسان من العلماء الذين حملوا راية العلم طبقات إثر طبقات... وبعد:

فقد كان من حظّ هذا الكتاب أن يكون من أوائل كتب التراجم التي طبعت، إن لم يكن أولها، حيث صدر في «ليبزيك» سنة ١٢٧٩ هـ، أي قبل أكثر من مائة وثلاثين عاماً!

وأعادت طباعته مكتبة المثنى ببغداد سنة ١٣٨٢ هـ.

وقد يتفاجأ القارئ إذا قلت إن هذا الكتاب هو من أكثر كتب التراث الإسلامي المطبوعة تشويهاً... ففيه من الأخطاء ما لا يحصى... وقد نشرت بحثاً خاصاً في مجلة عالم الكتب بعنوان: «تاج التراجم بين المطبوع والمخطوط»، قارنت فيه بين الكتاب المطبوع في بغداد وبين نسخة المؤلف الأصلية... وقد توصلت فيه إلى ما يلي:

أ - لم تخل صفحة واحدة من الكتاب المطبوع من أخطاء، من أوله حتى آخره. وقد توزعت هذه الأخطاء في أكثر من خمسمائة وخمسين موضعاً على عدد صفحات الكتاب التي لا تتجاوز (٩٣) ص... وهي تتراوح بين أخطاء في الأسماء والكنى والألقاب، زيادة كلمات أو جمل لم ترد في الأصل، تصحيقات، أخطاء في سنوات الميلاد والوفاة، سقط في مواضع كثيرة،

أخطاء إملائية ونحوية، تقديم وتأخير كلمات وجمل، تداخل تراجم في تراجم أخرى، التشويه وقلب المعاني . .

كما يتفاوت حجم هذه الأخطاء من حرف، إلى كلمة، أو جملة، أو جمل، إلى صفحة كاملة . .

ب - يضاف إلى ما سبق: عدم ورود سبعين ترجمة في الكتاب المطبوع، إضافة إلى عشرة أسماء في الكنى والأنساب . . وقد أوردت كل ذلك في البحث .

وكم كنت أتألم عندما كانت تمرُّ بي مقارنات بين مصادر التراجم، فيحيل محقق ما إلى تاج التراجم، وهو إما أن ينهج نهجاً خطأ مستنداً إلى ما ورد فيه، أو أن يتهم كاتباً بأنه ينقل خطأ من هذا الكتاب . . والواقع أنه إنما نقل عن نسخة ناقصة، أو كثيرة الأخطاء .

وإذا رأى المحقق فاصلاً زمنياً كبيراً بين سنوات الوفاة في هذا المصدر وبين غيره . . سكت . . أو وضع إشارة تعجب بعد الكلام!

والحق أن هذا الكتاب وصل إلينا مسودة . . مثل أغلب كتب المؤلف رحمه الله . . فهو بعد أن انتقى مجموعة كبيرة من هذه التراجم من كتاب شيخه المقرئ «التذكرة»، وأضاف إليها مجموعة أخرى . . نسخ كتابه في عصره وانتشر . . وبعد سنوات عديدة، يعود إلى ما كتب، ليضيف إليه عشرات من التراجم الجديدة، مع إضافات أخرى، وتعديلات، وملحوظات تتعلق بما سبق أن كتبه .

ولم يبيّض المؤلف مسودته تلك، التي يصعب جداً الاعتماد عليها وحدها، وذلك لكثرة ما أضيف إليها في الهوامش، وبين الأسطر في المتن، وعلى جوانب الكتاب . . وخاصة في حروف الألف والعين والميم . .

وحتى أدع الخوض في هذه البيانات إلى الحديث عن النسخ المخطوطة، فإنني أدكر القارئ الكريم في هذا التقديم القصير، أن السبب في تشويه النسخة المطبوعة، هو أنها اعتمدت على النسخ المخطوطة الناقصة . . بل إن تلك النسخ التي اعتمد عليها، فيها أخطاء كثيرة بالنسبة لسائر النسخ الأخرى!! هذا

بالإضافة إلى أن خط المؤلف لم يكن مشجعاً للنسخ إلى درجة كبيرة، مما زاد من نسبة الأخطاء.. ثم نقل ناسخ من ناسخ.. وتكرر الخطأ أو زاد بطبيعة الحال!

وكم كان فضل الله عظيماً عندما قدّم لي باحث قدير ست صور مخطوطة لهذا الكتاب، بينها نسخة بقلم المؤلف نفسه، مع الإضافات الأخيرة بقلمه رحمه الله، إضافة إلى أن بين هذه النسخ نسخة كتبت في عصر المؤلف، لكنها ناقصة، وأخرى متأخرة، لكنها كاملة فيها جميع زيادات المؤلف الأخيرة تقريباً.

وإذا كان القلب يطمئن إلى أن الكتاب سيأخذ حظّه من التحقيق والتدقيق، وسيصدر كما اعتمده مؤلفه إن شاء الله، وينفض عنه غبار مائة وثلاثين عاماً صدر مشوهاً أثناءها.. فإن ردّ الجميل والاعتراف بالفضل ينبغي أن يوجه إلى سعادة الباحث القدير الأستاذ الدكتور يحيى محمود ساعاتي، الذي أهداني تلك النسخ، ثقة منه بالعبد الضعيف.. فأدعو الله العلي العظيم أن يجزل له الثواب، وأن لا يحرمني أجر هذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله في ميزان حسناتي في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون..

بقي أن أشير في هذا التقديم إلى أن مؤلف الكتاب من حفاظ الحديث، وكان من الأذكياء الذين يشار إليهم بالبنان، وإليه انتهت رئاسة المذهب الحنفي في عصره... وسترى أن له من الكتب (١١٦) كتاباً.. ولكن مما يحزن له القلب أنه لم يطبع منها سوى (٦) كتب، وقدمت رسالة جامعية واحدة في تحقيق كتاب له!!

فإلى متى تبقى هذه المخطوطات حبيسة الأرفف؟ ومتى توضع «خطّة إسلامية عالمية» لإحياء هذا التراث الإسلامي الضخم؟
اللهم عونك وتوفيقك.

محمد خير يوسف

الرياض

١٤١٢/٣/١ هـ

ترجمة المؤلف

اسمه ونسبه ولقبه:

هو قاسم بن قطلوبغا بن عبد الله السوداني، الجمالي، المصري، الحنفي.

لقبه: زين الدين، أو الزين، وربما لقب «الشرف».

وكنيته أبو العدل. ويعرف بقاسم الحنفي.

والسودوني: نسبة لمعتق أبيه «سودون الشيخوني» نائب السلطنة في عصره.

وهو إمام، حافظ، علامة، مفنن، أصولي، مؤرخ، باحث. انتهت إليه رئاسة مذهب أبي حنيفة.

نشأته:

ولد في محرم سنة ٨٠٢ هـ بالقاهرة.

ومات أبوه وهو صغير، فنشأ يتيماً. ويقال إن والده كان من رؤوس النوب، ويلقب بالزراف.

وحفظ القرآن، وكتباً، عرض بعضها على قاضي القضاة العز بن جماعة (ت ٧٦٧ هـ).

وتكسب بالخياطة وقتاً، وبرع فيها.

اشتغاله بالعلم:

ثم أقبل على الاشتغال بالعلم:

- فسمع تجويد القرآن على «الزرايتي».

- وبعض التفسير على العلاء البخاري.

- وأخذ علوم الحديث عن التاج أحمد الفرغاني النعماني قاضي بغداد، وابن حجر العسقلاني.

- والفقهاء عن المجد الرومي، والعز عبد السلام البغدادي، والشرف السبكي، وغيرهم.

- وأصول الدين عن العلاء البخاري، والبسطامي، والسعد بن الديري.

- وأخذ الفرائض والميقات والحساب عن ناصر الدين البارنباري وغيره.

- والعربية عن المجد الرومي، والتاج الفرغاني، والشرف السبكي.

- والصرف عن البسطامي.

- والمنطق عن السبكي.

واشتدت عنايته بملازمة شيخه محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام (ت ٨٦١ هـ)، بحيث سمع عليه غالب ما كان يقرأ عنده في هذه الفنون وغيرها، وذلك من سنة ٨٢٥ هـ حتى مات، وكان معظم انتفاعه به.

وكان قد طلب الحديث بنفسه يسيراً، فسمع على ابن حجر، وابن الجزري، والشهاب الواسطي، والزين الزركشي، والشمس بن المصري، والبدر حسين البوصيري، وناصر الدين الفاقوسي، والتاج الشرايشي، والتقي المقرزي، وعائشة الحنبلية، وغيرهم.

ونظر في كتب الأدب، ودواوين الشعر، فحفظ منها شيئاً كثيراً.

وقد تصدّى للتدريس والإفتاء قديماً.

وأخذ عنه الفضلاء في فنون كثيرة.

وعظم انتفاع الشرف المناوي، وكذا البدر بن الصواف في كثير من مقاصدهما.

وأسمع من لفظه «جامع مسانيد أبي حنيفة» بمجلس الناصري ابن الظاهر جقمق، بروايته له عن التاج النعماني، عن محيي الدين أبي الحسن حيدرة بن أبي الفضائل محمد بن يحيى العباسي مدرّس المستنصرية ببغداد، سماعاً عن صالح بن عبد الله بن الصباغ، عن أبي المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي مؤلفه.

وكان «الناصرى» ممن أخذ عنه واختصّ بصحبته.

بل هو فقيه أخيه الملقب بعدُ بالمنصور.
وكذا قُرئ «الجامع» المذكور ببيت المحب بن الشحنة. وسمعه عليه هو
وغيره، وحمله الناس عنه قديماً وحديثاً.

وله نظم كنظم العلماء، فمنه راداً على من قال:

إن كنت كاذباً الذي حدثني فعليك إثم أبي حنيفة أو زفر
السوابين على القياس تمرداً والراغبين عن التمسك بالأثر
فقال:

كذب الذي نسب المآثم للذي قاس المسائل بالكتاب وبالأثر
إن الكتاب وسنة المختار قد دلّاه عليه فدع مقالة من فُشّر

رحلاته:

ارتحل قديماً مع شيخه التاج النعماني إلى الشام، وأخذ عنه «جامع
مسانيد أبي حنيفة» للخوارزمي، و«علوم الحديث» لابن الصلاح، وأجاز له في
سنة ثلاث وعشرين.

وكذا دخل الإسكندرية، وقرأ بها على الكمال بن خير، وقاسم التروجي.
وحجَّ غير مرة.

وزار بيت المقدس.

وقال إنه شملته الإجازة من أهل الشام والإسكندرية وغيرهما.

شهادة العلماء فيه:

عُرف القاسم الحنفي بقوة الحافظة، والذكاء. وأشير إليه بالعلم، وأذن له
غير واحد بالإفتاء والتدريس.

- ووصفه ابن الديري بـ «الشيخ العالم الذكي».

- وقال ابن حجر عنه: «الإمام، العلامة، المحدث، الفقيه، الحافظ».

وقال أيضاً: «الشيخ، الفاضل، المحدث، الكامل، الأوحد».

وقال في الخيرات الحسان: «الإمام الحافظ، الذي انتهت إليه رئاسة مذهب
أبي حنيفة».

- وقال فيه الزين رضوان: «من حذاق الحنفية. كتب الفوائد، واستفاد، وأفاد».

- وقال فيه شيخه المقرئ: «برع في فنون، من فقه، وعربية، وحديث، وغير ذلك، وكتب مصنفات عديدة».

- وممن كتب عنه من نظمته ونثره البرهان البقاعي . . قال: «كان مفنناً في علوم كثيرة: الفقه، والحديث، والأصول . . وغيرها، ولم يخلف بعده حنفياً مثله . .».

ثم إنه بالغ في إذيته، كما قال السخاوي .

- وقال فيه العماد الحنبلي: « . . وبالجمله فهو من حسنات الدهر، رحمه الله تعالى».

- وقال فيه الإمام السخاوي: «وهو إمام، علامة، قوي المشاركة في فنون، ذاكرٌ لكثير من الأدب ومتعلقاته، واسع الباع في استحضر مذهب وكثير من زواياه وخباياه، متقدم في هذا الفن، طلق اللسان، قادرٌ على المناظرة وإفحام الخصم، لكن حافظته أحسن من تحقيقه، مغرم بالانتقاد ولو لمشايعه، حتى بالأشياء الواضحة، والإكثار من ذكر ما يكون من هذا القبيل بحضرة كل أحد، ترويحاً لكلامه بذلك، مع شائبة دعوى ومساجحة . . كثير الطرح لأمر مشكلة يمتحن بها، وقد يكون عنده جوابها».

ثم قال الإمام السخاوي:

«ولهذا كان بعضهم يقول: إن كلامه أوسع من علمه . وأما أنا فأزيد على ذلك بأن كلامه أحسن من قلمه، مع كونه غاية في التواضع، وطرح التكلف، وصفاء خاطر جداً، وحسن المحاضرة، لا سيما في الأشياء التي يتحفظها، وعدم اليبس والصلابة، والرغبة في المذاكرة للعلم، وإثارة الفائدة، والاقتباس ممن دونه مما لعله لم يكن أتقنه».

- وقال الإمام الشوكاني: « . . وصار المشار إليه في الحنفية، ولم يخلف بعده مثله».

وقال أيضاً: «وقد برع في عدة فنون، ولم ينل ما يليق بجلاله من المناصب».

مكائنه في المجتمع . . وشجونه:

يشير الإمام السخاوي في «الضوء اللامع» إلى المكانة السامية التي تبوأها الحافظ ابن قطلوبغا بعلمه وذكائه، وأنه انفرد عن علماء مذهب الذين أدركهم

بالتقدم في هذا الفن، وصار بينهم من أجله شأنه، مع توقف الكثير منهم في شأنه وعدم إنزاله منزلته.. وهكذا كان حال أكثرهم معه، جرياً على عادة العصرين..

ولم يل - مع انتشار ذكره - وظيفة تناسبه، بل كان في غالب عمره أحد صوفية «الأشرفية».

نعم، استقر في تدريس الحديث بقبة المدرسة «البيرسية» عقب ابن حسان، ثم رغب عنه بعد ذلك.

وقرره «جانبك الجداوي» في مشيخة مدرسته التي أنشأها بباب القرافة، ثم صرفه، وقرر فيها غيره.

ولكن قبيل هذه الأزمان، ربما تفقده الأعيان من الملوك والأمراء ونحوهم، فلا يدبر نفسه في الارتفاق بذلك، بل يسارع إلى إنفاقه، ثم يعود لحالته، وهكذا.. مع كثرة عياله، وتكرر تزويجه. وبالجملة فهو مَقْصَر في شأنه..

وعُيِّنَ لمشيخة «الشيخونية» عند توَعُّك الكافيجي بسفارة المنصور حين كان بالقاهرة عند الأشرف قايتباي، وكذا بسفارة الأتابك أزيك، فقُدِّرَتْ وفاته قبله! وقد تعرَّض للأذى من بعض من استفادوا منه.. وانتصر له العز بن جماعة قاضي الحنابلة، وهجرهم بسببه مدة، حتى تَوَسَّطَ بينهم.. وكان يقول للإمام السخاوي: «أنا وأنت غرباء»، ونحو هذا القول..

مرضه ووفاته:

تعَلَّلَ القاسم بن قطلوبغا مدة طويلة بمرض حاد، وعسر التبول، والحصاة، وغير ذلك. وقد اشتدَّ به عسر البول حتى خيف موته، وعولج حتى صار به سلس البول، فقام وقد هرم!

وتنقَّلَ لعدة أماكن، إلى أن تحوَّلَ قبيل موته بيسير إلى حارة الديلم بالقاهرة، فلم يلبث أن مات بها في ليلة الخميس، الرابع من ربيع الآخر، سنة تسع وسبعين وثمانمائة، وصُلِّيَ عليه من الغد تجاه جامع المارداني في مشهد حافل، ودفن على باب المشهد المنسوب لعقبة، عند أبويه وأولاده.

مؤلفاته :

ذكر ابن قطلوبغا للإمام السخاوي أنه بدأ بالتأليف سنة ٨٢٠ هـ، أي عندما كان في الثامنة عشرة من عمره...

وهذه قائمة ببليوغرافية بمؤلفاته، التي غالبها مسودات، كما أفاده ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب...

وأشير إلى ما طبع منها، وإلى ما هو مخطوط محفوظ في مكتبات، وإلى ما أورده له مصادر ترجمته... والله ولي التوفيق:

١ - إتحاف الأحياء بما فات من تخريج أحاديث الإحياء
وورد في هدية العارفين مرة بهذا العنوان، ومرة بعنوان: «تحفة الأحياء فيما فات من تخاريج أحاديث الإحياء».

٢ - إجارة الإقطاع
توجد نسخة مخطوطة منه في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة (١٦٢ مجاميع)، ونسخة ميكروفيلمية في جامعة الملك سعود (ف ٦٩ ق). نسخ في العام العاشر الهجري.

وورد بعنوان «جواب في إجارة الإقطاع» في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: الفقه الحنفي ٢٦٧/١، رقمه (٧٤٧٠)، ويقع في ١٦ ورقة. وهو رسالة في إجارة الإقطاع والأحكام المترتبة على ذلك.

٣ - الأجوبة عن اعتراضات ابن أبي شيبه على أبي حنيفة (في الحديث).

٤ - أجوبة عن اعتراضات ابن العز على الهداية
هكذا ورد في الضوء اللامع، وقد يقصد به العز بن جماعة الآتي.

والهداية للإمام علي بن أبي بكر المرغيناني (ت ٥٩٣ هـ).

٥ - أجوبة عن اعتراضات العز بن جماعة على أصول الحنفية
والعز بن جماعة هو قاضي الحنابلة (ت ٧٦٧ هـ).

وهذا الكتاب غير سابقه على ما يبدو، فقد أوردهما الإمام السخاوي في ترجمته.

● اختصار تلخيص المفتاح = مختصر تلخيص المفتاح.

٦ - إخراج المجهولات

قال الإمام السخاوي: «وله أعمال في إخراج المجهولات».

● أسماء رجال شرح معاني الآثار = الإيثار برجال معاني الآثار.

٧ - الأسوس في كيفية الجلوس.

٨ - أسئلة الحاكم للدارقطني

جمعها ابن قطلوبغا.

● أسئلة وأجوبة في الأوقاف = دفع المضرات...

٩ - الأصل في الفصل والوصل.

يعني وصل التطوع بالفريضة.

وفي كشف الظنون: «الأصل في بيان الفصل والوصل».

١٠ - أمال على مسند عقبة بن عامر الصحابي

وفي الضوء اللامع: «مسند عقبة بن عامر الصحابي نزيل مصر».

● أمال على موطأ الإمام مالك = تعليقة على موطأ الإمام مالك.

١١ - الأمالي على مسند الإمام الأعظم (أبي حنيفة)

في مجلدين.

١٢ - الاهتمام الكلي بإصلاح ثقات العجلي.

في مجلد.

وهو أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي العجلي، صاحب الجرح والتعديل

(ت ٢٦١ هـ).

١٣ - الإيثار برجال معاني الآثار

ومعاني الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد طحاوي، ذكر فيه أنه سأل بعض

أصحابه تأليفه في الآثار المأثورة عن رسول الله ﷺ في الأحكام التي يتوهم

أهل الإلحاد والضعفة أن بعضها ينقض بعضاً، لقلّة علمهم بناسخها

ومنسوخها، وجعل أبواباً..

وورد في الضوء اللامع أيضاً وفهرس الفهارس: «رجال الآثار لمحمد بن الحسن».

وفي فهرس الفهارس أيضاً: «أسماء رجال شرح معاني الآثار للطحاوي».
وفي شذرات الذهب: «رجال شرح معاني الآثار للطحاوي». وقال إنه بيّض في مجلد.
وقد تكون بعض هذه العناوين كتباً أخرى. والله أعلم.

والعنوان المثبت هو الصحيح. انظر الترجمة رقم (٦٣) من هذا الكتاب.
● البسمة = شرح البسمة.

١٤ - بغية الرائد في تخريج أحاديث شرح العقائد النسفية
وفي هدية العارفين: «بغية الراشد...».

١٥ - تاج التراجم

وفي الضوء اللامع وفهرس الفهارس: «تاج التراجم فيمن صنف من الحنفية».

وعلى غلاف نسخة «د»: «تذكرة العلماء الحنفية مصنفى الكتب الدينية».
وفي مصادر أخرى: «تاج التراجم في طبقات الحنفية».

والذي بدا لي - والله أعلم - أن عنوان الكتاب هو «تاج التراجم» فقط؛
والزيادات الأخرى من عند المؤلفين والنساخ.

وإذا عرفنا أن عنوان نسخة الأصل ليس بقلم المؤلف، فإن العنوان المعتمد
يكون من النسخة التي كتبت في عصر المؤلف، وهي نسخة «ب».
والعنوان هو: «تاج التراجم» فقط.

وعلى الغلاف الأول من نسخة الأصل: «تاج التراجم طبقات الحنفية».
وعلى الغلاف الثاني منها: «تاج التراجم» فقط.

ويبقى مصدر معتمد آخر في ذلك، وهو كتاب «الضوء اللامع». ومؤلفه هو
الإمام السخاوي الصديق الحميم للحافظ ابن قطلوبغا، والذي كتب أوسع

ترجمة له ، وحصر جل مؤلفاته إن لم يكن كلها . وعنوان الكتاب عنده هو :
«تاج التراجم فيمن صنف من الحنفية» .

والذي يُفسَّر هنا أن عنوان الكتاب هو «تاج التراجم» . أما «فيمن صنف من الحنفية» ، فهو العنوان الشارح في عرف المكتبيين . وهو هنا زيادة إيضاح من الإمام السخاوي لبيان أن هذه التراجم هي للمصنفين من الحنفية وليس لغيرهم ، ولو كانوا علماء أو قضاة أو مفتين .

وكان هذا هو السبب في اختياري لعنوان الكتاب دون إضافات أخرى ، جرياً على المنهج الذي سرت عليه في الكتاب ، وهو إخراج الكتاب كما أراده له مؤلفه .

١٦ - تبصرة الناقد في كيد الحاسد (في الدفع عن أبي حنيفة)
وفي البدر الطالع : «كبت» بدل «كيد» .

● تبويب مسند أبي حنيفة = ترتيب مسند الإمام الأعظم . .

١٧ - تحرير الأنظار في جواب ابن العطار

وفي كشف الظنون : «الإنكار» بدل «الأنظار» .

وفي الضوء اللامع : «أجوبة» بدل «جواب» .

توجد نسخة مخطوطة منه في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة (١٦٢ مجاميع) ، ومنها نسخة ميكروفيلمية في جامعة الملك سعود بالرياض (ف ٦٩ ق) .

وهو في قول المحققين من أئمة الحنفية أن النفي والإثبات إذا تعارضا وكان النفي مما يعلم بدليله ، فإنه يقضى على المثبت .

● تحفة الأحياء = إتحاف الأحياء .

١٨ - تخريج أحاديث : «الاختيار» شرح المختار في فروع الحنفية .

والاختيار وشرحه لأبي الفضل مجيد الدين عبد الله بن مودود الموصلية الحنفي (ت ٦٨٣ هـ) . وقد بيّض التخريج في مجلدين .

١٩ - تخريج أحاديث الأربعين في أصول الدين

وكتاب «الأربعين . .» هو للإمام الغزالي .

٢٠ - تخريج أحاديث أصول الفقه

وكتاب «أصول الفقه» هو لفخر الإسلام، أبي العسر، علي بن محمد البزدوي.

وهو في مجلد لطيف.

قال في ترجمة البزدوي في كتابه هذا: «قد خرّجت أحاديثه ولم أسبق إلى ذلك».

٢١ - تخريج أحاديث بداية الهداية

و«بداية الهداية» لحجة الإسلام أبي حامد الغزالي.

٢٢ - تخريج أحاديث تفسير أبي الليث

وهو نصر بن محمد الفقيه السمرقندي الحنفي.

وفي فهرس الفهارس: تخريج أحاديث أبي الليث.

٢٣ - تخريج أحاديث جواهر القرآن

و«جواهر القرآن» للإمام الغزالي.

• تخريج أحاديث شرح العقائد النسفية = بغية الرائد...

٢٤ - تخريج أحاديث شرح القدوري للأقطع.

وهو مجلد لطيف.

انظر أيضاً: شرح غريب أحاديث شرح الأقطع.

٢٥ - تخريج أحاديث الشفا

كتب منه أوراقاً، كما في الضوء اللامع.

وكتاب «الشفا بتعريف حقوق المصطفى» للقاضي عياض اليعصبى

(ت ٥٤٤ هـ).

٢٦ - تخريج أحاديث عوارف المعارف للسهروردي.

٢٧ - تخريج أحاديث الفرائض للسجاوندي

والسجاوندي هو محمد بن محمد، سراج الدين، المتوفى في حدود

٦٠٠ هـ، صاحب السراجية في الفرائض وشرحها.

وفي هدية العارفين: «شرح أحاديث الفرائض».
وورد خطأ في كشف الظنون (١٢٥٠): «تخريج أحاديث الفرائض
للسخاوي».

٢٨ - تخريج أحاديث منهاج العابدين للغزالي
وقد قيل إن هذا الكتاب من آخر تأليف حجة الإسلام، كما في كشف
الظنون ١٨٧٦/٢.

صدر الكتاب - وليس تخريج أحاديثه - وبهامشه كتاب بداية الهداية عن
مطبعة وادي النيل بالقاهرة عام ١٢٩١ هـ. وعن المطبعة الحسينية بالقاهرة
أيضاً عام ١٣٢٢ هـ.

وصدر بتقديم محمد مصطفى أبو العلا عن مكتبة الجندي بالقاهرة عام
١٣٩٢ هـ في مجموع يضم الكشف والتبيين وبداية الهداية (٣٧٠ ص).

٢٩ - تخريج الأقوال في مسألة الاستبدال.

● تخريج عوالي أحاديث ليث بن سعد = عوالي الليث بن سعد.

٣٠ - تخريج عوالي القاضي بكار

وهو بكار بن قتيبة الثقفي، قاضي مصر، ت ٢٧٠ هـ.

● تخريج مسند الفردوس = تعليق مسند الفردوس.

● تذكرة العلماء الحنفية مصنف في الكتب الدينية = تاج التراجم.

٣١ - تراجم مشايخ شيوخ العصر

لم يكمله.

٣٢ - تراجم مشايخ المشايخ

في البدر الطالع أنه ترجم فيه لمن صنف من شيوخ العصر.
وربما يعني العنوان السابق.

٣٣ - ترتيب الإرشاد في علماء البلاد

وكتاب «الإرشاد..» هو لأبي يعلى خليل بن عبد الله الخليلي القزويني

الحافظ (ت ٤٤٦ هـ). ذكر فيه المحدثين وغيرهم من العلماء على ترتيب البلاد إلى زمانه، وترجم كل بلد أو ناحية.

٣٤- ترتيب التمييز للجوزقاني

هكذا ورد في الضوء اللامع وفهرس الفهارس. وربما يقصد كتاب «الفرق والتمييز» لأحمد بن إسحاق الجوزجاني، الوارد ترجمته في هذا الكتاب برقم ٣٥.

٣٥- ترتيب مسند أبي حنيفة (برواية ابن المقرئ).

٣٦- ترتيب مسند الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان

رتبه على أبواب الفقه برواية الحارثي. وفي الضوء اللامع والبدر الطالع وفهرس الفهارس: تبويب مسنده.

٣٧- الترجيح والتصحيح على القدوري

و«القدوري» مختصر في فروع الحنفية، للإمام أبي الحسين أحمد بن محمد القدوري البغدادي الحنفي، ت ٤٢٨ هـ.

وكتاب ابن قطلوبغا شرح لهذا المختصر، تقيد فيه بكونه من رواية أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد بن الحسن والطحاوي والكرخي والنقاية. مع زيادات نص على تصحيحها فخر الدين قاضي خان في فتاواه.

وبهذا العنوان توجد نسخة في «الأحمدية» بحلب ٦٠٥ مج الفقه، وتقع في ٧١ ورقة، كما في (المنتخب من المخطوطات العربية في حلب ١٦٩/٤).

وبعنوان «الترجيح والتصحيح» نسخة مصورة في جامعة الملك سعود بالرياض، وهي مصورة عن نسخة الأحمدية بحلب رقم ٦٠٦، وهي في ٦٧ ورقة.

وبالعنوان المثبت نسخة بمكتبة عبد الله بن العباس في الطائف (١٥٥/٤).

وبعنوان «تصحيح القدوري» نسخة في جامعة الملك سعود، ١٢٦ ق.

وبالعنوان السابق نسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ٨٧
ورقة، برقم ١١٦٠.

ونسخة في دار الكتب المصرية (٢٢٥٩١ ب) كما في فهرسة مخطوطاتها
ق ١ ص ١٦٠.

وورد بعنوان «شرح القدوري» في البدر الطالع والضوء اللامع.

٣٨- ترصيع الجوهر النقي في تلخيص سنن البيهقي

وهو تلخيص لكتاب «الجوهر النقي في الرد على البيهقي» في مجلد كبير،
للشيخ علاء الدين علي بن عثمان، المعروف بابن التركماني الحنفي
(ت ٧٥٠ هـ).

وهو فوائد علقها المؤلف على السنن الكبيرة للبيهقي، أكثرها اعتراضات
عليه ومناقشات ومباحثات معه.

كتب منه إلى أثناء التيمم، كما في الضوء اللامع.

وورد العنوان في كشف الظنون: «ترجيح الجوهر النقي».

● تصحيح على مجمع البحرين = شرح فرائض مجمع البحرين.

● تصحيح القدوري = الترجيح والتصحيح..

● تعليق على تقريب ابن حجر = حاشية على التقريب.

٣٩- تعليق مسند الفردوس

وفي الضوء اللامع أنه خرَّج منه قليلاً.

وقد صدر كتاب «الفردوس بمأثور الخطاب» لمؤلفه شيرويه بن شهردار
الديلمي (ت ٥٠٩ هـ)؛ بتحقيق السعيد بن بسيوني زغلول - بيروت: دار
الكتب العلمية؛ مكة المكرمة: دار الباز، ١٤٠٦ هـ، ٥ مج + ١ مج
فهارس.

٤٠- تعلية على «الآثار» لمحمد بن الحسن.

● تعلية على الأندلسية = شرح الأندلسية.

- ٤١ - تعليقة على أنوار التنزيل وأسرار التأويل
كتب إلى قوله سبحانه وتعالى: ﴿فهم لا يرجعون﴾ سورة البقرة: الآية ١٨.
وكتاب «أنوار التنزيل...» هو تفسير القاضي البيضاوي.
- ٤٢ - تعليقة على القصارى في الصرف.
- ٤٣ - تعليقة على موطأ الإمام مالك برواية محمد بن الحسن.
وفي البدر الطالع أن له عليه آمال.
- ٤٤ - تقويم اللسان في شرح الميزان
أي ميزان النظر في المنطق.
هكذا في هدية العارفين ص ٨٣٠.
- وفي كشف الظنون ص ١٩١٩: «مختصر ميزان النظر في المنطق، شرحه ابن قطلوبغا. وشرحه هو المسمى بتقويم الميزان «لعله تقويم اللسان كما مر» شرح ممزوج».
- ٤٥ - تقويم اللسان في الضعفاء
هكذا في الضوء اللامع والبدر الطالع وفهرس الفهارس.
وفي كشف الظنون والأعلام: «تقويم اللسان» في مجلدين... بدون زيادة.
● تلخيص دولة الترك = متقى درة الأسلاك...
- ٤٦ - تلخيص سيرة مغلطاي
هكذا في البدر الطالع. أما في الضوء اللامع فهو: «تلخيص صورة مغلطاي».
- وهو مغلطاي بن قليج البكجري (ت ٧٦٢ هـ).
وكتابه في السيرة النبوية سماه «الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم».
وتوجد مخطوطة ناقصة الأول بدار الكتب القطرية بعنوان «سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام».

قال المفهرس: «لعله لقاسم بن قطلوبغا». فرغ المؤلف منه سنة ٨٥٥ هـ.
كما في المنتخب من مخطوطات دار الكتب القطرية ١١٤/٣.

٤٧ - الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة

كبير في أربعة مجلدات.
وفي شذرات الذهب: «ثقات الرجال» كمل في أربعة مجلدات.

٤٨ - جامعة الأصول في الفرائض

وكان تصنيفه له في سنة ٨٢٠ هـ، أي عندما كان في الثامنة عشرة من عمره.

● جواب في إجارة الإقطاع = إجارة الإقطاع.

٤٩ - حاشية على التقريب لابن حجر

وفي فهرس الفهارس: تعليق على تقريب ابن حجر.

٥٠ - حاشية على التلويح.

«تنقيح الأصول» هو لصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود المحبوبي البخاري (ت ٧٤٧ هـ).

وهو متن لطيف مشهور. ثم شرحه المؤلف نفسه وسماه «التوضيح في حل غوامض التنقيح».

ولما كان هذا الشرح كالمتن فقد قام بشرحه سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت ٧٩١ هـ).

وسماه «التلويح في كشف حقائق التنقيح».

وعلى «التلويح» حاشية لابن قطلوبغا، في مجلد، وصل فيها إلى أثناء بحث السنة.

وانظر أيضاً: «حاشية على شرح تنقيح الأصول» في هذه القائمة.

ويعرف من هذا أن له حاشيتين على شرحين لكتاب «تنقيح الأصول». والله أعلم.

٥١ - حاشية على شرح التفتازاني في الصرف
«العزي» في التصريف هو لعز الدين إبراهيم بن عبد الوهاب الزنجاني
(ت ٦٥٥ هـ). وهو مختصر متداول نافع.

وقد شرحه سعد الدين مسعود بن عمر القاضي التفتازاني (ت ٧٩١ هـ).
وعلى هذا الشرح حاشية لابن قطلوبغا.
والعنوان المذكور مأخوذ من الضوء اللامع.
وفي موضعين آخرين فيه:

- حاشية على شرح العزي في الصرف.
- له حواش على حواشي التفتازاني على تصريف العزي.

٥٢ - حاشية على شرح تنقيح الأصول
«تنقيح الأصول» هو لصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود المحبوبي
البخاري.

عليه شرح لعبد الله بن محمد الحسيني المعروف بنقره كار (ت ٧٥٠ هـ).
وعلى هذا الشرح حاشية لابن قطلوبغا.

٥٣ - حاشية على شرح العقائد (النسفية).

٥٤ - حاشية على شرح المنار (في أصول الفقه).
و«المنار» هو لأبي البركات عبد الله بن أحمد النسفي.
شرحه المولى عبد اللطيف بن الملك (ت ٨٨٥ هـ).
وعلى هذا الشرح حاشية لابن قطلوبغا.

٥٥ - حاشية على شرح النخبة
وفي كشف الظنون وهدية العارفين والبدر الطالع: «تعليقة على شرح نخبة
الفكر».

وفي فهرس الفهارس: «حواش على شرح النخبة».
وورد بعنوان: «حاشية على نزهة النظر بتوضيح نخبة الفكر».
منه صورة ميكروفيلمية موجودة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
برقم ٧٧٧٣/ف حديث.

كما ورد بعنوان: «حواش على شرح نخبة الفكر». وهو مخطوطة بمكتبة جامعة الملك سعود بالرياض ضمن مجموع (ق ١٧ - ٣٣).

ونسخة أخرى منه بالمكتبة نفسها ضمن مجموع أيضاً (ص ١٣٨ - ١٥٩). ونسخة في دار الكتب المصرية (١٦٥ طلعت) كما في فهرسة مخطوطاتها ٢١٨/١.

و«نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر» لابن حجر العسقلاني. نظمها محمد الشمني.

ثم شرح هذا النظم ولده تقي الدين أحمد، وسماه: «العلي الرتبة شرح نظم النخبة».

وعلى هذا الشرح حاشية أو تعليقة لابن حجر.

هذا وقد يكون عنوان هذه الحاشية أو التعليقة: «القول المبتكر».

ففي فهرس مخطوطات مصطلح الحديث ٨٨/١ بدار الكتب المصرية ورد هذا العنوان: «إجازة من قاسم بن قطلوبغا بن عبد الله الحنفي إلى أبي الحسن محمد بن شهاب الدين أحمد» أجازة فيها بالقول المبتكر على شرح نخبة الفكر، وهي حاشية له على شرح النخبة لابن حجر، فرغ من كتابتها سنة ٨٦٧ هـ (١٦٥ طلعت). ١ هـ.

٥٦ - حاشية على فتح المغيـث

وفي فهرس الفهارس: «حواشي شرح ألفية العراقي».

وبعنوان «حاشية على شرح ألفية العراقي» توجد نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية (٧٩٨ مجاميع طلعت). كما في فهرس مخطوطاتها ٢١٣/١.

و«فتح المغيـث» بشرح «ألفية الحديث» كلاهما للإمام زين الدين عبد الرحيم بن الحسين الكردي. وهو شرح كتاب علوم الحديث لابن الصلاح.

● حاشية على المسامرة = شرح المسامرة في العقائد..

٥٧ - حاشية على مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية
وكتاب «مشارق الأنوار..» للإمام رضي الدين حسن بن محمد الصغاني
(ت ٦٥٠ هـ).

٥٨ - حاشية على المشتبه

- و «مشتبه النسبة» لابن حجر العسقلاني.
- وفي فهرس الفهارس «حواشي مشتبه النسبة».
- حاشية على نزهة النظر = حاشية على شرح النخبة.
- حواش على الأندلسية = شرح الأندلسية.
- حواش على حواشي التفتازاني = حاشية على شرح التفتازاني.
- حواش على شرح النخبة = حاشية على شرح النخبة.
- حواش على المشتبه = حاشية على المشتبه.
- حواشي شرح ألفية العراقي = حاشية على فتح المغيث.

٥٩ - الحيطان

توجد نسخة منه بخط المؤلف في مكتبة عارف حكمت (١٦٢ مجاميع).
ومنها صورة ميكروفيلمية في جامعة الملك سعود بالرياض (ف ٦٩ ق).

٦٠ - خلاصة التقارير في تحرير الدراهم والدنانير

وهي رسالة في إيضاح الكلام على الدينار والدرهم، وضح به عبارة شيخه
الكمال بن الهمام في فتح القدير، شرح الهداية.
نسختها في المكتبة الظاهرية رقم ١٠٨٧٩ كما في فهرس مخطوطات مكتبة
الظاهرية: الفقه الحنفي ٣٠٣/١.

٦١ - الدعاوى

وهي رسالة في سؤال عن رجل رهن عقاراً ثم أوقفه وحكم فيه بالموجب،
ثم إن الراهن افتك الرهن وباعه. ثم يذكر المؤلف الخلاف في المسألة في
مذهب الإمام أبي حنيفة والإمام أحمد، ثم يتبع ذلك مسائل الدعاوى في
أبواب الفقه.

والرسالة محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق برقم ٧٤٤١.

كما في فهرس مخطوطاتها ١/ ٣٣٦ - ٣٣٧ (الفقه الحنفي).

٦٢ - دفع المضرات عن الأوقاف والخيرات

هكذا ورد العنوان في كشف الظنون وهدية العارفين.

وتوجد نسخة مخطوطة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة (١٦٢ مجاميع)، ومنها صورة ميكروفيلمية في جامعة الملك سعود (ف ٦٩ ق)، وهي بعنوان «أسئلة وأجوبة في الأوقاف». ويغلب على الظن أنه الكتاب السابق نفسه، وأن العنوان متصرف فيه، إما من قبل الناسخ أو من قبل المفهرس.

٦٣ - الدوريات

قال الإمام السخاوي: «له أعمال في الدوريات» (?).

● - رجال الآثار = الإيثار برجال معاني الآثار.

● - رجال شرح معاني الآثار للطحاوي = الإيثار برجال معاني الآثار.

٦٤ - رجال مسند أبي حنيفة (لابن المقرئ).

٦٥ - رجال الموطأ (برواية محمد بن الحسن).

٦٦ - رد القول الخائب في القضاء على الغائب.

منه نسخة في جامعة الملك سعود بالرياض رقم ٢٠٧٥/٢ م، ويقع في ثماني صفحات.

وقد ورد في معجم المطبوعات العربية والمعربة (ص ١٩٧٣) أنه طبع ضمن مجموع في الهند بدون تاريخ. والرسائل الأخرى هي:

- التفرقة بين الإسلام والزندقة للغزالي.

- رسالة للشيخ عبد الله أفندي العثاقي الحنفي في دفع المطاعن عن الشيخ أحمد الفارقي السرهندي النقشبندي ومريديه.

- رسالة في تحقيق رؤية الله تعالى في المنام ورؤية النبي عليه الصلاة والسلام.

- تحفة الإخوان في التفرقة بين الكفر والإيمان للمولى أحمد الله الأفغاني البيتاوري.

٦٧ - رسالة السيد في الفرائض
وقال إنه مطول. كذا ورد في الضوء اللامع

● رسالة في البسملة = شرح البسملة.

٦٨ - رسالة في رفع اليدين في الصلاة
وفي الضوء اللامع: «رفع اليدين» فقط.

٦٩ - رسالة في صحة الصلاة بالقراءات العشر
مخطوطة في مكتبة الظاهرية، تقع في سبع ورقات. رقم (١١٧١٦).

كما في فهرس المكتبة: الفقه الحنفي ٣٨٤/١ - ٣٨٥. وورد عنوان في
الفهرس نفسه: علوم القرآن الكريم: التفسير، الجزء الثالث منه: «رسالة
في القراءات العشر وهل هي متواترة». وهي بالرقم السابق نفسه، وبعدد
الأوراق نفسها.

٧٠ - رسالة في لحم الفرس

نسخة منها محفوظة في مكتبة عارف حكمت (١٦٢) مجاميع. وفي جامعة
الملك سعود (ف ٦٩ ق).

وقد انتهت من تحقيقه، وسيصدر بعناية دار القادري في بيروت إن شاء الله.

● رسالة فيمن روى عن أبيه عن جده = من روى عن أبيه عن جده.

٧١ - رفع الاشتباه عن مسألة المياه

هذا في الضوء اللامع. أما في كشف الظنون وهدية العارفين فوردت
«مسيل» و«سبل» - على التوالي - بدل «مسألة».

● رفع اليدين = رسالة في رفع اليدين.

٧٢ - زوائد رجال سنن الدارقطني على الستة.

يقول الإمام السخاوي في الضوء اللامع: «سمعتة يقول إنه أفرد زوائد متون
الدارقطني أو رجاله على الستة من غير مراجعتها».

٧٣ - زوائد رجال مسند الشافعي

٧٤ - زوائد رجال الموطأ

وهذا - على ما يبدو - غير «رجال الموطأ»، فقد ورد العنوانان في الضوء اللامع وفهرس الفهارس.

٧٥ - زوائد العجلي

مجلد لطيف.

● شرح أحاديث الفرائض = تخريج أحاديث الفرائض.

٧٦ - شرح الأندلسية

وفي هدية العارفين: «شرح عروض الأندلسي». وفي الضوء اللامع والبدر الطالع: «تعليقة على الأندلسية في العروض». وفي موضع آخر من الضوء اللامع نقلاً من المقرئزي: «حواش على الأندلسية». وهو شرح لـ «عروض أندلسي» لأبي محمد عبد الله بن محمد الأنصاري الأندلسي، المعروف بأبي الجيش الأنصاري المغربي (ت ٥٤٩ هـ). قال فيه:

«وقد قصدت أن أذكر علل الأعاريض الأربع والثلاثين، والضروب الثلاثة والستين خاصة، ولا أتعرض لشيء من زحاف الحشو غالباً. وصنعت ستة عشر بيتاً، أول لفظة البيت يعطي القلب إما اشتقاقاً أو مضارعة تسامحاً، وآخر العروض حرف من حروف أبيجاد (أبجد) . . . إلخ».

٧٧ - شرح البسملة

وفي الضوء اللامع: «البسملة».

وفي فهرس الفهارس: «رسالة في البسملة».

٧٨ - شرح درر البحار (في الفروع)

قال الإمام السخاوي: وهو في المذاهب الأربعة. ونقل عن المؤلف أنه في تصنيفين، وأن المطول منهما لم يتم.

وكتاب «درر البحار» هو للشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف القونوي (ت ٧٨٨ هـ).

- شرح عروض الأندلسي = شرح الأندلسية .
- شرح غريب أحاديث شرح الأقطع = غريب أحاديث شرح الأقطع .

٧٩ - شرح فرائض الكافي

وفي الضوء اللامع أنه مزج هذه الفرائض . وربما يقصد أنه مزج فرائض الكافي بفرائض مجمع البحرين .

٨٠ - شرح فرائض مجمع البحرين

وفي شذرات الذهب: «تصحیح علی مجمع البحرين» .
وتوجد نسخة مخطوطة من هذا الشرح في دار الكتب المصرية (٢٢٥٨٧ ب)
كما في فهرس مخطوطاتها ق ٢ ص ٥٢ - ٥٣ .
وكتاب «مجمع البحرين» هو لأحمد بن علي ، ابن الساعاتي ، ت ٦٩٤ هـ .
جمع فيه بين مختصر القدوري ، ومنظومة أبي حفص النسفي في الخلاف ،
مع زوائد أحسن .

- شرح القدوري = الترجيح والتصحيح .

٨١ - شرح قصيدة غرامي صحيح

توجد نسخة منه بعنوان «شرح منظومة ابن فرح الإشبيلي» في جامعة الملك سعود ، وهي في ثمانى ورقات .
وبالعنوان الأول توجد نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية (٦٨ مجاميع)
كما في فهرس مخطوطاتها ٢٥١/١ .
وهي منظومة في أصول الحديث لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن فرح
اللخمي المالكي ، ت ٦٩٩ هـ .

وقد ذكر ابن قطلوبغا أنه بحث فيه مع العز بن جماعة ، قاضي الحنابلة .

٨٢ = شرح المختار

وكتاب «المختار» في فروع الحنفية ، هو لأبي الفضل مجد الدين عبد الله
ابن مودود الموصللي الحنفي ، ت ٦٨٣ هـ .

● شرح مختصر ابن المجدي في الفرائض = شرح مختصر الكافي . .

٨٣- شرح مختصر الطحاوي (في الفروع)

٨٤- شرح مختصر الكافي في الفرائض لابن المجدي

أو: شرح مختصر ابن المجدي في الفرائض، كما في هدية العارفين .

٨٥- شرح مختصر المنار

توجد نسخة منه في جامعة الملك سعود، وتقع في ٢٨ ورقة .

ونسخة أخرى في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (رقم ٢٠) وتقع في ٣٦ ورقة .

ونسخة مصورة في جامعة الملك سعود ضمن مجموع (الأحمدية بحلب ٦٠٦)، وهي بعنوان: «شرح مختصر في أصول الفقه» .

وكتاب «منار الأنوار» نظمه فخر الدين أحمد بن علي المعروف بابن الفصيح الهمداني، ت ٧٥٥ هـ .

واختصره زين الدين أبو العز طاهر بن حسن المعروف بابن حبيب الحلبي، ت ٨٠٨ هـ .

وشرح هذا المختصر قاسم بن قطلوبغا شرحاً ممزوجاً، ذكر فيه أنه لما قرأه عليه عثمان بن غلبك الفخري شرحه له .

● شرح مختصر ميزان النظر في المنطق = تقويم اللسان في شرح الميزان .

٨٦- شرح مخمسة العز عبد العزيز الديري في العربية .

٨٧- شرح المسائرة في العقائد المنجية في الآخرة

وكتاب «المسائرة . . .» هو للإمام كمال الدين محمد بن همام الدين عبد الواحد، الشهير بابن الهمام، ت ٨٦١ هـ . وقد شرع مؤلفه أولاً في اختصار الرسالة القدسية للإمام الغزالي، ثم عرض لخاطره استحسان زيادات على ما فيها، فلم يزل يزيد حتى خرج التأليف عن القصد الأول، فصار تأليفاً مستقلاً، فير أنه سايره في تراجمه، وزاد عليها خاتمة بعدها، ومقدمة في صدر الركن الأول .

وقد شرح هذا الكتاب ابن قطلوبغا .
وتوجد نسخة منه بخط المؤلف بدار الكتب الوطنية بتونس (٤٨٧٢) .
ومنها نسخة مصورة في جامعة الملك سعود (ف ٨٠٤) .
وقد طبع كحاشية بأسفل صفحات كتاب «المسامرة بشرح المسامرة»
لمحمد بن محمد بن أبي شريف، ت ٩٠٦ هـ . - القاهرة : المطبعة الأميرية
الكبرى، ١٣١٧ هـ، ١٨٩٩ م، ٢٨٤، ٧٠ ص .
كما صدر الكتاب نفسه عن المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة (؟) ،
٣٩٧ ص .

٨٨ - شرح مصابيح السنة

مجلد منه .

و «المصابيح» هو للإمام حسين بن مسعود البغوي .

٨٩ - شرح منار النظر في المنطق لابن سينا .

٩٠ - شرح منظومة ابن الجزري (في الحديث) .

وورد خطأ في كشف الظنون وهدية العارفين «ابن الجوزي» بدل «ابن
الجزري» .

وفي شذرات الذهب : «شرح منظومة ابن الجزري في علم الحديث
المسماة بالهداية» .

شرحها ابن قطلوبغا في مجلدين . جمع فيه من كل نوع حتى خرج عن أن
يكون شرحاً لهذا النظم المختصر، ولكنه لم يكمله . وكان يقول إنه «زرد
خانتني» إشارة إلى أنه جمع فيه كل ما عنده .

٩١ - شرح النقاية مختصر الوقاية

صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود الحنفي (ت ٧٤٥ هـ) له شرح على
«الوقاية» ، واختصار له . ومختصره يسمى «النقاية» . ولا بن قطلوبغا شرح
على هذا المختصر . ولم يكمله .

٩٢- شرح الورقات (في الأصول)

وقال إنه كان في أواخرها وأول التي تليها.

و«الورقات» للإمام الحرمين عبد الملك بن عبد الله الجويني الشافعي (ت ٤٧٨ هـ).

● صحة الصلاة بالقراءات العشر = رسالة في صحة...

٩٣- العصمة عن الخطأ في نقص القسمة

ذكرها المقدسي في فتاواه في مسألة وقف الأولاد.

توجد نسخة منه في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة (١٦٢) مجاميع.
وصورة منها في جامعة الملك سعود (ف ٦٩ ق).

٩٤- عوالي الطحاوي

● عوالي القاضي بكار = تخريج عوالي القاضي بكار.

٩٥- عوالي الليث بن سعد

وفي كشف الظنون: تخريج عوالي أحاديث ليث بن سعد.

وقد طبع برواية حسن بن الطولوني؛ قدم له وحققه وخرّج أحاديثه عبد
الكريم بدر الموصلي النعيمي - جدة: دار الوفاء، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٧ م،
١٠٩ ص.

٩٦- غريب أحاديث شرح الأقطع على القدوري

وفي كشف الظنون: «شرح غريب أحاديث شرح الأقطع».

وشرح الأقطع هو: «شرح مختصر القدوري في فروع الحنفية»، للإمام
أحمد بن محمد المعروف بأبي نصر الأقطع (ت ٤٧٤ هـ).

والمختصر هو للإمام القدوري، أبي الحسين أحمد بن محمد البغدادي
(ت ٤٢٨ هـ).

٩٧- غريب القرآن

قدمت فيه رسالة ماجستير في كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية، بدراسة وتحقيق أحمد محمد الحمادي؛ إشراف فريد مصطفى، ١٤٠٧ هـ، ٢ جـ (٨٦١ ورقة).

٩٨ - الفتاوى القاسمية

توجد نسخة مخطوطة بعنوان «فتاوى ابن قطلوبغا» في جامعة الملك سعود ضمن مجموع (ص ٥٥ - ٧١).

٩٩ - فضول اللسان

١٠٠ - الفوائد الجلة في مسألة اشتباه القبلة.

وفي الضوء اللامع بدون كلمة «مسألة».

● القراءات العشر وهل هي متواترة = رسالة في القراءات العشر.

١٠١ - القمقمة في مسألتي الجزء والقمقمة

١٠٢ - القول القاسم في بيان حكم الحاكم

هكذا في الضوء اللامع. وفي هدية العارفين: «القائم» بدل «القاسم».

● القول المبتكر على شرح نخبة الفكر = حاشية على شرح النخبة.

١٠٣ - القول المتبع في أحكام الكنائس والبيع

● لحم الفرس = رسالة في لحم الفرس.

١٠٤ - الماء المستعمل وبيان حكم الجاري والكثير منه

يقع في سبع ورقات، موجود بالمكتبة الظاهرية في دمشق برقم (١٠٨٧٩).

١٠٥ - مختصر تلخيص المفتاح.

وفي الضوء اللامع: «اختصار تلخيص المفتاح».

وللسكاكي يوسف بن أبي بكر (ت ٦٢٦ هـ) كتاب بعنوان: «مفتاح

العلوم»، قد يكون هو المقصود بالمفتاح.

١٠٦ - مختصر المختصر

هكذا ورد في الضوء اللامع. ولم يتبين لي المقصود به. وقد يكون أحد

الكتب التي اختصرها المؤلف الواردة في هذه القائمة.

● مسند عقبة بن عامر = أمال على مسند عقبة بن عامر .

١٠٧ - معجم الشيوخ

١٠٨ - من روى عن أبيه عن جده

وفي فهرس الفهارس: «رسالة فيمن روى عن أبيه عن جده» .

وقد صدر الكتاب بالعنوان الأول: دراسة وتحقيق باسم فيصل الجوابرة . -
الكويت: مكتبة المعلا، ١٤٠٨ هـ، ٦٤٥ ص .

١٠٩ - من يكفر ولم يشعر

١١٠ - منتقى درة الأسلاك في دولة الأتراك

وفي الضوء اللامع: «منتقى من درر الأسلاك في قضاة مصر» وقال إنه لم يتم .
وفي البدر الطالع والأعلام ومكان آخر من الضوء اللامع: «تلخيص دولة
الترك» .

و«درة الأسلاك» هو لبدر الدين حسن بن حبيب الحلبي (ت ٧٧٩ هـ) .
وهو تاريخ مرتب على السنين في مجلد .

١١١ - منية الألمعي فيما فات من تخريج أحاديث الهداية للزيلعي

وفي الضوء اللامع والبدر الطالع: «منية الألمعي بما فات الزيلعي» .
وقد صدر بالعنوان الأول، تحقيق محمد زاهد الكوثري . - القاهرة: مكتبة
الخانجي، ١٣٧٠ هـ، ٦٤ ص .

١١٢ - موجبات الأحكام وواقعات الأيام

صدر بتحقيق وتقديم محمد سعود المعيني . - بغداد: وزارة الأوقاف
والشؤون الدينية، ١٤٠٣ هـ، ٥٩١ ص . - (إحياء التراث
الإسلامي؛ ٤٨) .

وفي كشف الظنون: «موجبات الأحكام في فروع الحنفية:

ذكر فيه أنه سُئل عن رجل رهن عقاراً وحكم فيه بالموجب حاكم حنبلي،
ثم إن الراهن وقف العقار المرهون وحكم بموجب الوقف ولزومه حاكم
حنفي . . . إلخ» .

وما ذكره صاحب الكشف شبيه بما ورد في الشارحة التي وضعت تحت كتاب «الدعاوى» الوارد في هذا الفهرس.

وتوجد مخطوطة في جامعة أم القرى بعنوان «موجبات الأحكام» (٦٨ ورقة - ١/٤٠٧). بدايتها كما ذكرها صاحب كشف الظنون تماماً. كما في فهرس مخطوطات جامعة أم القرى ١/١٤٦ - ١٤٧. وانظر أيضاً: «الواقعات».

١١٣ - النجيدات في بيان السهو في السجادات
وفي الضوء اللامع: «النجيدات في السهو عن السجادات».

١١٤ - نزهة الرائض في أدلة الفرائض

١١٥ - الواقعات

مخطوطة في الأحمديّة بحلب (٦٠٤)، ومنها نسخة مصورة في جامعة الملك سعود بالرياض (٦٠٨ ص).
انظر أيضاً: موجبات الأحكام وواقعات الأيام.

١١٦ - الوصايا

قال الإمام السخاوي: «له أعمال في الوصايا» (*).

(*) انظر مصادر ترجمته ومؤلفاته في: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٦/١٨٤ - ١٩٠، ٢٢٣، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ٢/٤٥ - ٤٧، شذرات الذهب ٧/٣٢٦، فهرس الفهارس والأثبت ومعجم المعاجم والمشيوخات والمسلسلات، ٩٧٢-٩٧٣، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ١٠، ١٢، ٧٠، ٩١، ١٠٧، ١١٣، ١٥٦، ١٩٣، ٢٦٩، ٣٣٨، ٣٥٦، ٤٤١، ٤٧٠، ٤٩٩، ٥٢٢، ٧٣٧-٧٣٨، ٧٤٦، ٧٥٧، ٨٣٧، ٩٠٩، ١٠٠٧، ١٠١٣، ١٠٩٨، ١١٣٥، ١١٤٠، ١١٤٢، ١١٧٨، ١٢٢٧، ١٢٥٠، ١٢٩٦، ١٣٢٩، ١٣٦٤، ١٤٦٤، ١٦٢٣، ١٦٣٤، ١٦٦٧، ١٦٨٠، ١٦٩٠، ١٦٩٨، ١٧٢٨، ١٧٣٥، ١٨٢٥، ١٨٦٦، ١٨٨٥، ١٨٨٧، ١٨٩٨، ١٩١٩، ١٩٣٠، ١٩٣٧، ١٩٧١، ٢٠٠٦، هدية العارفين ١/٨٣٠ - ٨٣١. الأعلام ٦/١٨٠ (ط ٨)، معجم المؤلفين ٨/١١٠. إضافة إلى فهارس مخطوطات وردت في قائمة مؤلفاته.

منهج التأليف .. والتحقيق

منهج المؤلف :

أوجز المؤلف منهجه في مقدمته القصيرة، مبيناً فيها أنه تتبع «تذكرة» شيخه المقرئزي، واستخلص منها ما كتبه من تراجم الأئمة الحنفية. قال: «فأحببت أن ألحق بكل اسم ما تيسر لي من تراجم ممن تسمى به منهم، على نحو ما قصد من الاختصار على ذكر من له تصنيف».

وبهذا يتبين:

- أن المادة الأساسية لهذا الكتاب هي ما ضمَّنه المقرئزي كتابه «التذكرة». وهو كتاب في التاريخ.

- اقتصر المؤلف في انتقائه منها على الأعلام الحنفية الذين صنفوا..

- كان يلتزم النقل الحرفي من شيخه ما دام المترجم مصنفًا، ولو بدا أنه غير مقتنع بما ينقل.. ثم إنه يعلق، أو يصحح.. فهو يقول في الترجمة رقم

(٢١٨): «... ولولا أنني التزمت جميع ما كتبه الشيخ، لم أكتب له ترجمة».

- ألحق بكل اسم ما تيسر له من تراجم ممن تسمى به منهم، شرط أن يكون مصنفًا. ويبين ذلك بقوله: «وفي هذا الحرف»، أو «ممن تسمى بهذا الحرف»، أو «ولم يذكر في هذا الحرف أحداً، وفيه...».

هذا وقد تبين أنه زاد على ما انتقى من «تذكرة» شيخه إلى الضعف،

معتمداً في هذه الزيادة على ثلاثة مصادر في معظم ما زاد عليه، وهي:

- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبد القادر القرشي.

- كتب التراجم للإمام الذهبي.

- مطالعته الشخصية.

وكان يثبت مما ينقل، ويتحقق من الأسماء، وسنوات الوفاة. . ويستدرك على مصنف الجواهر المضية. .

وما كان يلوي كثيراً على ذكر الخلافات، بل يختصر الطريق ويثبت رأيه. . وإذا أبدى رأيه في بعض الأمور المستعصية لم يبين - في الغالب - أسباب وجهة النظر هذه. . فقد ذكر في الترجمة رقم (٣١٥) - مثلاً - أن كتاب «خزانة الأكمل» نسب إلى ثلاثة أشخاص، ومن ثم رجّح أن يكون ليوسف بن علي الجرجاني. . دون ذكر أسباب الترجيح. .

ولم أره يتكلف أشياء، أو يجادل فيها كما أثر عنه. . فهو عندما يرى أحدهم ينسب كتاباً إلى شخص ما، يذكر أن هذا الكتاب موجود عنده وعليه اسم مؤلف آخر. . ثم ينسب العلم الحقيقي في ذلك إلى الله سبحانه وتعالى.

ولم يكن المؤلف - رحمه الله - طويل النفس فيمن يترجم له. . بل كان مقتصراً فيه - بشكل عام - على أخباره العلمية. . مما يفيد الباحث، متبعاً مؤلفاته، دون أن يتكلف عناء استقصائها. . ذاكراً لبعض ما عُرف به، أو برع فيه، وقد يكون ذلك إشارة خاطفة، أو لمحة عابرة. . إلا أن يعجبه الخبر، أو يرى فيه عبرة. . وهو قليل.

كما يذكر أبرز شيوخه. . وأحياناً تلاميذه. . ولا يتقيد بهذه القاعدة دائماً. . وإذا نقل عن عبد القادر أو الذهبي، فإنما ينقل بعض مؤلفات المترجمين، أو تقيد سنوات الوفاة. . وما شابه ذلك. .

إن منهجه يذكرنا حديثاً بمنهج صاحب الأعلام، وصاحب معجم المؤلفين، ومنهج طلبة الدراسات العليا في ترجمة الأعلام الواردة في متون رسائلهم.

وعدد الذين ترجم لهم المؤلف (٣٥٠) ترجمة بدون تكرير.

وما ورد مكرراً في الأصل أربع تراجم هي ذات الأرقام (١٤٦، ٢٤١، ٣٢٢، ٣٣٠).

هذا وقد وردت ست تراجم في نسخ أخرى ولم ترد في الأصل. ولم أضع

هذه التراجم في المتن، كما لم أعطاها أرقاماً. وهي في هوامش الأرقام التالية :
(٥٣، ٦٨، ٩٣، ١٨٧، ٢٤٠، ٢٥٤).

وبقي ما ذكره صاحب كشف الظنون من أن عدد التراجم في هذا الكتاب
(٣٣٠) ترجمة بالنظر إلى ما رآه في نسخة ناقصة.

أما المسافة الزمنية التي تمتد فيها هذه التراجم، فهي من أول مصنف من
أصحاب أبي حنيفة - رحمهم الله تعالى - إلى تاريخ الوفاة (٨٠١ هـ) للترجمة
رقم (١٩٥) التي تخص القاسم بن الحسين، يعني منتهياً عند وفيات تاريخ
ولادته (٨٠٢ هـ).

ملاحظات :

كان المؤلف - رحمه الله - ينقل من «تذكرة» شيخه تراجم المؤلفين من
الحنفية، فإذا انتهى ما في التذكرة من أسماء «أحمد»، أو «حسين» مثلاً، وأحياناً
في نهاية الحروف التي توجد فيها هذه الأسماء.. يبدأ المؤلف من جديد ليورد
أسماء مؤلفين جدد من الحنفية، بعد تلك الأسماء، أو ذلك الحرف.. فهو يذكر
محسن - مثلاً - بعد محمد ومحمود وموسى.. لأن هذه الترجمة لم ترد في
التذكرة.. ولكنها في حرف الميم.

وبذلك لا تكاد ترى تراجم حرف معين مرتبة.. وبخاصة بعد الإضافات
الكثيرة التي لا يعرف مقصود الكاتب بترتيبها.. ومن ثم لم يعد بالإمكان
الاهتداء إلى اسم ما إلا عن طريق الفهرس المرتب هجائياً.

ولم ينج المؤلف من سهو أو خطأ.

وهو بالرغم من عدم إirاده لبعض التراجم التي أوردها صاحب الجواهر
وهم من غير الحنفية، إلا أنه أورد تراجم أخرى لم يوردها صاحب الجواهر نفسه
لأنهم من غير الحنفية، وهم :

- أحمد بن كامل الشجري (الترجمة رقم ٤٩).

فقد كان صاحب مذهب مستقل، وكان من أصحاب ابن جرير الطبري، ولم
يكن حنفياً.

- إسحاق بن البهلول التنوخي (الترجمة رقم ٦٢).
أورده المؤلف ضمن تراجم الحنفية وقد يكون معذوراً في ذلك.
فقد أورده الإمام السبكي في طبقات الشافعية أيضاً.
كما أورده ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة.
وعبد القادر في طبقات الحنفية.
- وقد نقل ابن قطلوبغا قول الخطيب البغدادي فيه: «حمل الفقه عن الحسن بن زياد، وعن الهيثم بن موسى صاحب أبي يوسف، وله مذاهب اختارها».
- وقد يكون هذا هو الدافع لذكره في تراجمه.
- محمد بن الحسن، ابن الصائغ (الترجمة رقم ٢٣١).
وهو من الفقهاء الشافعية.
- محمد بن الحسن، ابن فورك (الترجمة رقم ٢٣٢).
وهو أيضاً من فقهاء الشافعية.
- محمد بن عبد الله الشبلي (الترجمة رقم ٢٣٩).
نصّ ابن قطلوبغا على أنه شافعي، مع أنه معدود ضمن الحنفية. . وقد يكون في الأمر لبس.
- محمد بن المظفر بن بكران الحموي (الترجمة رقم ٢٦٣).
وهو شافعي المذهب، كما قال الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء.
- أما مخالفته لمصادر الترجمة الأخرى في بعض الجوانب، فهي قليلة نادرة، وقد أشرت إليها في أماكنها. .

منهج التحقيق:

كان أكثر اهتمامي منصباً على إخراج النص كما هو، وتقديمه في المضمون الذي أراده له مؤلفه أخيراً. . ولم يكن هذا بالأمر السهل، بل يعلم الله وحده كم لا قيت من مشقة وصعوبة في التعرف على كلمات وجمل، وأحياناً تراجم كاملة في الأصل. . وكنت أعذر النساخ - في أحيان - للاختلافات التي

لاحظتها بين نسخهم، وذلك لكون نسخة الأصل صعبة القراءة، وللإضافات الكثيرة المنتشرة هنا وهناك.. وهو ما ستراه عند الحديث عن النسخ..

وكان هذا دافعاً لي للتأكد من أمرين أساسيين في كل ترجمة، وهما:

أ - اسم المترجم وشهرته.

ب - سنوات الوفاة.

- ولذلك قمت بمقارنة ما ذكر مع مصدر أو أكثر من مصادر الترجمة، وأشارت إلى الاختلاف عند اللزوم، وأثبت ما نسي المؤلف أن يثبت من سنوات الوفاة، وأكملت ما يلزم من شهرة أو لقب أو كنية عُرف بها المترجم ولم يوردها المؤلف.. وهكذا.

- لم أثبت اختلافات النسخ إلا عند اللزوم، لعدة أسباب منها:

النسخة الأصل التي كتبها المؤلف هي المعتمدة، فمهما اختلفت النسخ وأوردت غير ما ورد في الأصل فإنها غير معتبرة، لأنها لا تعبر عن رأي المؤلف. الاختلاف والسقط والتكرير متفاوت بين النسخ، ولو أثبت كل هذه الاختلافات لتضاعف حجم الكتاب الذي بين يديك وزيادة.. دونما فائدة.

نشرت في مجلة «عالم الكتب» (١٤ - ٢ : ١٤١٣ هـ) موضوعاً مستقلاً عن «تاج التراجم بين المطبوع والمخطوط»، بينت فيه التشويه الذي أصاب الكتاب طوال المدة التي تداولها الناس دون تحقيق.. وأوردت فيه جوانب كثيرة من اختلافات النسخ، وخاصة بين الأصل المخطوط والنسخة المطبوعة. - ترجمت لأعلام كثيرة وردت في المتن، بذكر الاسم وسنة الوفاة والمصدر، أو إحالتها إلى أرقام ترجمتها في هذا الكتاب إن كان مترجماً له.

- كما عرفت ببعض الكتب، والأماكن، وقمت بتهديب الكلمات، وشكل ما يلزم، وبخاصة الكنى والأنساب.. وإذا كانت النسبة غريبة عرفت بها وبيّنت نسبتها بالرجوع إلى الأنساب للسمعاني، أو معجم البلدان لياقوت.. أو غيرهما.

- تم ترقيم التراجم كلها.

- ويلاحظ القارئ أنني وضعت في رأس كل ترجمة: رقم المترجم، يتلوه

اسمه، فاسم أبيه، فشهرته. وكلها بين معقوفتين، ويعني هذا أنها من صنع المحقق وليست من أصل الكتاب.

وكان اعتمادي الأول في اختيار شهرة المؤلف هو كتاب «الأعلام» أو ما ذكره المؤلف أو غيره من أنه مشهور به، فإن لم أجده فبما أستوحيه من الكنى والألقاب مما يغلب على الظن أنه مشهور به..

- وكنت أثبت الأسماء كما هي مدونة في الأصل، ولو خالفت بقية مصادر الترجمة، لأنها تمثل وجهة نظر الكاتب. وكنت أشير إلى الاختلاف في الهامش. وكان هذا دأبي في الكتاب، إلا ما عرفت أنه زلة قلم، أو أنه خطأ نحوي، أو إملائي.. وما شابه ذلك.

- هذا وقد وردت عدة تراجم في نسخ أخرى دون أن ترد في الأصل، ولذلك لم أثبتها في الأصل، ولم أعطيها أرقاماً، بل وضعتها في الهامش، وأثبت أسماء أعلامها في الفهارس لبيان أنها وردت مترجمة في الكتاب.

- أما مصادر التراجم - أي ذكر عناوين الكتب التي وردت فيها تراجم الأشخاص - فقد استعنت فيها بأربعة كتب فقط، هي:

الطبقات السنية، الجواهر المضية، سير أعلام النبلاء، الأعلام.

وكنت أذكر في أواخر هذه المصادر: المصدر الذي اعتمدت عليه، بوضعه بين قوسين، لبيان أن المصادر المذكورة لهذه الترجمة إنما ذكره محققو الكتب المذكورة.

وأحسب أن ذكر هذه المصادر زيادة عما هو مطلوب من المحقق، ولا يلزم إيرادها أو الرجوع إليها إلا عند الحاجة، أو الشك في معلومة معينة.. وكان هذا ما سرت عليه بحمد الله وتوفيقه، بأن أعود إلى المصادر التي وردت فيها الترجمة - أو بعضها - للتحقق من أمر ما..

وأغلب ما يراه القارئ مثبتاً في فهرس المراجع إنما هو من تلك المصادر.

- وقد كان لحصر الإمام قاسم بن قطلوبغا مصادره في كتب الإمام الذهبي، والجواهر المضية لعبد القادر.. تسهلاً علي في أمر التحقيق..

فقد وضعت أمامي سير أعلام النبلاء، والجواهر المضية المحققين تحقيقاً ممتازاً، وكنت أرجع إليهما في غالب ما يشكل علي بسهولة، لوجود

الفهارس الفنية التي بذلت فيها جهود كبيرة لإخراجها بأحسن ما يكون . .
ومما يَسَّر الأمر أكثر هو وجود كتاب «الطبقات السنية» للتقي التميمي،
الذي ضمَّ تراجم الجواهر المضية وتاج التراجم . . فكنت أرجع إليه مما لم
يورده صاحب الجواهر . . إلا أنه لم يكمل تحقيقه، فقد صدر إلى الجزء الرابع
«ترجمة عبيد بن غنام» .

وأعود لأبين للقارئ من أن ذكر مصادر الترجمة يعود الفضل فيها
لأصحابها، وخاصة الأستاذ الدكتور عبد الفتاح الحلو، محقق الجواهر
والطبقات السنية . . ولم أنفرد بالبحث عن هذه المصادر إلا ما لم يرد فيما
ذكر، وهي قليلة . .

وكنْتُ أَسْتَبْعِد بعض المصادر أحياناً، لأسباب، منها عدم ورود عناوينها
في فهرس مصادر التحقيق المدونة في نهاية تلك الكتب . .
- وأخيراً، فقد قمت بعمل كشافات وفهارس فنية شاملة للكتاب، والله الفضل
والمنة .

النسخ المخطوطة

١ - نسخة المؤلف (أ) :

تقع في ٦٦ ورقة، في كل وجه ١٣ سطراً، ما عدا الإضافات الجانبية
الكثيرة. مقاسها ٢٧ × ٢١ سم، كتبت بخط معتاد، مخطوطة في مكتبة عارف
حكمت بالمدينة المنورة (٧٨ تاريخ)، منها نسخة مصورة في جامعة الملك
سعود (٣٠٨ ص).

ولا يُعرف متى بدأ بكتابه، أو متى انتهى منه، حيث إن الورقة الأخيرة
مفقودة من المصورة الموجودة بجامعة الملك سعود، وقد تكون مفقودة أصلاً،
حيث توجد ورقتان في آخر الكتاب عليهما بعض الفوائد، وزيادات لا علاقة لها
بالكتاب. ويستدل على أنها بخطه لتطابقها تماماً مع كتب أخرى له كتبها
بخطه.

وقد يُستأنس أيضاً بما دُوِّن على غلاف مخطوطة الأصل من أنها بخط
المؤلف.

هذا وقد نستطيع أن نستشف تاريخ كتابته بشكل تقريبي، إذا علمنا أن النسخة «ب» كتبت في عصره، وقوبلت على نسخته الأصلية في المرحلة الأولى، ويعود تاريخ نسخها إلى عام ٨٦٦ هـ، وقد توفي المؤلف سنة ٨٧٩ هـ.

وقد عرف القارئ أن المؤلف قام بانتخاب كل ما وجد في «تذكرة» شيخه المقرئ من أعلام الحنفية المصنفين، وزاد عليها كثيراً مما لم يورده شيخه.

وأدت الجولة الثانية للمؤلف ليضيف إلى كتابه ما استجدَّ عنده من مصنفي أهل المذهب، فكانت الهوامش مسرحاً لإضافات كثيرة، وخاصة في الحروف التي تكثر فيها الأسماء. مما تعذر أن يأتي الكتاب مرتباً، وحتى مفهوماً في كثير من الأحيان. وصار كتابه مسوِّد يعتذر النسخ منها بمجرد الاعتماد عليها، بل إن المؤلف نفسه شك مرة في أن تكون الترجمة وردت سابقاً أو لم ترد.

وقد يكون السبب هو هذا الخلط الذي لا يجد المؤلف أحياناً مكان سطر في الهوامش، فيكتبه بخط صغير ضمن الأسطر في المتن. وقد يذكر في هوامش ورقة واحدة أكثر من خمس أو سبع تراجم.!

وقد يُعرف أن هذه الإضافات كانت متأخرة، أو أن المؤلف احتفظ بها ليسيئها ولم يفعل.

وكانت النسخ من بعده متفاوتة في إيراد هذه التراجم، وكان الانتشار الأكثر للنسخ الأولى قبل الإضافات. كما أن الإضافات الأخرى كانت مجالاً لاختلافات أكثر بين النسخ، أو عدم إيراد بعضها أصلاً، أو رسم الحروف كما وردت. فالتزاحم مكثف، والخط غير مشجع. وقد يعتمد بعض النساخ على كتب أخرى، وخاصة الجواهر المضية التي عرف بعضهم أنه اعتمد عليه كثيراً. كما لاحظت زيادات أخرى في نسخة المؤلف لم ترد في أية نسخة أخرى، ولكنها قليلة جداً.

ولم أجد نسخة تتشابه مع الأخرى في بيان عدد المترجمين. وقد يكون قول صاحب كشف الظنون (٢٦٩/١) صحيحاً من أن عددها (٣٣٠) بالنظر إلى واحدة من هذه النسخ، وليست كذلك نسخة المؤلف.

ولم يكن المؤلف يولي اهتماماً لتنقيط الكلمات؛ ومرّت كلمات كثيرة كنت أحتار في قراءتها، فتسعفني بها النسخ الأخرى، أو مصادر خارجية.

وهو يورد كلمات بغير ألف على عادة بعض الكتاب، مثل القسم (القاسم)، معوية (معاوية)، جمدى (جمادى) .. إلخ.

وكان يضع لبعض التراجم عناوين جانبية في الهامش، ذاكراً شهرة المترجم أو أنه صاحب كتاب كذا. . ولم أتقيد بها، نظراً لأنه لم يكن يوردها كل مرة، وغلبت على كثير منها التراجم الجديدة التي أضافها المؤلف، فلم يكن لأثرها وجود.

بداية النسخة:

تسبق بداية النسخة صفحتا عنوان:

على الغلاف الأول من أعلى مكتوب: «تاج التراجم طبقات الحنفية للشيخ قاسم بن قطلوبغا بخطه».

وعلى هذه الصفحة فوائد وتقييدات قد تكون لمالكها، وهي:

«... شارح المغني (؟) اسمه يوسف بن محمود بن أحمد».

«العلامة مصطفى القرمانى شارح مقدمة أبي الليث، ذكر الحافظ ابن حجر في أنباء الغمر في سنة سبع وسبعين وسبعمائة ما لقطر وفيها وقع بين الشيخ شرف الدين». ثم تقييدان آخران من كتاب «العالم والمتعلم» و«الملقطات من المسائل الواقعات» بعض كلماتها غير مفهومة.

وعلى الغلاف الثاني: «كتاب تاج التراجم لجامعه وكتابه (هكذا) قاسم الحنفي ابن قطلوبغان عفا الله عنه».

وفي أعلى الزاوية اليسرى: «الحمد لله. ملك الفقير محي البنهاوي الحنفي ١٠٣٦ هـ».

وبداية المخطوطة كما هو مثبت في أول كتابه هذا.

نهاية النسخة:

الورقة الأخيرة من المخطوطة تنتهي بـ «القنوي» من فصل «فيمن عساه يشتهر بنسب أو لقب...». والورقة الأخيرة مفقودة، وتكملتها في نسخة «و».

وبعد هذا توجد ورقتان:

إحدهما قائمة بسنوات بعض الوفيات... وكدت أن أذهب إلى أنها من تمة الكتاب التي أضاف إليها المؤلف، وبخاصة أنها وردت في نسخة المجموع «و»، وهي هناك متصلة مع آخر ترجمة!

وبالتحقيق فيما ورد في هذه القائمة تبين أنها قطعة أخرى لا علاقة لها بالكتاب:

- فقد بدىء فيها بالحمدلة، ولو كانت باباً أو فصلاً من الكتاب لما فعل.
- وفيها «١٨» ترجمة من أصل «٢٧» لم يرد لهم ذكر في الكتاب.
- وبينهم من لم يصنف الكتب، وهم ليسوا من شرط المؤلف في كتابه.
- بينهم أعلام لم أعر على مصادر لترجمتهم - في جولة قصيرة بين المراجع - فقد يكونون من غير الحنفية..

وحرصاً على الفائدة مما ورد في هذه الورقة - التي ورد قسم كبير منها في نسخة «و» فقط - وأنه قد يكتشف أن هذه التراجم تخص كتباً أخرى من كتبه، فقد أثبتتها مع تحقیقات عرضية، معتبراً ذلك من الفوائد، ولذلك لم أذيلها بآخر الكتاب:

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

● أبو حنيفة النعمان بن ثابت^(١):

(١) لم ترد له ترجمة في الكتاب.

من مصادر ترجمته: سير أعلام النبلاء ٣٩٠/٦، الجواهر المضية ٤٩/١ - ٦٣، الطبقات السننية ٧٣/١ - ١٦٩، أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصبيري ١ - ٨٩، معجم المصنفين لمحمود حسن خان التونكي (مطبعة طيارة ببيروت ١٣٤٤ هـ).

توفي سنة ثمان وخمسين^(١)، وهو ابن سبعين.

● أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم^(٢):

توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة.

● محمد بن الحسن^(٣):

مات سنة تسع وثمانين ومائة، وهو ابن سبع وخمسين سنة.

= وانظر:

- أبو حنيفة: حياته وعصره - آراؤه وفقهه. محمد أبو زهرة. القاهرة: دار الفكر العربي، مقدمة ١٣٦٦ هـ.

- الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان. مصطفى الشكعة. القاهرة: دار الكتاب المصري؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٣ هـ. - (الأئمة الأربعة؛ ١).

- تأنيب الخطيب على ما ساقه في ترجمة أبي حنيفة من الأكاذيب. محمد زاهد بن الحسن الكوثري. - دمشق: مطبعة الأنوار، ١٣٤٢ هـ.

- الخيرات الحسان في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان. ابن حجر العسقلاني. - القاهرة: مطبعة دار الكتب العربية الكبرى، ١٣٢٦ هـ.

- طبعة أخرى: قدم له وحققه (وهو بدون تحقيق) خليل الميس. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣ هـ.

- عقود الجمان في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان. شمس الدين محمد بن يوسف الصالحي الدمشقي الشافعي. - حيدر آباد الدكن: لجنة إحياء

المعارف النعمانية، ١٣٩٤ هـ.

- طبعة أخرى: المدينة المنورة: مكتبة الإيمان (مصورة من الطبعة السابقة).

- مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه أبي يوسف ومحمد بن الحسن. الإمام الذهبي؛ عني بتحقيقه والتعليق عليه محمد زاهد الكوثري، أبو الوفاء الأفغاني.

- ط ٣. - حيدر آباد الدكن: لجنة إحياء المعارف النعمانية، ١٤٠٨ هـ.

(١) في مصادر ترجمته ت ١٥٠ هـ.

(٢) تأتي ترجمته برقم ٣١٣.

(٣) تأتي ترجمته برقم ٢٠٣.

- زفر بن الهذيل^(١) :
توفي سنة اثنتين وخمسين ومائة^(٢)، ولم يكمل الخمسين.
 - أبو معاذ، خالد بن سليمان^(٣) :
إمام أهل بلخ. مات يوم الجمعة لأربع بقين من المحرم، سنة تسع وتسعين ومائة، وهو ابن أربع وثمانين سنة.
 - أبو مطيع، الحكم بن عبد الله القرشي^(٤) :
قاضي بلخ. مات ليلة السبت لثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى، سنة تسع وتسعين ومائة^(٥)، عن أربع وثمانين سنة.
 - خلف بن أيوب^(٦) :
مات أول يوم من رمضان، سنة خمس ومائتين^(٧).
قال محمد بن خلف: مات أبي وهو ابن تسع وستين سنة.
 - شداد بن حكيم^(٨) :
قاضي بلخ. ترك القضاء وهرب، فتوفي آخر سنة ثلاث عشرة ومائتين^(٩)، عن تسع وثمانين.
 - عصام بن يوسف^(١٠) :
مات سنة خمس عشرة ومائتين، عن أربع وثمانين.
-
- (١) له ترجمة برقم ١١١.
 - (٢) وفاته كما سيأتي ١٥٨ هـ.
 - (٣) لم يترجم له المؤلف. انظر الجواهر المضية ١٦٢/٢، الطبقات السنية ١٩٧/٣.
 - (٤) له ترجمة برقم ٣٣٣.
 - (٥) في و: تسع وتسعين وتسعمائة. وهو خطأ واضح. ووفاته فيما يأتي ١٩٧ هـ، وفي الطبقات السنية ١٩٩ هـ.
 - (٦) له ترجمة برقم ١٠٥.
 - (٧) راجع الخلاف في سنة وفاته في الرقم المذكور.
 - (٨) له ترجمة برقم ١١٤.
 - (٩) في ترجمته ت ٢١٠ هـ.
 - (١٠) هو عصام بن يوسف بن ميمون بن قدامة، أبو عصمة البلخي. ولم يترجم له المؤلف. انظر الجواهر المضية ٥٢٧/٢ - ٥٢٨.

- إبراهيم بن يوسف^(١) :
أخو عصام . مات في جمادى الأولى ، سنة تسع وثلاثين ومائتين .
 - محمد بن الأزهر ، يكنى أبا عبد الله^(٢) :
توفي يوم الأربعاء لثنتي عشرة خلت من صفر ، سنة إحدى وخمسين ومائتين .
 - محمد بن سلمة ، يكنى أبا عبد الله^(٣) :
مات يوم السبت بعد صلاة الظهر . ودفن يوم الأحد في شوال ، لعشر ليال خلون منه ، سنة ثمانٍ وسبعين ومائتين ، عن تسع وثمانين .
 - نصير بن يحيى ، يكنى أبا بكر^(٤) :
مات ليلة الأربعاء ، آخر ليلة من جمادى الآخرة ، سنة ثمانٍ وستين ومائتين .
 - أبو نصر ، محمد بن محمد بن سلام^(٥) :
مات سنة خمس وثلاثمائة .
 - محمد بن خزيمة القلاس ، يكنى أبا عبد الله^(٦) :
مات يوم الإثنين في شعبان ، سنة أربع عشرة^(٧) .
 - توفي . . . (٨) الإثنين في شوال ، لعشر بقين منه ، سنة ست وعشرين وثلاثمائة ، عن سبع وثمانين .
 - أبو بكر ، محمد بن أحمد الإسكاف^(٩) :
مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة .
-
- (١) لم يترجم له المؤلف كذلك . وهو أبو إسحاق . . وعرف بالماكياني . انظر الطبقات السنية ١/ ٢٥٤ - ٢٥٥ .
- (٢) لم يترجم له المؤلف . وهو في الجواهر ٣/ ٨٥ .
- (٣) لم يترجم له المؤلف . وهو في الجواهر المضية ٣/ ١٦٢ - ١٦٣ .
- (٤) لم يترجم له المؤلف . وهو في الجواهر المضية ٣/ ٥٤٦ رقم ١٧٤٥ .
- (٥) لم يترجم له المؤلف . وهو في الجواهر المضية ٣/ ٣٢٦ . وهو البلخي ، من أقران أبي حفص الكبير .
- (٦) لم يترجم له المؤلف . وهو في الجواهر ٣/ ١٥٢ .
- (٧) أي وثلاثمائة .
- (٨) هكذا . . ولم يرد لصاحبه اسم في نسخة و .
- (٩) لم يترجم له المؤلف . وهو في الجواهر ٣/ ٧٦ من غير تاريخ وفاة .

● أبو بكر بن أبي سعيد^(١) :

مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، عن خمس وخمسين سنة.

● علي بن أحمد بن موسى الفارسي :

مات يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس في ذي الحجة، سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

● أبو جعفر، محمد بن عبد الله^(٢) :

مات ببخارى، وحمل إلى بلخ، ودفن يوم الجمعة، لخمس بقين من ذي الحجة، سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، عن اثنتين وستين سنة.

● أبو الحسن، محمد بن محمد بن مندوسته :

مات سنة أربع وستين وثلاثمائة.

● أبو القاسم، عبيد الله بن محمد، وهو ابن أبي بكر بن أبي سعيد^(٣).

مات في صفر سنة سبعين وثلاثمائة، عن ست وخمسين سنة.

(١) لم يترجم له المؤلف. وهو في الجواهر ١٩/٤ : أبو بكر بن سعيد.

(٢) له ترجمة برقم ٢٤٠.

(٣) يبدو أنه عبيد الله بن محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله، الذي عرف والده بالأعمش، والذي تفقه مع أبي جعفر الهندواني على أبيه محمد بن سعيد، الوارد ترجمته في الجواهر ٥٠٣/٢، والطبقات السنية ٤٢٧/٤، ولم يؤرخ لوفاته. كما صرح في الجواهر (عند ترجمة محمد بن سعيد) ١٦٠/٣ أن ولده يدعى أبا القاسم.

إلا أن صاحب الجواهر وضع ترجمة جديدة برقم ١٨٨٩ ج ٤ ص ١٩ لأبي بكر بن سعيد (فقط هكذا) وأرخ لوفاته بعام ٣٢٨ هـ.

وقد عرفنا قبل قليل أن ابن قطلوبغا يجعله «ابن أبي سعيد»، وصاحب الجواهر يجعله «ابن سعيد».

كما صرح ابن قطلوبغا هنا أن أبا القاسم هو ابن أبي بكر، يعني ما تقدم في الجواهر في ترجمة الأب وابنه.

ويبقى أن أقول: إن أبا بكر بن سعيد الذي أعطاه صاحب الجواهر ترجمة مستقلة برقم ١٨٨٩ هو نفسه محمد بن سعيد الوارد ترجمته في الجواهر ١٦٠/٣.

وأن تاريخ الوفاة التي ذكرها صاحب الجواهر لأبي بكر بن سعيد (٣٢٨ هـ) هي =

- أبو إبراهيم ، إسماعيل بن إبراهيم البُستي :
توفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .
- الفقيه أبو علي الحسين بن محمد البزاز :
توفي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .
- الفقيه أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي^(١) :
توفي في جمادى الآخرة ، سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .
- الفقيه أبو العلاء أحمد بن كثير :
صاحب أبي بكر الإسكاف . توفي المحرم ، سنة ثمانين وثلاثمائة .
- الفقيه أبو يوسف :
صاحب الفقيه أبي جعفر . توفي في رجب ، سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .
- أبو بكر محمد بن الفضل^(٢) :
إمام بخارى ، توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

* * *

أما الورقة الثانية التي ألحقت بآخر نسخة الأصل فليست بخط المؤلف - على ما يبدو - وفيها تراجم بخط غير مقروء . . وعليها آثار رطوبة من أعلى وأسفل ، طمست قسماً من هذه التراجم .

وفي الجانب الآخر من الورقة ترجمة قصيرة لـ «محمد بن عَزِيز، أبو بكر السجستاني ، مصنف غريب القرآن . يقال إنه صنّفه في خمس عشرة سنة . . . كذا في الوافي بالوفيات للصلاح الصفدي» .

وفي جهة أخرى منها : «في خزانة (?) المفتين قال المصنف : فرغت من هذه المسودة المباركة يوم الخميس السابع من المحرم الحرام سنة أربعين

= لمحمد بن سعيد ، والد أبي القاسم ، ولم يذكرها له هناك .
ويبقى تاريخ وفاة ابنه الذي ذكره ابن قطلوبغا هنا (٣٧٠ هـ) معقولاً جداً . والله أعلم .

(١) تأتي ترجمته برقم ٣٠٥ .

(٢) لم يترجم له المؤلف . وهو في الجواهر ٣/٣٠٠ - ٣٠٢ . ويعرف بالكُمّاري .

وسبعمائة، يد (?) المؤلف الفقير إلى الله تعالى : الحسين بن محمد الحسين الحنفي، السمعاني محتداً، الفرنومدي منشأ ومولداً».

٢ - نسخة تشستريتي (ب):

خط نسخ، ٥١ ورقة، في كل صفحة ١٧ سطراً. وهي النسخة التي كتبت في عصر المؤلف، ومحفوظة في مكتبة تشستريتي بدبلن رقم (٣٥٧٢)، منها نسخة مصورة بجامعة الملك سعود بالرياض (٦٤٣٤ م).

بداية المخطوط:

«الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد: فيقول العبد الضعيف قاسم بن قطلوبغا...».

وعلى صفحة الغلاف: «كتاب تاج التراجم لمولانا وسيدنا الشيخ الإمام العالم العلامة فريد دهره ووحيد عصره وعلامة وقته زين المشايخ زين قاسم بن قطلوبغا الحنفي أمتع الله بحياته ونفعني بعلومه بمحمد وآله».

نهايته:

«اليزدي، مسعود بن الحسين. والحمد لله على تمامه وما به قد خص من إنعامه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. ووقع الفراغ من كتابه في شهر ذي الحجة سنة ست وستين وثمانمائة على يد الفقير الداعي علي بن أبي بكر بن عيسى بن الرصاص الحنفي عامله الله بلطفه الخفي ولمن يؤمن».

* * *

وتحتوي هذه النسخة في هوامشها على تعليقات قليلة، وإضافات معظمها من الدرر الكامنة. وقد أثبت بعضها في هامش تحقيق هذا الكتاب مما رأيت فيه فائدة.

فوائد:

على صفحة الغلاف مجموعة فوائد هي:

● «تعريف المعجزة: هي الأمر الخارق للعادة، المقرون بالتحدي، الدال على صدق الأنبياء عليهم السلام».

● «الفرق بين الوقت والمدة والزمان:

أما المدة المطلقة الامتداد حركة الفلك في مبدئها إلى منتهاها (؟).
والزمان مقدمة إلى الماضي والحال والاستقبال.
والوقت الزمان المفروض.

الزمان هو مقدار حركة فلك بالأطلس عند الحكماء وعند المتكلمين عنه يتحدد (؟) تم».

● «فائدة: ذكر . (؟) في كتاب معجزات النبي عليه السلام أن عدد أصحابه حتى قبض: مائة ألف وأربعة وعشرون ألفاً، على عدة الأنبياء عليهم السلام. وقد عدّ ذلك من معجزاته ﷺ، حيث وافق عدد أصحابه عدد الأنبياء».
وفي أسفل هذه الصفحة جزء من ترجمة منقول من الدرر الكامنة، بعض كلماتها غير واضحة.

وفي الصفحة المقابلة فوائد أخرى:

● «قال عبد الله بن زياد الكوفي: كان أبو حنيفة إذا جلس في المسجد جاء سفيان بن سعد الثوري فقام إلى جانب... وغطى رأسه وسمع ما يُدرّس من المسائل. فأعلم بذلك أبو حنيفة فقال...» (؟).

● «... أول مدرسة بنيت للحنفية بالقاهرة المدرسة المعروفة بدار المأمون بالسيوفية، عرفت بالمأمون الوزير أبي عبد الله محمد ابن الأمير نور الدولة... وعرفت بالسيوفية لأن سوق السيوف هناك، وقفها السلطان صلاح يوسف بن يوسف بن أيوب على الحنفية رحمة الله عليه».

● «كل مركّب صدر عن فاعل مختار لا بدّ من علل أربع:

علة مادية: وهي ما يكون المعلول بها... كالحجر والتراب والبناء.

وصورية: وهي ما يوجد بها المعلول بالفعل كالبناء.

وعلة فاعلية: كالتجارة.

وعلة غائية: كجلوس السلطان على السرير، وهي خارجة عن المعلول (؟).

● «الخلافاً: القول بلا دليل؛ والاختلاف: القول بالدليل».

● «الكيف: هيئة قارّة في الشيء ولا يقتضي قسمة ولا نسبة لذاته.
قوله: قارة: احتراز عن الهيئة غير القارة كالحركة والزمان والفعل والانفعال.
وقوله: لا يقتضي قسمة: يخرج الكم.
ولا نسبة: يخرج الأعراض.
وقوله: لذاته: ليدخل فيه الكيفيات المقتضية للقسمة.

والنسبة بواسطة اقتضاء محلها ذلك، وهي أربعة أنواع:
الأول: الكيفيات المحسوسة: فهي إما راسخة، كحلاوة العسل، وملوحة ماء البحر، وتسمى انفعاليات، وإما غير راسخة كحمرة الخجل، وصفرة الوجع، وتسمى الحركة فيها استحلالية، كما يسود العنب، ويسخن الماء.
والثانية: الكيفيات النفسانية: وهي أيضاً إما راسخة كصناعة الكتابة للمتدرب فيها، أو غير راسخة كالكتابة لغير المتدرب، وتسمى حالات (؟).
والثالثة: الكيفيات المختصة بالكميات المتصلة كالربيع، والاستقامة، والاسترخاء، أو المنفصلة كالزوجية، والفردية.
الرابعة: الكيفيات الاستعدادية: وهي إما أن تكون مستعدواً (؟)، نحو القبول كاللبن، والممرضية، وتسمى ضعفاً ولا قوة، أو نحو الالاقبول كالصلابة، والمصحاحية، وتسمى قوة. سيد شريف».

٣ - نسخة عارف حكمت (ج):

٥١ ورقة، ١٩ سطراً في كل وجه، كتب بخط فارسي جميل.
محفوظة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة (٧٤ تاريخ)، منها
مصورة في جامعة الملك سعود (ف ٦٣ ق).

بدايتها:

«الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد: فيقول العبد
الضعيف قاسم بن قطلوبغا...».

نهايتها:

«... البزدوي، مسعود بن الحسين. جغميني، محمود بن محمد بن

عمر. والجغمين: قرية من قرى خوارزم. عن طبقات الفقهاء. بعناية المالك الغفار، سنة تسع وألف ١٠٠٩.

* * *

وواضح أن الناسخ غير عربي. فهو في كل مرة يقول: «مولوده» بدل «مولده». وكثيراً ما يكتب: «جامع الكبير» و«جامع الصغير» و«الشيخ الإسلام». وهو كثيراً ما يعمد إلى كتابة سين نيسابور شيئاً، وحاء أبي حنيفة خاء!، ويكتب «الري» بألف بين الحرفين.

وفيها سقط، وتكرير في مواضع. وهي خالية من أي تعليق أو حاشية. لكن عند ابتداء حرف جديد يكتب في هامش بدايته اسم الحرف. وقد تعذر تصوير الورقة الأولى والأخيرة لوضع مثيليات بها في آخر النسخ، لعدم وضوحها.

٤ - نسخة خدابخش (د):

٣٥ ورقة، ٢٣ سطراً في كل وجه، كتبت بخط نسخ جميل معتنى به. محفوظة في مكتبة خدابخش رقم (٣٠٠١)، منها نسخة مصورة في جامعة الملك سعود (ف ٢٢٦).

وورد عنوان الكتاب في هذه النسخة: «تذكرة العلماء الحنفية مصنفى الكتب الدينية» للحافظ العلامة أبو الفضل قاسم الجمالي. وفي أعلى الزاوية اليمنى من الغلاف: «كتاب تراجم بعض الحنفية للجمالي الحنفي».

بدايتها:

«قال الشيخ الإمام العالم العلامة أبو الفضل قاسم بن قطلوبغا الجمالي الحنفي: لما وقفت على تذكرة شيخنا...».

آخرها:

«اليزدي، مسعود بن الحسين. والله تعالى أعلم. تمت بحمد الله وعونه

وحسن توفيقه بتاريخ يوم الجمعة ثاني صفر الخير سنة خمس عشرة وألف،
وحسبنا الله ونعم الوكيل، على يد عبد الله بن علي بن أبي الحسن بن علي
البدوي بن علي الشري.

* * *

وهي خالية من الحواشي والتعليقات.
وقد كتب الناسخ سنوات الميلاد والوفاة رقماً، ووقع في أخطاء كثيرة.
وكل ألف مقصورة عنده ياء..
وقد لا يضع نقطاً على كلمات تشكل عليه.
وكثيراً ما يقفز على جمل. وفي النسخة سقط جمل كثيرة.

فوائد:

توجد ورقة قبل صفحة الغلاف عليها بعض الفوائد هي:

● «صاحب المحيط البرهاني محمود، ابن الصدر الكبير تاج الدين أحمد، ابن
برهان الأئمة عبد العزيز بن عمر بن مازه.
الحسام الشهيد، أبو محمد عمر، ابن برهان الأئمة عبد العزيز المذكور:
وهو الصدر الشهيد المشهور، صاحب الفتاوى الصغرى والكبرى وغيره.
وهو عم صاحب المحيط، فإن برهان الأئمة عبد العزيز له ولدان:
أحدهما الصدر الشهيد عمر، والثاني التاج السعيد أحمد.
وصاحب المحيط ابن التاج السعيد، فيكون الصدر الشهيد عمه. وتحقيق
هذا النسب في هذا الوجه لا تجده في كلام غيرنا. وقد غلط فيه جماعة من
العلماء، منهم قطب الدين [صاحب] طبقات الحنفية؛ وطالع عليها نسخاً كثيرة،
وعملها في هذه... غلط فيه، لكن طبقات مولانا قطب الدين احترق مع كتبه
ثم... ولا أدري كيف فعل بها الآن.
للمرحوم علي حبيب الشهير بفنالي زاده». وتليها التعليقة التالية:

● «إنما جزم المولى علي حبيب على هذا التحقيق بما وجدته في كلام
صاحب المحيط فيه، من ذلك ما نقله الاستروشنى في أول كتاب الطهارة من

أحكام الصغار عن المحيط : إذا أدخل الصبي يده في الإناء على قصد إقامة (؟) القربة هل يصير الماء مستعملاً؟ لا ذكر لهذه المسألة في شيء من الكتب . وقد وصل إلينا في هذه المسألة صارت واقعة الفتوى ، واختلف فيها فتوى الصدر الشهيد حسام الدين عمي ، وفتوى القاضي الإمام جمال الدين الريحدموني خالي . والأشبه أنه يصير مستعملاً إذا كان الصبي عاقلاً ، لأنه من أهل (؟) القربة . ولهذا صحَّ إسلامه ، وصحت عبادته .
للكامي الأورنوي .

٥ - نسخة جامعة الملك سعود (هـ) :

٥٤ ورقة ، ٢٣ سطراً في كل وجه ، مقاسها ٢٠ × ١٥ سم . خطها نستعليق ، بعض الأوراق بها آثار رطوبة . محفوظة في مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض برقم ١٥١٣ .
وهي النسخة المستبعدة .

بدايتها :

« الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، وبعد : فيقول العبد الضعيف قاسم بن قطلوبغا الجمالي الحنفي : لما وقفت على تذكرة شيخنا . . » .
آخرها :

« البردي [هكذا بدل اليزدي] ، مسعود بن الحسين . والله أعلم . تمت الكتابة ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على من لا نبي بعده : مولانا وسيدنا محمد ، وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً . قد وقع الفراغ من تحريرها يوم الجمعة في اليوم العاشر من جمادى الأولى من شهور سنة أربع وخمسين وألف بمدينة قسطنطينية عفا الله عنها وعن سائر البلاد ، رب العباد . . بمّنه وكرمه » .

وهي نسخة رديئة لا تصلح مرجعاً علمياً . وقد استبعدتها بعد أن قارنت بضع أوراق منها مع غيرها . . ولم أرجع إليها إلا عند الضرورة .
وكثير من كلماتها منقطعة عن غيرها ، وأحياناً تكون النقاط مبثرة هنا وهناك . وباختصار فكان الناسخ نسخ هذا الكتاب من أوله إلى آخره وهو على

عجل . فهو لا يتحقق مما يصعب قراءته، بل يرسم بعض الكلمات رسماً، فلم يعط الكتاب حقه من الاعتناء والإملاء والنقل الجيد، بل كانت نقاطه تطيش، وحروفه تتقدم وتتأخر. . ما عدا الأخطاء الكثيرة بالنسبة للنسخ الأخرى.

وفيها تعليقات قليلة، أكثرها زيادة تراجم من الجواهر المضية والطبقات السنية.

فوائد:

على الغلاف ترجمة قصيرة لابن قطلوبغا لا جديد فيها. . وفي أسفل الورقة: «ومن طلق امرأته ثلاثاً بغير اسم المرأة وبغير اسم الأب لا يقع ثلاثاً، لأن اسم المرأة والأب شرط في الطلاق، كما هو شرط في العقد. ويقع واحد بائن، وعليه الفتوى. من الممتنى».

٦ - نسخة جامعة الملك سعود (و):

٥٦ ورقة، ٢٣ سطراً في كل وجه، ما عدا الأوراق الثلاث عشرة الأولى، ففي كل صفحة منها ١٧ سطراً. مقاسها ٢١ × ١٥ سم.

خطها نسخ حسن، كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً. ويبدو أنها كتبت عن نسخة قوبلت على نسخة في عصر المؤلف. وهي ضمن مجموع فيه (١٣) رسالة برقم (١٤٣٤) مكتبة جامعة الملك

سعود.

وهي أفضل وأتم النسخ، حيث إن فيها زيادات المؤلف الأخيرة كلها تقريباً.

بدايتها:

«قال الشيخ الإمام العالم العلامة زين الملة والدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي عامله الله بلطفه الخفي: لما وقفت...».

نهايتها:

«اليزدي، مسعود بن الحسين. والله أعلم. الحمد لله. انتهى كتاب تاج التراجم مقابلة بأحد (?) كاتبه ومالكه المولى الفاضل المحصل الراغب في نيل المعالي القاضي الشهابي شهاب الدين أحمد ابن المرحوم مجد الدين سعيد بن

برهان الدين إبراهيم رحم الله سلفه الكريم، وبلغه ما يترجاه في دنياه وأخراه بمنه وكرمه.

وقد أجزت له أن يرويه عني وجميع ما يجوز لي روايته بشرطه. وكان تمام المقابلة في يوم الثلاثاء رابع عشرين رمضان المعظم سنة خمس وسبعين وثمانمائة.

قاله وكتب جامعه فقير رحمة ربه الغني انتهى الحنفي حامداً ومصلياً.
ويتلو هذا مباشرة قائمة بسنوات الوفاة لمجموعة من الأعلام، وقد أثبتت عند الحديث عن نسخة الأصل «أ». والقائمة هنا كاملة، وهناك فيها سقط.
وفي نهاية هذه القائمة - التي اعتبرها الناسخ جزءاً من الكتاب - : «...
والحمد لله وحده. كتبه بيده محمد البهنيهي المالكي الرفاعي الزواوي».

* * *

وهي نسخة جميلة بشكل عام. لكن فيها أخطاء إملائية ونحوية لا تخفى.. فالألغات المقصورة عند الناسخ كلها تحتها نقطتان، حتى «على». وهو لا يكاد يستعمل الهمزة إلا ما ندر.. حتى «جاءت» يكتبها «جات». ويصعب التفريق بين الدال والراء إذا كانتا غير متصلتين. ولا يفرق بين الغين والفاء إذا كانتا متصلتين.. وكثيراً ما يكتب «سنة» بالياء المفتوحة. ولا يكاد يستعمل كلمة «اثنتين» بالتأنيث كيفما كان المعدود.. ولا يشكل ما يلزم شكله، بل يشكل ما هو واضح، مثل فتح عين «على» أو حاء «حديث» أو سين «سعيد»!

والاسم الأول مكتوب بالأحمر، وكذلك كلمة «قلت» التي تخص المؤلف. وفي هامش الأوراق وضعت شهرة المترجم.

وهي تكاد تخلو من الحواشي، ما عدا بعض الترجمات، مثل ترجمة الإمام أحمد بن حنبل، وتكرير بعض التراجم!

* * *

وكتب على الورقة التي تسبق الغلاف:
«مما من به المنان على عبده الفقير عبد الرزاق بن رمضان الفيومي. حرر
في ٢٣ شهر ذي الحجة الحرام عام ١٢٠٤ هـ».

وأسفله :

«ثم صار في نوبة أفقر الوري، أعظم من اجترا إبراهيم بن محمد شمس المكي الحنفي الرومي أصلاً سامحهما الله بمنه وكرمه أمين ١٢١٤ هـ».

وعلى صفحة غلاف المجموع:

«هذا مجموع يشتمل على رسائل ملكه الفقير محمد مصطفى الحنفي».
«هذا كتاب تراجم الأئمة الحنفية على التمام . والكمال والحمد لله وحده،
للعلامة قاسم بن قطلوبغا الحنفي المصري المسمى بتاج التراجم».
«مما منَّ بن المنان على عبده الفقير عبد الرزاق بن رمضان الفيومي راجي
الغفران من الملك الديان».

«من من من من من فضله على عبده إبراهيم بن محمد شمس عفا الله عنه
أمين ١٢١٤ هـ».

«ثم ساقته المقادير إلى حوزة العبد الفقير حسن قيصر زاده تاب الله عليه
وأحسن مفاده أمين ١٢٣١ هـ».

نسخ مخطوطة أخرى:

توجد نسخ مخطوطة أخرى لهذا الكتاب، منها:

● تاج التراجم في طبقات الفقهاء الحنفية، أو، طبقات قاسم بن قطلوبغا.
آخرها: «اليزدي، مسعود بن الحسين. والحمد لله وحده، وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم».
قديمة، مقابلة على نسخة مقروءة على المؤلف، ومتكوبة في حياته.
٣٦ ورقة، رقم ٩٦٢٥ المكتبة الظاهرية بدمشق.

● نسخة ثانية، حديثة، كتبها إبراهيم بن أحمد العجلوني الدمشقي الشافعي سنة
١١٧١ هـ.

٣٣ ورقة، رقم ٧٨٣١ المكتبة الظاهرية بدمشق^(١).

(١) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: التاريخ وملحقاته. وضعه خالد الريان،
ج ٢، ص ٩٣. - دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٣٩٣ هـ.

● تاج التراجم :

كتبه عبد المجيد ابن شيخ نصوح سنة ٩٣٤ هـ .
نسخة مصورة في جامعة الملك سعود (ف ٢٢٧) - عن الخالدية بالقدس (٢٥)
تراجم .

● وتوجد نسختان أخريان في مكتبة الأوقاف العامة بالموصل ، الأولى بعنوان :
«طبقات الحنفية» ضمن مجموع (٢٠/٥) ، والأخرى بعنوان «تاج التراجم في
طبقات الحنفية» (١٦/٢)^(١) .
وفي آخر النسخة الأولى منهما قائمة بتواريخ الوفاة كما في الأصل ، ونسخة و .

المطبوع :

- طبع كتاب تاج التراجم في «ليبيك» سنة ١٢٧٩ هـ ، ١٨٦٢ م ، مع
ملحوظات باللغة الألمانية لغوستاف فلوجل . ولم أر هذه الطبعة .
- طبعته مكتبة المثني ببغداد (عام ١٣٨٢ هـ ، ويقع في ١٣٤ ص . وذكر ناشره
أنه «رجع في طبعة هذا الكتاب إلى ثلاث نسخ خطية منه ، وإلى طبعة
المستشرق ..» .
وقد سبق الحديث عن هذه الطبعة أنها مشوهة وناقصة .
- صورته عن طبعة بغداد مكتبة سعيد كمبني في كراتشي ، وصدر عام
١٤٠١ هـ ، ويقع في ١٣٠ ص .

(١) فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة بالموصل ٩٤/٢ ، ٢١١ .

میلیٹ

غلاف نسخة المؤلف (أ)

الرقم
(٥٨١٤)
٧٨
نعم الخطوط
أرد، عارف

تونس من محمد بن أحمد

هذا كتاب في الفقه من المصنفين المشهورين
والكتاب في الفقه من المصنفين المشهورين
والكتاب في الفقه من المصنفين المشهورين
والكتاب في الفقه من المصنفين المشهورين
والكتاب في الفقه من المصنفين المشهورين

تاج الفرائض
الحمد لله

هذا كتاب في الفقه من المصنفين المشهورين
والكتاب في الفقه من المصنفين المشهورين
والكتاب في الفقه من المصنفين المشهورين
والكتاب في الفقه من المصنفين المشهورين
والكتاب في الفقه من المصنفين المشهورين

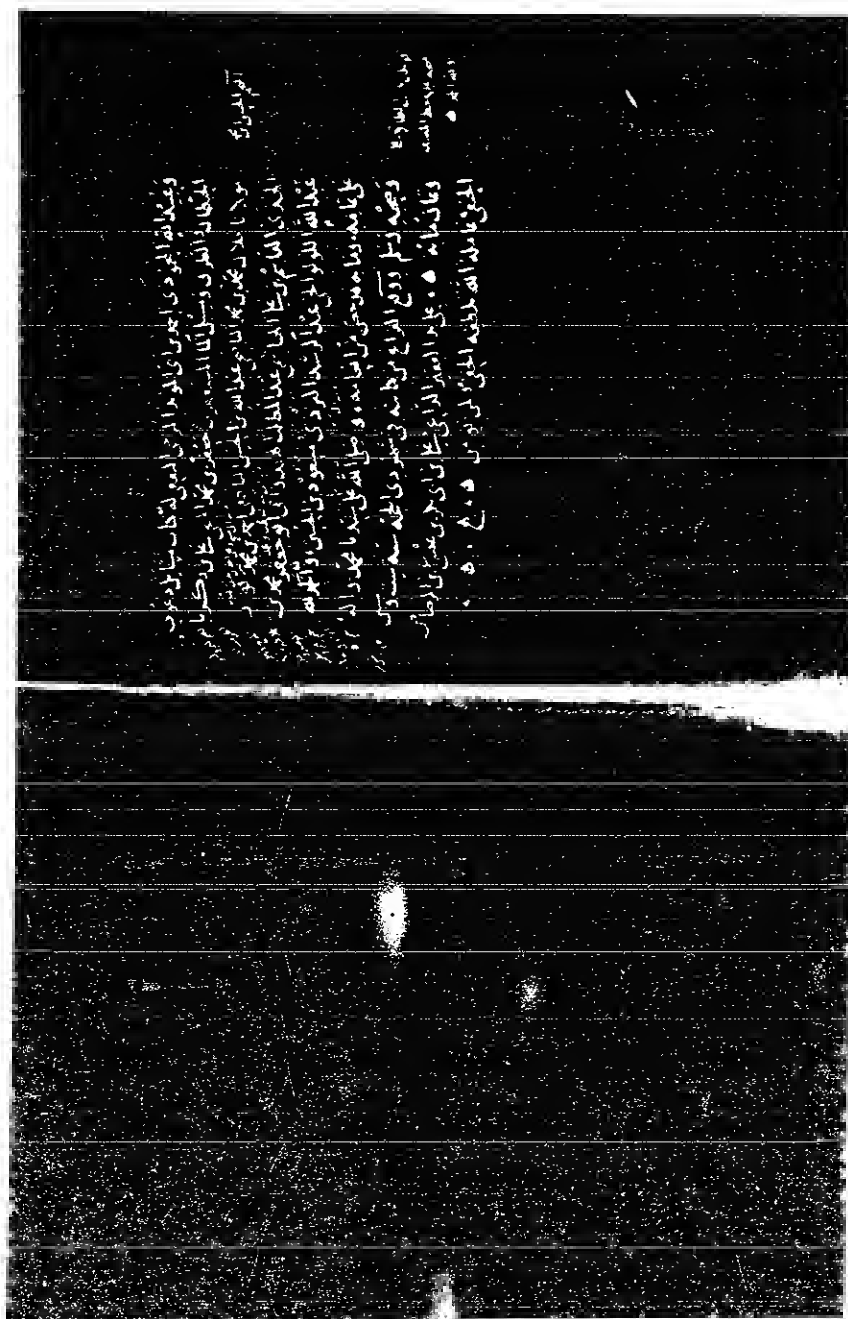
هذا كتاب في الفقه من المصنفين المشهورين
والكتاب في الفقه من المصنفين المشهورين
والكتاب في الفقه من المصنفين المشهورين
والكتاب في الفقه من المصنفين المشهورين
والكتاب في الفقه من المصنفين المشهورين

- والخطوط الفاصلة التي يلمحها القارئ إنما هي من صنع المحقق -

Handwritten Arabic text in two columns, likely a manuscript or a page from a book. The script is dense and cursive, characteristic of classical Arabic calligraphy. The text is arranged in two main sections, one above the other, separated by a horizontal line. The right section contains a large block of text, while the left section contains a smaller block of text, possibly a marginal note or a separate entry. The text is written in black ink on a light-colored background.

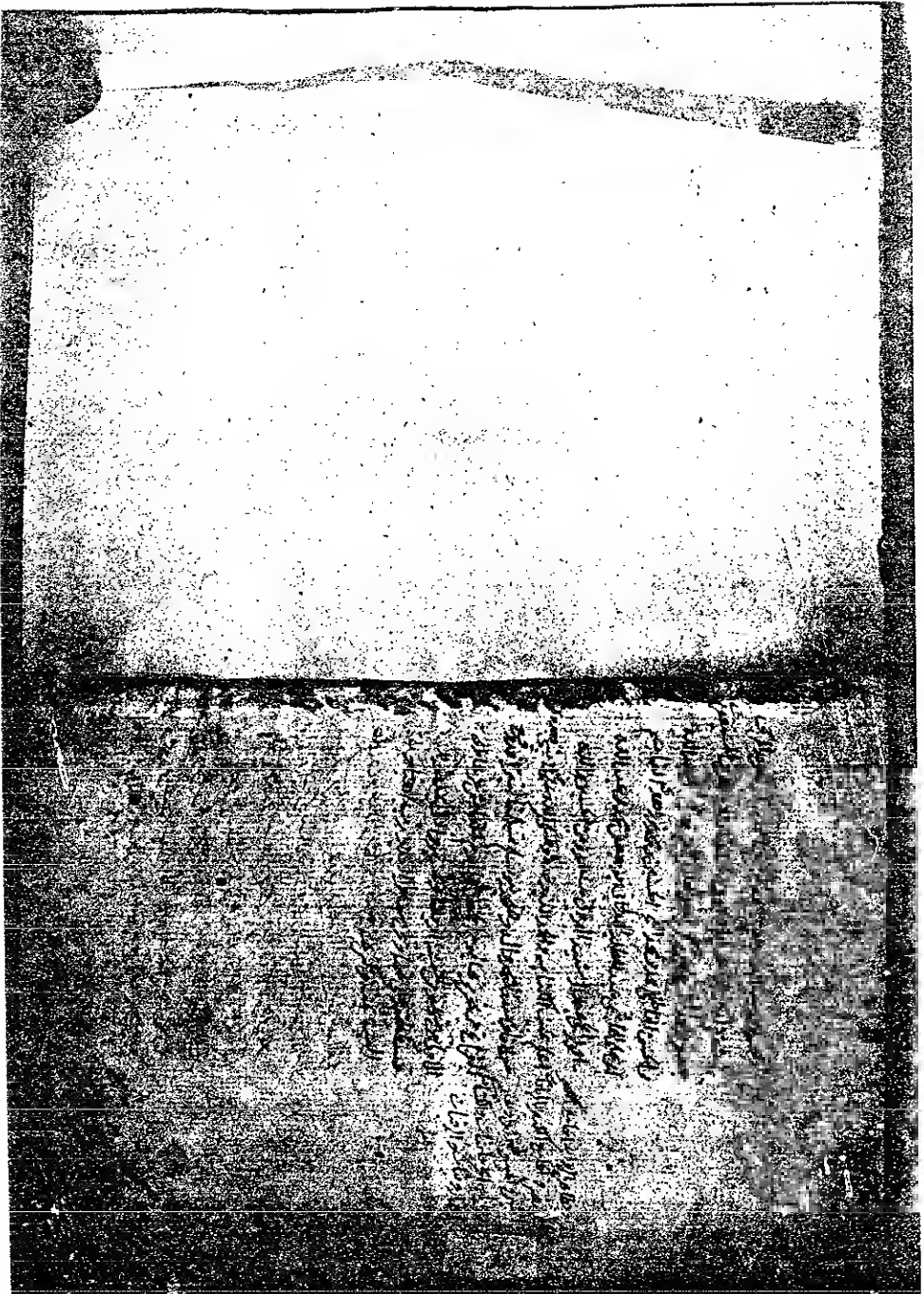
نموذج من نسخة (أ) تظهر فيها إضافات المؤلف

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١



الورقة الأخيرة من نسخة (ب)

الورقة الأولى من نسخة جامعة الملك سعود (هـ)



الورقة الأخيرة من نسخة (هـ)

البرهان
١٠٣٥

حاشية الوتر العنبر

قال الشيخ الامام العالم العلامة زين الملة الذي قاسم ابن خلفه
الشيخ عالم الله بلطف الشيخ لما قد كتبت عنه كثره شيخنا الامام
العالم العلامة الامام المورخين وبقية الحفاظ العارفين بكتاب
الدين اخرجني عن علي بن عبد الله بن محمد القميري شيخنا شيخنا
والشيخنا علي بن بكلة كاتب فيها ما كتبت من تراجم الائمة
الكنعنية فاحيت ان الحق بكما لستم ما كتبت من تراجم من شيعي
بدهم علي بن محمد ما قصد من لا قد كتبت علي كثر من تصنيف
حاشية الامام علي بن القصر باعين بطول البعد والله سبحانه وتعالى
اشا ان ينجني في ولا ينجني ثم التساماة ويبلغنا الحضي زيادة
الشيخ منصور والكلم ما مولد ابراهيم بن سليمان المحمدي
السلطاني رضي الدين الرومي بدر بدشقي ومات بها في
ليلة الجمعة سادس عشرين ربيع الاول سنة اثنين وثلاثين
رسمانية وقد خازن التاريخ وكان قد جمع سنن ثلاث شيوخ
الناموس الكبير في سنة مجلدات وشرح المنظومة في مجلدين
وكان فقها غويا مقسرا منطبقا دينا متواصلا لله تعالى

ومن

ومن تتبع هذا

علي بن الحسن وروي عنه الزاوي وروي عن ابن عمته زوج بن علي
مريم بن عوف تفتت عليه الحق الغيرة وروي عن الزاوي عن ابن عمه
توفيق ومنتقد من غدي وعرض عليه المائرون الغصني فاصنع والفخر
المنزل فقتلوا في بفسرة الافادهم كانت بلباس اورد في يوم الازهار
بشرقيين من حاد الاخر سنة احدى عشر وما كان بن احمد بن
بركة الوسيط العقبة الذي شرح المنظومة وادسلا له الحكاية وكس
عبد القادر والحريز وعيا هذا فلله اعلم بن احمد بن
عقبة بن هبة الله بن علي صمد الدين بن محيي الدين البصري
الشيخ ولد في بصرى سنة تسعين وستمائة وروى في تصنيفه
توفيق في حاد كعشر ومضان سنة تسعين وستمائة وسنناته
المنهم بن محمد الزاوي اولى سحقي الوسيط عفي بابي
الحق تفتت علي النبي قال الموزلي كتب عنه وكان قد
فاق ابا جندب موقفة وذكاه وكان بينهما نبيا فاصلا بالمال
مسلكا وعلما حسن الاخلاق والتمسك بالعلم ومسنون وشرح القدر
والكرامة مولده في حاد الاخر سنة اثنين واربعمائة
سنة اتمتة ومات في شهر رمضان سنة ثمان مائة سبعين سنة

البرهان
١٠٣٥

البرهان
١٠٣٥

[illegible]

المسلمين بن محمد الصلياني وكان الامير انه شرح على القدر الذي
السريرة جليل الله بن مسعود صورا والقصاصة انه شرح اليام
الصلياني الصلياني الخلد بن علي الصلياني بن علي بن علي
صاحب الخط بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي
علي القادر بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي
صاحب الكشمير الكشمير بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي
الدين بن مسعود صاحب الخط بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي
ابن احمد بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي
الحمدي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي
الحمدي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي
المسلم بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي
علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي
في رمانا سنة ست وعشرين وفتح سنة ثمان وخمسة
وعبد العزيز بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي
احمد بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي
خالد بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي
امير بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي
احمد بن مسعود وعبد بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي
ابن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي
الكر بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي
الكر بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي
ابن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي

الورقة ما قبل الأخيرة من نسخة (و)

५

قال يوم الجمعة الرابع فبين من الحرام هبته شمس وتسمي اوريا
 وقوا يوم اربع وثاني سنة اوسطهم للكرم عهد الله القوي
 فالج بلح مات ابراهيم السب الشفي على ايام خلعت من جادي الاوار
 سنة تسع وتسعين وسمها نه عن اربع وثاني سنة خلف ابن ابراهيم
 مات ابراهيم من رمضان سنة تسع وسمها ايتي قال العهد بن ظلف
 مات الي وسمها بن تسع وسمها سنة تسع ادا ابراهيم تامل في
 بلح نزل انفسا وهرق فتوفي في اخر سنة ثلاث عشر وسمها بن
 تسع وثاني سنة تسع ابراهيم يوسف مكان سنة تسع عشر وسمها ايتي
 عن اربع وثاني ابراهيم ابن يوسف ابراهيم همام مات في
 جمادي الاخر سنة تسع وثاني وسمها ايتي يوسف بن ابراهيم
 كني بالعبد الله وتوفي يوم الاحد الثاني عشر خلعت من سفر
 سنة احدى وخمسين وسمها محمد بن سنة كني بالعبد
 الله مات يوم السبت بعد صلاة الظهر ودفن في يوم الاحد
 في شوا الحسني في الصلوات هذه سنة ثمان وتسعين وسمها
 عن تسع وثاني ناصي بن يحيى كني بالعبد مات في ثلثة ايام
 اول ليلة من جمادى الاخر سنة ثمان وسمها بن ابراهيم
 محمد بن محمد بن سلام مات سنة تسع وسمها بن محمد بن مزنة
 العباس كني بالعبد الله مات في عام الاثنين في شهر ربيع
 اربع عشر وسمها بن ابراهيم اسم الصفا واحد بن محمد بن عبد
 قوتي توفيا الاثنين في شوا الهمداني وسمها سنة تسع
 وسمها بن تسع وسمها بن ابراهيم بن عبد الله الاسلاف
 مات سنة ثلاث وسمها بن ثمان وسمها بن ابراهيم بن ابراهيم
 مات سنة ثمان وسمها بن تسع وسمها بن ابراهيم بن ابراهيم

الورقة الأخيرة من نسخة (و)

五

[illegible]

هذه رسالتهم للمسكين الأخطا في رد من اعتقد
أن هارون وقار حقت ملكا كان فيها وشربا.

ان هارون وماريت ملكان زيناوسوبا.

三

1

A9

سَاحِجُ التَّرْجَمَةِ

أَبُو الْفِدَاءِ زَيْنُ الدِّينِ قَاسِمُ بْنُ قُطْلُوبُغَا السُّودُوْنِي

الْمُتَوَفَّى كُنْتُ ٨٧٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد:

فيقول العبد الضعيف قاسم بن قُطْلُوبُغا الحنفي:

لما وقفت على «تذكرة»^(١) شيخنا الإمام العالم العلامة، إمام العارفين^(٢)، وبقية الحفاظ العارفين، شهاب الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد المقرئ^(٣)، أمتع الله بحياته، وأعاد علينا من بركاته، رأيت فيها ما كتبه من تراجم الأئمة الحنفية، فأحببت أن ألحق بكل اسم ما تيسر لي من تراجم من تسمى به منهم، على نحو ما قصد من الاختصار على ذكر من له تصنيف، حباً لاتباعه، وجبراً لقصر باعي بطول باعه.

والله سبحانه وتعالى أسأل أن يختم لي وله بخواتم السعادة ويبلغنا الحسنَى وزيادة، إنه خير مسؤول، وأكرم مأمول.

(١) «التذكرة» للمقرئ كتاب في التاريخ، استخرج منه ابن قُطْلُوبُغا تراجم الحنفية، الذي اقتصر فيه على ذكر من له تصنيف. هذا ما يفهم من عبارته هنا. وانظر كشف الظنون ١/٢٦٩.

(٢) هكذا في الأصل، وفي بقية النسخ «المؤرخين». وهذا الأخير أكثر دلالة وأنسق عبارة.

(٣) مؤرخ الديار المصرية، العالم المعروف، صاحب الخطط المقرئية. أصله من بعلبك، ونسبته إلى حارة المقارزة في بعلبك. ولد ونشأ ومات في القاهرة، وولي فيها الحسبة والخطابة والإمامة مرات، ت ٨٤٥ هـ. راجع ترجمته في التبر المسبوك في ذيل السلوك للسخاوي ص ٢١، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني ١/٧٩، والأعلام ١/١٧٢.

وفي حاشية النسخة هـ أن المقرئ كان أولاً حنفياً ثم تحول شافعياً. !

[١ - إبراهيم بن سليمان، الرضي الرومي*]

إبراهيم بن سليمان الحموي المنطقي^(١)، رضي الدين الرومي .
درّس بدمشق، ومات بها بعد الجمعة، في سادس عشرين ربيع الأول،
سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة، وقد جاوز الثمانين .
وكان قد حجّ سبع مرات .
شرح «الجامع الكبير»^(٢) في ست مجلدات، وشرح «المنظومة»^(٣) في
مجلدين .
وكان فقيهاً، نحويّاً، مفسّراً، منطقيّاً^(٤)، ديناً، متواضعاً . انتهى .
قلت : وممن تسمّى بهذا :

[٢ - إبراهيم بن رستم المروزي**]

إبراهيم بن رستم، أبو بكر، المروزي .
أحد الأعلام .

-
- (*) الإشارات إلى أماكن الزيارات للسويدي ١٦، إيضاح المكنون ٣١٤/١، البداية والنهاية ١٤/١٥٩، الجواهر المضية برقم ٢٢، الدارس ١/٥٧٥، ٥٧٦، الدرر الكامنة ١/٢٨، شذرات الذهب ٦/٩٧، الفوائد البهية ٩، كتائب أعلام الأخيار برقم ٥٣٧، كشف الظنون ١/٥٦٩، ١٨٦٨، المختصر ٤/١٠٥، من ذبول العبر (الذهبي) ١٧٢، المنهل الصافي ١/٤٩ - ٥٠ (الطبقات السنية رقم ٤٠ - ١٩٧/١) . وانظر الأعلام ١/٣٤ .
- (١) هكذا في الأصل، وفي د . أما في بقية النسخ فقد ورد: المنطقي . وورد هذا الخلاف في مصادر أخرى من ترجمته .
- (٢) الجامع الكبير للإمام محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني .
- (٣) يعني منظومة النسفي في الخلاف، وهو أبو حفص، نجم الدين، عمر بن محمد النسفي .
- (٤) هكذا في الأصل، وفي بقية النسخ: منطقيّاً .
- (***) تاريخ بغداد ٦/٧٢ - ٧٤، الجواهر المضية برقم ١٩، الفوائد البهية ص ٩ - ١٠، =

تفقه على محمد بن الحسن وروى عنه النوادر، وروى عن أبي عصمة
نوح بن أبي مريم، وأسد بن عمرو.
تفقه عليه الجهم الغفير.
وروى الدارمي عن ابن معين توثيقه. وضعفه ابن عدي.
وعرض عليه المأمون القضاء فامتنع. وانصرف إلى منزله، فتصدق بعشرة
آلاف درهم.
مات بنيسابور في يوم الأربعاء، لعشر بقين من جمادى الآخرة، سنة إحدى
عشرة ومائتين.

[٣ - إبراهيم بن أحمد الموصلي]*

إبراهيم بن أحمد بن بركة الموصلي، الفقيه.
له شرح المنظومة^(١)، وله سلاطة الهداية.
ذكره عبد القادر^(٢)، ولم يزد على هذا. والله أعلم^(٣).

[٤ - إبراهيم بن أحمد البصري]**

إبراهيم بن أحمد بن عقبة بن هبة الله بن عطاء، صدر الدين بن محيي
الدين، البصري، الحنفي.

= كتائب أعلام الأخيار برقم ١١١، كشف الظنون ١٩٨١/٢، لسان الميزان ٥٦/١ -
٥٨، ميزان الاعتدال ٣٠/١ - ٣١ (الطبقات السنية رقم ٣٧ - ١٩٤/١).
(*) ترجمته في الجواهر المضية ٦٥/١ - ٦٦، الطبقات السنية ١٧٢/١ - ١٧٣.
(١) منظومة النسفي في الخلاف.
(٢) أي في الجواهر المضية.
(٣) في المصدرين السابقين أنه توفي يوم الأربعاء ثاني عشر ذي الحجة سنة ستين
وخمسمائة، ودفن بجبل قاسيون.
(*) (البداية والنهاية ٣٥٣/١٣، الجواهر المضية برقم ٤، الدارس ٥١٢/١، شذرات
الذهب ٤٣٨/٥، المنهل الصافي ١٧/١، النجوم الزاهرة ١١٣/١٨، الوافي
بالوفيات ٣١١/٥) (الطبقات السنية رقم ٩ - ١٧٥/١).

ولد ببُصْرَى سنة تسع وستمائة .
وولي قضاء حلب .
وتوفي في حادي عشر رمضان سنة سبع وتسعين وستمائة .

[٥ - إبراهيم بن عبد الرزاق الرسعني](*)

إبراهيم بن عبد الرزاق أبو إسحاق الرُّسْعَنِي^(١)، عرف بابن المحدث .
تفقه على أبيه .
قال البرزالي^(٢) : كتبت عنه . وكان قد فاق أبناء جنسه معرفة وذكاء .
وكان نبهاً ، نبلاً ، فاضلاً ، عالماً ، متسكاً ، ورعاً ، حسن الأخلاق .
وله منظوم ومنثور . وشرح القُدُوري^(٣) ولم يتمه .
مولده في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وستمائة .
ومات في شهر رمضان سنة خمس وسبعين^(٤) وستمائة بدمشق ، ودفن
بقاسيون في سفحه .

[٦ - إبراهيم بن عبد الكريم الموصلِي](**)

وإبراهيم بن عبد الكريم بن أبي السعادات ، أبو إسحاق الموصلِي .

(*) (الجواهر المضية رقم ٢٩ ، كشف الظنون ١٦٣٢ ، المنهل الصافي ٨٤/١ - ٨٥
(الطبقات السنية رقم ٤٩ - ٢٠٦/١) . والأعلام ٣٩/١ .

(١) الرسعني نسبة إلى بلدة رأس العين في شمال سورية ، قريبة من مدينة القامشلي ،
معظم سكانها أكراد .

(٢) هو القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي ، علم الدين ، الحافظ ، ت ٧٣٩ هـ . وقد
ورد قوله في معجم شيوخه كما في الطبقات السنية .

(٣) أي كتاب «المختصر» المشهور للإمام القدوري ، أحمد بن محمد بن أحمد .

(٤) هكذا في جميع النسخ ، وفي الجواهر المضية والطبقات السنية : وتسعين ، وكذا
في الأعلام للزركلي .

(**) (البداية والنهاية ١٣/١٣٠ ، حاشية الجواهر المضية (طبعة الهند) ، كشف الظنون
١٦٣٢/٢ . (الطبقات السنية رقم ٥٠ - ٢٠٧/١) .

شرح قطعة كبيرة من القدوري^(١).
وكتب الإنشاء لصاحب الموصل، ثم استعفى من ذلك.
توفي سنة ثمانٍ وعشرين وستمائة.

[٧ - إبراهيم بن علي الطرسوسي]*

وإبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد، نجم الدين، أبو إسحاق الدمشقي^(٢).
ولي قاضي القضاة بدمشق بعد والده قاضي القضاة عماد الدين في سنة ست وأربعين و سبعمائة^(٣) فأفتى، ودرّس، وشيّد، وأسس.

(١) أي «المختصر» للإمام أحمد بن محمد بن أحمد القدوري.
(*) إيضاح المكنون ١/١٣٧، ٤٣٠، ٦١٥، الجواهر المضية رقم ١٤٨، الدارس ٦٢٣/١، الدرر الكامنة ١/٤٤ - ٤٥، الفوائد البهية ١٠ - ١١، قضاة دمشق ١٩٨، كشف الظنون ١/٣٣، ٩٧، ١٢٧، ١٨٣، ٣٦٤، ٧٠٥، ٨٣٠، ٨٥٨، ٩١٠، ١٠٩٨/٢، ١١٦٦، ١١٦٧، ١٢٢٦، ١٣٠٠، ١٦١٦، ١٨٣٢، ١٨٦٧، ٢٠١٩، ٢٠٣٩، معجم المصنفين ٣/٢٤١ - ٢٤٤، من ذيل العبر (الحسيني) ص ٣١٥ - ٣١٦، المنهل الصافي ١/١١٠ - ١١١، النجوم الزاهرة ١٠/٣٢٦.
(الطبقات السنية رقم ٥٧ - ٢١٣/١) وانظر الأعلام ١/٤٥.
(٢) قال التقي التيمي: «كذا ترجمه ابن قطلوبغا واللّبودي وغيرهما فيمن اسمه إبراهيم، وترجمه صاحب «الجواهر» فيمن اسمه أحمد، وأسقط اسم جده أحمد، والصحيح الأول». انظر الطبقات السنية ١/٢١٣، وانظر للتوسع الجواهر المضية ١/٢١٣ - ٢١٤.

(٣) هكذا في جميع النسخ، ما عدا «أ» التي ورد فيها سنة ثمان وعشرين وستمائة.
ولكن يبدو وكأن الكلمات الثلاث جاءت دفعة واحدة، وملصقة بعضها ببعض، والخط مختلف!

وهو خطأ واضح، لأن مولده سنة إحدى وعشرين وسبعمائة.
والتحقيق في ذلك ما قاله التقي الغزي: «وناب عن أبيه في قضاء دمشق، ثم وليه استقلالاً في سنة ست وأربعين، ونزل له أبوه عنه، فباشره مباشرة حسنة، ولكن أجلس المالكي فوقه لكبر سنه، إلى أن مات المالكي فعاد إلى مكانه»
الطبقات السنية ١/٢١٤.

ونظّم الفوائد^(١)، وصنّف «الفتاوى الطّرسوسية»، وكتاب «رفع الكلفة عن الإخوان فيما قدم فيه القياس على الاستحسان»، وكتاب «مناسك مُطَوَّل»، وكتاب «محظورات الإحرام»، وكتاب «الإشارات في ضبط المشكلات»، وكتاب «الإعلام في مصطلح الشهود والحكام»، وكتاب «الاختلافات الواقعة في المصنفات» و«شرح الفوائد المنظومة». وكانت وفاته سنة ثمانٍ وخمسين وسبعمائة.

[٨ - إبراهيم بن علي، ابن عبد الحق الواسطي] (*)

إبراهيم بن علي بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم، أبو إسحاق، المعروف بابن عبد الحق الواسطي، وهو سبطه. كان عالماً، فقيهاً، محدثاً.

سمع من أبي الحسن علي بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي، وابن البخاري^(٢).

وولي القضاء بالديار المصرية سنة ثمانٍ وعشرين وسبعمائة؛ فدرّس وأفاد وناظر فأجاد.

ووضع شرحاً على «الهداية»^(٣) ضمنه الآثار ومذاهب السلف، واختصر السنن للبيهقي^(٤) في خمس مجلدات، وكتاب «التحقيق» لابن الجوزي في

(١) «الفوائد المنظومة» في الفقه. وقد شرحها أيضاً، كما في آخر مصنفاته.
(*) البداية والنهاية ٢١٢/١٤، الجواهر المضية رقم ٣١، الدرر الكامنة ٤٨/١ - ٤٩، الدارس ٦٠٦/١، كشف الظنون ١٠/١، ١٠٠٧/٢، ١٩٢٠، ١٩٨١، ٢٠٣٧، المنهل الصافي ١٠٨/١ - ١٠٩، النجوم الزاهرة ١٠٤/١٠ (الطبقات السنية رقم ٥٦ - ٢١١/١) وانظر الأعلام للزركلي ٤٥/١.

(٢) يقصد الفخر بن البخاري كما في الطبقات السنية. وهو علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي الصالحي الحنبلي، ت ٦٩٠ هـ. راجع ترجمته في العبر ٣٦٨/٥.

(٣) كتاب «الهداية» لشيخ الإسلام علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني. تأتي ترجمته برقم ١٦٤.
(٤) أي «السنن الكبير».

مجلدة، وكتاب «الناسخ والمنسوخ»^(١) لابن شاهين في مجلدة. ووضع كتاباً في الفروع الفقهية سماه «المنتقى» في مجلدة، وكتاب «نوازل الوقائع» في مجلدة، وفوائد عديدة تتضمن مسائل مفيدة، منها «إجارة الإقطاع»، و«إجارة الأوقاف» زيادة على المدة» و«مسألة قتل المسلم بالكافر» وغير ذلك. خرج إلى دمشق، وتوفي بها يوم الأربعاء تاسع عشرين ذي الحجة سنة أربع وأربعين وسبعمائة.

[٩ - إبراهيم بن محمد الخِدامي] (*)

وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق الخِدامي - بمعجمة ودال مهملة -^(٢) النيسابوري. قال الحاكم في تاريخ نيسابور: كان من جلة الفقهاء لأبي حنيفة وأزهدهم، وحدث بالعراق وخراسان والشام الكثير. قال: ورأيت له مصنفات كثيرة عند أخيه أبي بشر، ورأيت له عند أخيه أيضاً أصولاً صحيحة. توفي في شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

[١٠ = إبراهيم بن يوسف] (**)

إبراهيم بن يوسف. روى عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رحمه الله قال: «لا يحل لأحد أن يفتي بقولنا ما لم يعرف من أين قلناه». قلت: وهذه الرواية هي التي حملتني على شرحي للقدوري، الذي ذكرت فيه من أين أخذوا علمهم. والله أعلم.

(١) الناسخ والمنسوخ في الحديث.

(*) الإكمال ٧/٣، الجواهر المضية رقم ٣٦، الباب ٣٤٩/١، معجم المصنفين ٣١٧/٤ - ٣١٨ (الطبقات السنية رقم ٦٧ - ٢٢١/١) وانظر الأعلام ٥٧/١.

(٢) وقد أورده المؤلف في حرف الجيم - خطأ - في باب الأنساب والألقاب.

(*) (*) ترجمته في الجواهر المضية رقم ٦٣، والطبقات السنية ٢٥٥/١.

[١١ - إبراهيم بن محمد، ابن دُقماق] (*)

وإبراهيم بن محمد بن أَيْدَمُر بن دُقماق.
طلب العلم، وتفقهَ يسيراً.
وحُبِّب إليه التاريخ، فكتب «طبقات الحنفية»^(١) وتواريخ عديدة، وتوفي
سنة تسع وثمانمائة.

[١٢ - إبراهيم بن محمد المؤذن] (**)

إبراهيم بن محمد بن حيدر، أبو إسحاق، المؤذن^(٢)، الخُوَارَزْمِي.
مولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة في شهر [ذي] ^(٣) الحجة.
ذكره أبو بكر المبارك^(٤) بن الشعار فقال: جليل القدر، كثير المحفوظ،
متقن في علوم الإسلام والشريعة، إمام في الفقه، والفرائض، وعلم التفسير،
والحديث، والأصول، والكلام، مع معرفته بالنحو واللغة والأدب. وكان له اعتناء
بتصانيف الزمخشري، كثير الميل إليها.
وذكر له تصانيف.

(*) (الإعلان بالتوبيخ ١٥٢، إنشاء الغمر ٣٠٦/٢، إيضاح المكنون ٤٥/١، حسن
المحاضرة ٣٢١/١، شذرات الذهب ٨٠/٧-٨١، الضوء اللامع ١٤٥/١،
كشف الظنون ١٧٤/١، معجم المصنفين ٣٤٨/٤-٣٥٠، المنهل الصافي
١٢٠/١-١٢١ (الطبقات السنية رقم ٧٣-٢٢٥/١). وانظر الأعلام ٦١/١.
(١) عنوانه «نظم الجمان في طبقات أصحاب إمامنا النعمان». وقد امتحن مؤلفه
بسببه، لأنه وجد فيه حظاً على الإمام الشافعي، فعزّر وحبس. وكتابه اختصار
للجواهر المضية، ولم يزد عليه إلا قليلاً جداً. راجع كشف الظنون
١٠٩٨/٢، ١٩٦١، ومقدمة الطبقات السنية ص ب.
(**) (الجواهر المضية رقم ٤٢، معجم الأدباء ١٥/٥-١٦، (الطبقات السنية رقم
٧٥-٢٢٦/١).

(٢) في ب: المؤذب، وفي أ: أقرب ما تقرأ كما في نسخة ب. وفي بقية النسخ:
المؤذن. أما في الجواهر المضية والطبقات السنية فقد وردت: المؤذني.
(٣) في ب: «ذي» بدل «شهر»، بينما لم ترد في سائر النسخ، والترجمة كلها لم تردني ج.
(٤) هكذا أورده المؤلف. وفي العبر ٢١٩/٥: أبو البركات المبارك بن أبي بكر.

[١٣ - إبراهيم بن يحيى البُصْرَوِي(*)]

إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز، عماد الدين، أبو إسحاق، الفزارى، البُصْرَوِي^(١)، ثم الدمشقي، الحنفي. قرأ القرآن، وسمع الحديث.

وشيوخه نحو الثمانين، منهم: ابن عبد الدائم^(٢)، وابن أبي اليسر، وأيوب الحمامي، وجعفر الحنبلي، وابن النُشَيْي، وابن عيد^(٣).

وقرأ الكافية الشافعية على ابن مالك^(٤)، وقرأ صحيح مسلم، والترغيب والترهيب على ابن عبد الدائم.

وتوفي في سابع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة. ومولده في رجب سنة خمس وأربعين وستمائة.

(*) الدرر الكامنة ٧٨/١ - ٧٩، شذرات الذهب ٩٨/٦، من ذيل العبر (الذهبي) ص ١٧٢ (الطبقات السنية رقم ١٠٣ - ٢٥٠/١).

(١) في الطبقات السنية: البصراوي، وفي الدرر الكامنة البصري، لكن محققه فتح الباء!

(٢) هو أبو العباس زين الدين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، ت ٦٦٨ هـ. انظر فوات الوفيات ٨٥/١.

(٣) في الدرر الكامنة ٧٨/١: «وقرأ على ابن عبد الدائم صحيح مسلم، والترغيب والترهيب، وسمع من ابن أبي اليسر، وابن النُشَيْي، والكمال بن عبد غيرهم...».

وفي المعجم المختص بالمحدثين للذهبي ص ٦٨: «وقرأ كتباً على ابن عبد الدائم، والحافظ شرف الدين النابلسي، وطائفة».

وقد يكون النُشَيْي، شمس الدين علي بن المظفر بن القاسم الرُّبَعي الدمشقي، هو المقصود بشيخه، إلا أنه توفي سنة ٦٥٦ هـ، ويكون البصري سمع منه، ومات وهو في الحادية عشرة من عمره. أو أنه يكون قد سمع ابنه... ولم أعرف ترجمة لابنه. راجع ترجمة النُشَيْي في سير أعلام النبلاء ٣٢٦/٢٣.

(٤) هو جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله الجباني، ابن مالك الطائي، صاحب الألفية، ت ٦٧٢ هـ. انظر ترجمته في بغية الوعاة ١٣٠/١.

[١٤ - أحمد بن أبي بكر القزويني(*)]

أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب، بديع الدين، أبو عبد الله، القزويني .
له كتاب «الجامع الحريز الحاوي لعلوم كتاب الله العزيز» .
كان مقيماً بسيواس^(١) سنة عشرين وستمائة .

[١٥ - أحمد بن حفص الكبير(**)]

أحمد بن حفص، أبو حفص الكبير^(٢) .
أخذ عن محمد بن الحسن .
وله أصحاب كثير ببخارى .
كان في زمن محمد بن إسماعيل البخاري صاحب الصحيح .
قال: لو أن رجلاً عبد الله خمسين سنة، ثم أهدى لرجل مشرك بيضة يوم
النوروز، يريد به تعظيم ذلك اليوم، فقد كفر، ويحبط عمله^(٣) .

(*) الجواهر المضية رقم ٧١، طبقات المفسرين للداودي ٣٣/١، الفوائد البهية
ص ٥٤، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٤٣، كشف الظنون ٥٤٠/١ (الطبقات السننية
رقم ١٤٩ - ٢٨٧/١) .

(١) سيواس: ذكر صاحب تقويم البلدان ص ٣٨٥ أن سيواس من مدن الروم، وأنها
بلدة كبيرة مشهورة، وبها قلعة صغيرة . . وهي من أمهات البلاد، مشهورة عند
التجار . . وفي شريقها مدينة أرزن الروم، وسيواس شديدة البرد .

(**) الجواهر المضية رقم ١٠٤، الفوائد البهية ١٨ - ١٩، كتائب أعلام الأخيار رقم ٩٨
(الطبقات السننية رقم ١٨٦ - ٣٤٢/١) وسير أعلام النبلاء ١٥٨/١٠، وترجمة ابنه
في ٦١٦/١٢ . وانظر عن خلط بينهما في الفوائد البهية ص ١٤ - ١٥ .

(٢) قال الإمام عبد الحي اللكنوي: «توصيفه بالكبير بالنسبة إلى ابنه، فإنه مكنى بأبي
حفص الصغير كما قال علي القاري أحمد بن حفص المعروف بأبي حفص
الكبير، الإمام المشهور، أخذ عن محمد، وابنه أبو حفص الصغير . .» . الفوائد
البهية ص ١٤ .

(٣) قال الإمام الذهبي: «مات أبو حفص ببخارى في المحرم سنة سبع عشرة ومائتين،
سير أعلام النبلاء ١٥٩/١٠ .

[١٦ - أحمد بن علي، ابن الساعاتي(*)]

أحمد بن علي بن تغلب^(١) بن أبي الضياء، مظفر الدين^(٢)، ابن الساعاتي، البغدادي الأصل، البعلبكي.

سكن بغداد، ونشأ بها.

وبرع في الفقه.

وكتب الخط المنسوب.

وصنف كتاب «مجمع البحرين». جمع فيه بين «مختصر» القدوري و«المنظومة»^(٣)، مع زوائد أحسن. وأبدع في اختصاره، وشرحه في مجلدين. وله كتاب «البدیع» في الأصول^(٤). جمع فيه بين أصول فخر الإسلام علي البزدوي، والإحكام للآمدي.

قلت: وله: «الدر المنضود في الرد على فيلسوف اليهود» يعني ابن كمونة.

وكان رحمه الله موجوداً سنة تسعين وستمائة.

وحررت وفاته سنة أربع وتسعين. ودفن عند الجنيد. رحمه الله تعالى.

(*) الجواهر المضية رقم ١٤٧، روضات الجنات ٣٢٥/١-٣٢٨، الفوائد البهية ص ٢٦-٢٧، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٧٩، كشف الظنون ٢٣٥/١، ٧٣٤، ١٥٩٩/٢، ١٩٩١، مرآة الجنان ٢٢٧/٤، هدية العارفين ١٠٠/١، المنهل الصافي ٤٠٠/١-٤٠٤ (الطبقات السنية رقم ٢٥٢-٤٠٠/١). وانظر الأعلام ١٧٠/١.

(١) في بقية النسخ ما عدا أ، ب: ثعلب.

(٢) في الطبقات السنية «ابن مظفر»، وفي الجواهر المضية: «المنعوت بمظفر الدين، المعروف بابن الساعاتي».

(٣) منظومة النسفي في الخلاف: عمر بن محمد، أبو حفص.

(٤) أي أصول الفقه.

[١٧ - أحمد بن علي الجصاص(*)]

أحمد بن علي، أبو بكر الرازي، المعروف بالجصاص^(١).
ولد سنة خمس وثلاثمائة.

وسكن بغداد.

وانتهت إليه رئاسة الحنفية. وسئل بالقضاء^(٢) فامتنع.

تفقه على أبي الحسن الكرخي، وتخرج به.

وكان على طريقة من الزهد والورع.

وخرج إلى نيسابور، ثم عاد.

وتفقه عليه جماعة.

وروى عن عبد الباقي بن قانع.

وله كتاب «أحكام القرآن»، وشرح «مختصر» الكرخي، وشرح «مختصر»

الطحاوي، وشرح «الجامع الصغير» و«الجامع الكبير» لمحمد بن الحسن.

وشرح «الأسماء الحسنى»، وكتاب في «أصول الفقه»، وكتاب «جوابات

مسائل»، وكتاب «مناسك».

توفي يوم الأحد سابع ذي الحجة سنة سبعين وثلاثمائة ببغداد.

(*) الفهرست ٢٩٣ - ٢٩٥، تاريخ بغداد ٣١٤/٤ - ٣١٥، طبقات الشيرازي ١٤٤،

المنتظم ١٠٥/٧ - ١٠٦، العبر ٣٥٤/٢ - ٣٥٥، الوافي بالوفيات ٢٤١/٧،

البداية والنهاية ٢٩٧/١١، النجوم الزاهرة ١٣٨/٤، طبقات المفسرين للداودي

٥٥/١، الجواهر المضية ٢٢٠/١ - ٢٢٤، شذرات الذهب ٧١/٣، الفوائد البهية

٢٧ - ٢٨، هدية العارفين ٦٦/١، طبقات الأصوليين ٢٠٣/١ - ٢٠٥. (سير أعلام

النبلأ ٣٤٠/١٦ - ٣٤١). وانظر الطبقات السنية ٤١٢/١، وكتائب أعلام الأخيار

رقم ١٩٦، والأعلام ١٦٥/١.

(١) الجصاص: هذه النسبة إلى العمل بالجص. ذكره السمعاني (الفوائد البهية ص

٢٢).

(٢) هكذا في جميع النسخ. وفي الجواهر المضية والفوائد البهية: «خطب في أن يلي

القضاء فامتنع».

وفي الطبقات السنية: «وخطب في أن يلي قضاء القضاة فامتنع».

وقد وهم من جعل الجصاص غير أبي بكر الرازي، بل هما واحد^(١).

[١٨ - أحمد بن عمرو الخصاف] (*)

أحمد بن عمرو - وقيل عمر - بن مُهَيَّر - وقيل مهران^(٢) -، أبو بكر الخصاف، الشيباني. حَدَّثَ عن أبي عاصم النبيل، وأبي داود الطيالسي، ومُسَدَّد، وجماعة. وكان فاضلاً، فارضاً^(٣)، حاسباً، عارفاً بالفقه، مقدماً عند الخليفة المهتدي بالله. فلما قُتِل المهتدي، نُهب، فذهب بعض كتبه.

وصنف كتاب «الحيل»، وكتاب «الوصايا»، وكتاب «الشروط»: كبير وصغير، وكتاب «الرضاع»، وكتاب «المَحَاضِر والسَّجَلَات»، وكتاب «أدب القاضي»، وكتاب «النفقات على الأقارب»، وكتاب «إقرار الورثة بعضهم لبعض»، وكتاب «أحكام الوقف»، وكتاب «النفقات»، وكتاب «العصير وأحكامه»، وكتاب «دَرْع»^(٤) الكعبة والمسجد الحرام والقبر المقدس، وكتاب «الخراج»، وكتاب «المناسك».

(١) يشير إلى قول عبد القادر في الجواهر المضية ٢٢٢/١: «... وإنما ذكرت هذا كله لأن شخصاً من الحنفية نازعني غير مرة في ذلك، وذكر أن الجصاص غير أبي بكر الرازي، وذكر أنه رأى في بعض كتب الأصحاب: «وهو قول أبي بكر الرازي والجصاص» بالواو، فهذا مستنده، وهو غلط من الكاتب، أو منه، أو من المصنّف، والصواب ما ذكرته».

(*) أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ١٥٨، الجواهر المضية رقم ١٦٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٠، الفهرست ٢٩٠ - ٢٩١، الفوائد البهية ٢٩ - ٣٠، كتائب أعلام الأخيار رقم ١٣٧، كشف الظنون ٢١/١، ٤٦، ٦٩٥، ١٠٤٦/٢، ١٣٩٥، ١٤٠٠، ١٤١٦، ١٤٢٥، مفتاح السعادة ٢٧٦/٢، ٢٧٧، الوافي بالوفيات ٢٦٦/٧ - ٢٦٧. (الطبقات السنية رقم ٢٧٢ - ٤١٨/١) وانظر سير أعلام النبلاء ١٢٣/١٣ - ١٢٤، والأعلام ١٧٨/١.

(٢) انظر الخلاف في اسم «عمر» و«مهير» في «مداخل المؤلفين والأعلام العرب» لفكري الجزار ٤٣٤/١.

(٣) أي عالماً بالفرائض. وفي د: فارضياً.

(٤) في ج فقط دَرْع، وفي باقي النسخ «درع». والأول موافق للمصادر.

نُهب قبل أن يخرج للناس .
وذكر أنه كان يأكل من كسب يده .
مات ببغداد سنة إحدى وستين ومائتين .

[١٩ - أحمد بن محمد القُدوري] (*)

أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان، أبو الحسين، ابن أبي بكر
القُدوري، البغدادي، صاحب المختصر^(١) .
ولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .
وتفقه على أبي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني .
وروى الحديث . وكان صدوقاً .
وانتهت إليه بالعراق رئاسة الحنفية، وعظم عندهم قدره، وارتفع جاهه .
وكان حسن العبارة في النظر^(٢)، جريئاً بلسانه، مديماً لتلاوة القرآن .
صنف «المختصر»، وشرح «مختصر» الكرخي .
قلت: وصنف كتاب «التجريد» في سبعة أسفار، يشتمل على الخلاف بين

(*) تاريخ بغداد ٣٧٧/٤، الأنساب ٧٦/١٠، المنتظم ٩١/٨، اللباب ١٩/٣ - ٢٠،
وفيات الأعيان ٧٨/١، ٧٩، المختصر في أخبار البشر ١٦١/٢، العبر
١٦٤/٣، ١٦٥، تذكرة الحفاظ ١٠٨٦/٣، دول الإسلام ٢٥٥/١، تمة
المختصر ٥١٩/١، الوافي بالوفيات ٣٢٠/٧، ٣٢١، عيون التواريخ ١٥٩/١٢،
مرآة الجنان ٤٧/٣، البداية والنهاية ٤/١٢، الجواهر المضية ٢٤٧/١ - ٢٥٠،
النجوم الزاهرة ٢٤/٥، ٢٥ مفتاح السعادة ٢٨٠/٢، ٢٨١، كئيب أعلام الأخيار
رقم ٢٤٣، كشف الظنون ٤٦/١، ١٥٥، شذرات الذهب ٢٣٣/٣، الفوائد البهية
٣٠، ٣١، روضات الجنات ٢٤٠/١، ٢٤١، هدية العارفين ٧٣/١. (سير أعلام
النبلاء ٥٧٤/١٧ - ٥٧٥). وانظر الجواهر المضية رقم ١٧٩ - ١ / ٢٤٧،
والطبقات السنية رقم ٢٩٤ - ١٩/٢، والأعلام ٢٠٦/١ .

(١) المختصر في فروع الحنفية من أشهر كتبه، وهو من الكتب المعتمدة في فقه أبي
حنيفة، وإذا أطلق عندهم اسم الكتاب فإنما ينصرف إليه .
(٢) أي في المناظرة والمجادلة .

الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه؛ شرع في إملائه سنة خمس وأربعمائة .
وكتاب «التقريب» في مسائل الخلاف بين أبي حنيفة وأصحابه، مجرداً عن
الدلائل. ثم صنّف «التقريب» الثاني، فذكر المسائل بأدلتها.

وله جزء حديثي رويناه عنه .

مات ببغداد في يوم الأحد منتصف رجب سنة ثمانٍ وعشرين وأربعمائة .
وقال الذهبي : في خامس رجب .

روى عنه الخطيب، وقال : كان صدوقاً .
وكان يناظر الشيخ أبا حامد الإسفراييني .
ولا أدري سبب نسبته إلى القدور! (١) .

[٢٠ - أحمد بن محمد العقيلي] (*)

أحمد بن محمد بن أحمد العُقَيْلي (٢)، الأنصاري، شمس الدين
البخاري .

تفقه على جده لأمه شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي .
ونظم الجامع الصغير، وشرح الجامع الصغير لمحمد بن الحسن .
مات ببخاري في خامس رمضان سنة سبع وخمسين وستمائة .

(١) في الفوائد البهية ص ٢٤ : « قيل : نسبة إلى قرية من قرى بغداد يقال لها قدورة ،
وقيل : نسبة إلى بيع القدور » .

وفي حاشية ب : القدور : محلة في بغداد عند محلة الميدان .

وفي حاشية و : منسوب إلى قرية من قرى بغداد يقال لها ودورة [يقصد قدورة] .

(*) الجواهر المضية رقم ١٨٨ ، الفوائد البهية ص ٣٠ ، كتائب أعلام الأخيار رقم
٤٣١ ، كشف الظنون ٥٦٤/١ . (الطبقات السنية رقم ٣٠٤ - ٣٨/٢) .

(٢) بضم العين، هو شكل المؤلف . بينما في الجواهر المضية والطبقات السنية
بفتحها، وفي الفوائد البهية أيضاً بالفتح، نسبة إلى عقيل بن أبي طالب رضي الله
عنه .

[٢١ - أحمد بن محمد الطَّحَاوي(*)]

أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة^(١) بن عبد الملك بن سلمة بن سليم بن سليمان بن حُباب^(٢) الأَزْدِي، الحَجْرِي، المصري، الطحَاوي^(٣)، أبو جعفر.

كان ثقة، نبيلًا، فقيهاً، إماماً.
ولد سنة تسع وعشرين، وقيل: تسع وثلاثين ومائتين.
ومات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

(*) الفهرست ص ٢٩٢، طبقات الشيرازي ص ١٤٢، الأنساب ٢١٨/٨، تاريخ ابن عساكر ٨٩/٢ أ - ٩٠ أ، المنتظم ٢٥٠/٦، وفيات الأعيان ٧١/١ - ٧٢، تذكرة الحفاظ ٨٠٨/٣ - ٨١١، العبر، ١٨٦/٢، الوافي بالوفيات ٩/٨ - ١٠، مرآة الجنان ٢٨١/٢، البداية والنهاية ١١/١٧٤، غاية النهاية ١١٦/١، لسان الميزان ٢٧٤/١ - ٢٨٢، النجوم الزاهرة ٣/٢٣٩، طبقات الحفاظ ص ٣٣٧، حسن المحاضرة ص ١٩٨، شذرات الذهب ٢/٢٨٨. (سير أعلام النبلاء ٢٧/١٥) وانظر الجواهر المضية رقم ٢٠٤ - ٢٧١/١ - ٢٧٧، والطبقات السنية رقم ٣٢١ - ٤٩/٢ - ٥٢، وانظر الأعلام ١/١٩٧، والحاوي في سيرة الإمام الطحَاوي للكوثري.

وقد وردت له ترجمة مبتورة في هامش الرقم ٥٣ من هذا الكتاب.

(١) في الأصل بخط المؤلف: مسلمة، وفي بقية النسخ ومصادر أخرى: سلمة، وهو الصحيح.

(٢) في أ، ب، و: حناب، وفي ج: جناب أو خباب! وفي د: حباب. وهذا الأخير يوافق المصادر الأخرى.

(٣) ذكر التقي التميمي في الطبقات السنية ٥٢/٢ أن الطحَاوي نسبة إلى طحا، وهي قرية بصعيد مصر.

إلا أن ياقوتاً ذكر أنه ليس من طحا نفسها، وإنما هو من قرية قريبة منها يقال لها طحطوط، فكره أن يقال له: طحطوطي، فيظن أنه منسوب إلى الضراط. وطحطوط: قرية صغيرة مقدار عشرة أبيات. معجم البلدان ٣/٥١٦.
ثم ذكر التقي أن الأزدي نسبة إلى الأزدي، قبيلة كبيرة مشهورة.
والحجري - نسبة إلى الحَجَر - بطن منهم.

صحب المزمي، وتفقه به، ثم ترك مذهبه، وصار حنفي المذهب.
تفقه على أبي جعفر أحمد بن أبي عمران موسى بن عيسى.
وخرج إلى الشام سنة ثمانٍ وستين ومائتين، فلقي بها أبا خازم^(١) عبد الحميد بن جعفر، فتفقه عليه، وسمع منه.

وله كتاب «أحكام القرآن» يزيد على عشرين جزءاً، وكتاب «معاني الآثار»^(٢) و«بيان مشكل الآثار»^(٣)، و«المختصر» في الفقه، وشرح «الجامع الكبير» وشرح «الجامع الصغير»^(٤). وله كتاب «الشروط الكبير»، و«الشروط الصغير» و«الشروط الأوسط». وله «المحاضر والسجلات» و«الوصايا» و«الفرائض»، وكتاب «نقض كتاب المدلسين على الكرايسي»^(٥)، وله كتاب «تاريخ» كبير، و«مناقب أبي حنيفة». وله في القرآن ألف ورقة، وله «النوادر الفقهية» عشرة أجزاء، و«النوادر والحكايات» تيف على عشرين جزءاً، و«حكم أراضي مكة» و«قسمة الفيء والغنائم»، وكتاب «الرد على عيسى بن أبان»، وكتاب «الرد على أبي عبيد»، وكتاب «اختلاف الروايات على مذهب الكوفيين». انتهى.

قلت: المحفوظ أن أبا خازم اسمه عبد الحميد بن عبد العزيز.
وللطحاوي من المصنفات أيضاً كتاب «اختلاف الفقهاء» و«العقيدة المشهورة».

قال ابن يونس: كان الطحاوي ثقة ثباتاً فقيهاً عاملاً^(٦)، لم يخلق مثله.
وقاله ابن عساكر، وابن الجوزي.

-
- (١) في النسخ: أبا خازم، والصحيح بالخاء. انظر ترجمته في هذا الكتاب برقم ١٣١، وسيرد بالخاء بعد عدة أسطر.
(٢) في الطبقات السنية أن هذا الكتاب أول مصنفاته.
(٣) في الطبقات السنية أنه آخر مصنفاته.
(٤) وكلاهما لمحمد بن الحسن الشيباني.
(٥) في الأصل: الكرايسي! وفي ب: الكرايسي، وفي بقية النسخ: الكرايسي.
(٦) في أ، ب، و: عاقلاً، وفي ج: عارفاً، وهي ساقطة من د، وفي أ: عاملاً.

وقال ابن عبد البر في كتاب «العلم»: كان من أعلم الناس بسير الكوفيين وأخبارهم، مع مشاركته في جميع مذاهب الفقهاء.
 روى عنه ابن مظفر الحافظ^(١)، والحافظ أبو القاسم الطبراني^(٢)، وأبو بكر بن المقرئ^(٣)، وآخرون.
 قال ابن يونس: توفي مستهلّ ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة. وفيها أُرْخِه مسلمة بن قاسم. وخالفهما محمد بن إسحاق النديم في الفهرست، فقال: سنة اثنتين وعشرين. وقد بلغ الثمانين.

[٢٢ - أحمد بن محمد الناطفي]*

أحمد بن محمد بن عمر، أبو العباس الناطفي.
 أحد الفقهاء الكبار.
 له كتاب «الأجناس والفروق» في مجلد، و«الواقعات» في مجلدات.
 توفي بالري سنة ست وأربعين وأربعمائة.
 والناطفي: نسبة إلى عمل الناطف وبيعه^(٤).

-
- (١) هو محمد بن المظفر البغدادي، الحافظ، أبو الحسين، محدث العراق، ت ٣٧٩ هـ. سير أعلام النبلاء ٤١٨/١٦ - ٤٢١.
 (٢) هو سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير، أبو القاسم الشامي، الطبراني، الإمام، الحافظ، محدث الإسلام، صاحب المعاجم الثلاثة. ت ٣٦٠ هـ، انظر سيرته في سير أعلام النبلاء ١١٩/١٦ - ١٣٠.
 (٣) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي المقرئ، الحافظ، الجوال، صاحب «المعجم» والرحلة الواسعة، ت ٣٨١ هـ. سير أعلام النبلاء ٣٩٨/١٦ - ٤٠٢.
 (*) الجواهر المضوية رقم ٢٢١، الفوائد البهية ص ٣٦، كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٤٤، كشف الظنون ١١/١، ٢٢، ٧٠٣، ١٩٩٩/٢، ٢٠٤٠، مفتاح السعادة ٢٧٩/٢ - ٢٨٠ (الطبقات السنية رقم ٣٤٣ - ٧١/٢) وانظر الأعلام ٢٠٧/١.
 (٤) والناطف: ضرب من الحلوى يصنع من اللوز والجوز والفسق، ويسمى أيضاً القَبِيْط. قال أبو نواس:
 يقول والناطف في كفه من يشتري الحلو من الحلو

[٢٣ - أحمد بن محمد العتّابي(*)]

أحمد بن محمد بن عمر، أبو نصر، وقيل أبو القاسم، زين الدين العتّابي، نسبة إلى العتّابية، محلة ببخارى^(١).

له كتاب «الزيادات»، وكتاب «جوامع الفقه» أربع مجلدات، وشرح «الجامع الكبير»، وشرح «الجامع الصغير».

مات يوم الأحد من سنة ست وثمانين وخمسمائة ببخارى.

قلت: وله كتاب «تفسير القرآن».

وكانت وفاته وقت الظهر، ودفن بمقبرة القضاة السبعة.

قال الذهبي: صنف «الجامع الكبير»، و«الزيادات»، و«تفسير القرآن».

لازمه شمس الأئمة الكردي^(٢)، وأخذ عنه.

[٢٤ - أحمد بن محمد الأقطع(**)]

أحمد بن محمد بن محمد، أبو نصر الأقطع.

(*) الجواهر المضية رقم ٢٢٢، طبقات المفسرين للسيوطي ٦، طبقات المفسرين للداودي ٨٣/١ - ٨٤، الفوائد البهية ٣٦، ٣٧، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٩٧، كشف الظنون ٤٥٣/١، ٥٦٣، ٥٦٧، ٥٦٨، ٦١١، ٩٦٣/٢، ٩٦٤، المشته ٤٤١، ٤٤٢ (الطبقات السنية رقم ٣٤٤ - ٧٢/٢). وانظر الأعلام ٢٠٩/١.

(١) قال التقي الغزي: «والعتّابي: نسبة إلى أشياء، منها إلى عتّاب بن أسيد، ومنها إلى العتّابين: محلة غربي بغداد، ومنها إلى محلة يقال لها دار عتّاب، قاله السمعاني». الطبقات السنية ٧٣/٢.

وفي حاشية ب: «نسبة إلى دار عتّاب محلة ببخارى. قاله الذهبي». وهو ما أثبتته التقي أيضاً في طبقاته.

(٢) تأتي ترجمته برقم ٢٤٤.

(**) الجواهر المضية رقم ٢٣٣، الفوائد البهية ٤٠، كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٧٧، كشف الظنون ١٦٢٧/٢، ١٦٣١، مفتاح السعادة ٢٨١/٢، الوافي بالوفيات ١١٨/٨، (الطبقات السنية رقم ٣٥٦ - ٨٧/٢). وانظر الأعلام ٨٧/٢.

درس الفقه على أبي الحسين القُدوري، حتى برع فيه، وقرأ الحساب حتى أتقنه.

وشرح مختصر القُدوري.

ومال إلى حَدَث، فظهر على الحدَث سرقة، فاتهم بأنه شاركه فيها، فقطعت يده اليسرى.

قلت: حكى الصفدي في الوفيات أن يده قطعت في حرب كان بين المسلمين والتتار. والله أعلم.

مات سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

[٢٥ - أحمد بن محمد الغزنوي] (*)

أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد^(١) الغزنوي^(٢)، الكاساني^(٣).

تفقه على أحمد بن يوسف الحسيني العلوي. وتفقه به جماعة.

وصنف كتاب «روضة اختلاف العلماء»، و«مقدمة» في الفقه عرفت بـ «الغزنوية»، وكتاب في «أصول الفقه»، وكتاب «روضة المتكلمين» في أصول الدين، وكتاب «المنتقى من روضة المتكلمين»، وكتاب «البدائع» في الفقه. مات بحلب سنة ثلاث وتسعين وخمسائة.

قلت: ليس الغزنوي بالكاساني، وكتاب البدائع للكاساني^(٤) لا للغزنوي، وكان الغزنوي معيد درس الكاساني. والله أعلم.

(*) إيضاح المكنون ٥٧٠/٢، الجواهر المضية رقم ٢٣٦، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١٠٢، الفوائد البهية ٤٠، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٨٦، كشف الظنون ٩٣٢/١، ١٨٠٢/٢، ١٨٣٨، مفتاح السعادة ٢/٢٨٤، ٢٨٥. (الطبقات السنية رقم ٣٦٠ - ٨٩/٢). وانظر الأعلام ١/٢٠٩.

(١) في الفوائد البهية: سعد.

(٢) نسبة الغزنوي إلى غزنة. بلدة من أول بلاد الهند.

(٣) انظر عن كاسان الترجمة رقم ٣٢٧.

(٤) تأتي ترجمته برقم ٣٢٧.

[٢٦ - أحمد بن محمود الصابوني(*)]

أحمد بن محمود بن أبي بكر الصابوني، نور الدين، أبو محمد.
له «البداية» في أصول الدين.
توفي ليلة الثلاثاء، سادس عشر صفر، سنة ثمانين وخمسمائة.
قلت: تفقه الصابوني على شمس الأئمة الكردي^(١).
وكانت وفاته وقت صلاة المغرب، ودفن بمقبرة القضاة السبعة^(٢).
وله كتاب «المغني» في أصول الدين.

[٢٧ - أحمد بن مسعود القونوي(**)]

أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن، أبو العباس القونوي.
تفقه على الجلال عمر الخبازي^(٣).
وله كتاب «التقرير شرح الجامع الكبير» في أربع مجلدات. أكمله ابنه أبو
المحاسن محمود^(٤). وله شرح عقيدة الطحاوي.
مات بدمشق^(٥).

(*) إيضاح المكنون ١/١٦٩، ٢/٣٧١، الجواهر المضية رقم ٢٥١، الفوائد البهية
٤٢، كئائب أعلام الأخيار رقم ٤٠٠، كشف الظنون ٢/١٤٩٩، ٢٠٤٠ (الطبقات
السنية رقم ٣٨٢ - ١٠٢/٢).

(١) تأتي ترجمته برقم ٢٤٤.

(٢) مقبرة القضاة السبعة في بخارى، كما في الفوائد البهية ص ٣٤.

(**) الجواهر المضية رقم ٢٥٥، الفوائد البهية ٤٢، كئائب أعلام الأخيار رقم ٥٩٢،
كشف الظنون ١/٥٦٩، ٢/١١٤٣.

(٣) تأتي ترجمته برقم ١٨٣.

(٤) تأتي ترجمته برقم ٢٧٥، وهو هناك أبو الشاء وليس أبا المحاسن!

(٥) في معجم المؤلفين لكحالة ٢/٢٧٦: أنه توفي قبل سنة إحدى وسبعين وسبعمائة.
قال محقق الطبقات السنية ج ٢ ص ١٠٦: وهذا التقدير مبني على أن ولده
محموداً توفي سنة إحدى وسبعين وسبعمائة، وقد كمل تبليض «التقرير» لأبيه بعد
وفاته.

[٢٨ - أحمد بن ناصر الحسيني(*)]

أحمد بن ناصر بن طاهر، أبو المعالي الحسيني، برهان الدين .
كان إماماً، علامة، زاهداً، عابداً، مفتياً . يعرف التفسير والفقه والأصول .
صنف تفسيراً في سبع مجلدات، وكتاباً في أصول الدين .
مات في شوال سنة تسع وثمانين وستمائة . انتهى .
قلت : وممن تسمى بهذا الاسم منهم :

[٢٩ - أحمد بن إبراهيم العيتابي(**)]

أحمد بن إبراهيم بن أيوب العيتابي^(١)، الحلبي، شهاب الدين، أبو
العباس .

قاضي العسكر بدمشق .
أفتى، ودرّس، ونوّع، وجنّس، وحرّر النقول من المنقول، وشرح مجمع
البحرين في الفقه، والمغني في الأصول . وسمّى شرح المجمع «المنبع»^(٢) .
توفي سنة سبع وستين وسبعمائة بدمشق، وقد جاوز الستين .

(*) الجواهر المضية رقم ٢٦٧، كشف الظنون ٤٤٣/١، الوافي بالوفيات ٢٠٩/٨ .
(الطبقات السنية رقم ٤٠١ - ١١٥/٢) .

(**) الدرر الكامنة ٨٧/١، الفوائد البهية ١٣، كشف الظنون ١٦٠١/٢، المنهل
الصافي ١٩٧/١، النجوم الزاهرة ٩٠/١١ (الطبقات السنية رقم ١١٧ -
٢٥٨/١) . وانظر الأعلام ٨٤/١ .

(١) العيتابي: نسبة إلى عين تاب . قلعة بين حلب وأنطاكية . ذكره عبد المولى
الدمياطي في تعاليق الأنوار على الدر المختار . الفوائد البهية ص ١٠ .

(٢) في الطبقات السنية ٢٥٩/١ : «قال أحمد بن محمد بن الشحنة، ومن خطه نقلت :
شرح «مجمع البحرين»، وقفتُ عليه واسمه «المنبع في شرح المجمع»،
و«المرتقى في شرح الملتقى» وهو في ست مجلدات كبار، نحو ثلاثمائة كراس» .

[٣٠ - أحمد بن إبراهيم، ابن البرهان(*)]

أحمد بن إبراهيم بن داود المقرئ^(١)، الحلبي، شهاب الدين، أبو العباس، المعروف بابن البرهان. كان فقيهاً، فاضلاً.

له مشاركة في علوم عديدة، ومصنفات مفيدة. شرح الجامع الكبير فانتفع الصغير والكبير. وكانت وفاته ثاني عشر رجب سنة ثمانٍ وثلاثين وسبعمائة.

[٣١ - أحمد بن إبراهيم السروجي(**)]

وأحمد بن إبراهيم بن عبد الغني، قاضي القضاة، شمس الدين، أبو العباس السروجي. تفقه على الصدر سليمان بن أبي العز^(٢)، ونجم الدين أبي طاهر إسحاق ابن علي بن يحيى^(٣).

(*) إيضاح المكنون ٢/٢٦٨، تنقيح المقال ١/٤٦، فهرست الطوسي ٣٢، منتهى المقال ٢٩، ٣٠، منهج المقال ٣٠ (الطبقات السنية رقم ١١٩ - ٢٦٠/١). (١) هكذا بخط المؤلف وفي سائر النسخ، ما عدا جـ ورد فيها: الغزنوي! أما في الطبقات السنية فهو «المعري».

وقد يكون الصحيح «المقرئ» كما في تاج التراجم، نظراً لمهارته في القراءة، كما ذكره صاحب الطبقات السنية.

(**) إيضاح المكنون ١/٢٤١، البداية والنهاية ١٤/٦٠، الجواهر المضية رقم ٦٦، حسن المحاضرة ١/٢٢١، الدرر الكامنة ١/٩٦، ٩٧، رفع الإصر ١/٥٠، شذرات الذهب ٦/٢٣، وسماء محمداً، وجعله شافعيّاً خطأ، الفوائد البهية ١٣، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٠٩، كشف الظنون ١/٣٦٢، ٢/٢٠٣٣، مفتاح السعادة ٢/٢٦٧.

المنهل الصافي ١/١٨٨ - ١٩٣، النجوم الزاهرة ٩/٢١٢. (الطبقات السنية رقم ١٢٠ - ٢٦١/١).

(٢) في الجواهر المضية: صدر الدين سليمان بن أبي العز وهيب.

(٣) ولي نيابة الحكم بالقاهرة، ت ٧١١ هـ. انظر ترجمته في الجواهر المضية برقم ٢٩٨.

ولي القضاء بالديار المصرية. وصنف وأفتى.
 ووضع شرحاً على كتاب «الهداية»، سماه «الغاية»^(١)، انتهى فيه إلى
 كتاب الأيمان، في عدة ستة مجلدات ضخمة.
 توفي بالمدرسة السيوفية بالقاهرة، في يوم الخميس، ثاني عشرين رجب،
 سنة عشر وسبعمائة. ودفن بترته^(٢) بجوار قبة الإمام الشافعي رضي الله عنه.
 ومولده سنة سبع وثلاثين وستمائة.

٣٢٦ - أحمد بن إسماعيل التُّمَرْتاشي^(*)

وأحمد بن إسماعيل التُّمَرْتاشي^(٣) نزيل كُرْكَانَج^(٤).
 له كتاب «الفتاوى»، وشرح «الجامع الصغير»، وكتاب «التراويح»^(٥).
 (١) في د: العناية.

(٢) في ب د و: بترية، وفي ج: بترية، وفي أ: بترته. وقد أثبتنا بالتاء لأنه
 الصحيح، وهو بذلك موافق للجواهر المضية.
 (*) الجواهر المضية رقم ٨٣، الفوائد البهية ١٥، كُتَّابُ أعلام الأخيار رقم ٤٤٩،
 كشف الظنون ٥٦٢/١، ١٤٠٣/٢.

(٣) في ب: التمرياشي، وفي د: التمرواشي، وفي بقية النسخ: التمردashi. وقد
 أثبت «التُّمَرْتاشي» نظراً لأن المؤلف أورده كذلك في باب الأنساب والألقاب، ولأنه
 موافق لمصادر الترجمة الأخرى. وهو نسبة إلى قرية من قرى خوارزم كما في
 الفوائد البهية ص ١٢.

(٤) ما أثبت هو أقرب رسم للكلمتين في الأصل: وفي ب: نزيل كركانج، وفي ج:
 نزيل كوكانج، وفي د: نزل كراخ، وفي و: ترسل كوكانج!

والصحيح ما ورد في الأصل. قال ياقوت الحموي: «كُرْكَانَج: اسم لقصبة بلاد
 خوارزم ومدينتها العظمى، وقد عرّبت فقليل: الجرجانية. فأما أهل خوارزم
 فيسمونها كركانج. وليس خوارزم اسماً لمدينة بعينها، إنما هو اسم للناحية
 بأسرها. وهما كركانجان: فهذه الكبرى، وبينها وبين كركانج الصغرى ثلاثة
 فراسخ، وعهدي بالصغرى وهي أيضاً عامرة كثيرة الأهل، ذات أسواق وخيرات،
 وما أظنها إلا خربتاً معاً في وقت التتر في سنة ٦١٨ هـ، والله المستعان». معجم
 البلدان ٤٥٢/٤.

(٥) في د زيادة: وكتاب الفرائض.

[٣٣ - أحمد بن أبي بكر المرعشي(*)]

أحمد بن أبي بكر بن صالح بن عمر المرعشي .
نزىل حلب^(١) .
مولده سنة ست وثمانين وسبعمئة .
أفتي، ودرّس، وانتفع به الطلبة .
وصنف كتباً . من ذلك: «كنوز الفقه»، ونظم «العُمدة»^(٢)، و«تخميس
البردة»^(٣) . نفع الله به^(٤) .

[٣٤ - أحمد بن إسحاق الصفار(**)]

أحمد بن إسحاق^(٥) بن شبيب^(٦)، أبو نصر، الفقيه، الصفار .
قال السمعاني: كثرت تصانيفه، وانتشر علمها^(٧) .

(*) الضوء اللامع ٢٥٤/١، كشف الظنون ١١٦٩/٢، المنهل الصافي ٢٠٨/١،
٢٠٩ (الطبقات السنية رقم ١٤٨ - ٢٨٦/١) . وانظر الأعلام ١٠٠/١ .
(١) هكذا في ب، وفي أ: غير واضحة، وفي بقية النسخ: ترسل حلب .
(٢) العمدة في أصول الدين لأبي البركات النسفي .
(٣) في أ، ب: تخميس، وفي بقية النسخ: خمس .
(٤) قال التقي التميمي: «وكان موجوداً في سنة ست وثلاثين وثمانمئة» الطبقات السنية
٢٨٧/١ . ووفاته في الأعلام ٨٧٢ هـ . والله أعلم .
(**) الجواهر المضية رقم ٧٦، العقد الثمين ١٧/٣، الفوائد البهية ١٤، ١٥،
كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٥٩ (الطبقات السنية رقم ١٣٥ - ٢٧٦/١) .
(٥) عكست بعض المصادر ترجمته، حيث أوردته في: إسحاق بن أحمد . راجع
الطبقات السنية ٢٧٦/١ الهامش .
(٦) هكذا ورد الاسم «شبيب» في جميع النسخ ما عدا (ب) ورد فيها «سبيب» . وفي
العقد الثمين كذلك ورد شبيب . وفي الجواهر المضية والطبقات السنية والفوائد
البهية وغيرها من المصادر: «شيث» . ويبدو أنه هو الصحيح .
(٧) نهاية ترجمته في ب: قال السمعاني: سكن مكة، وكثرت تصانيفه، وانشى علمه
بها، ومات بالطائف، وقبره بها .
وهو منقول من الطبقات السنية . توفي المترجم له سنة ٤٠٥ هـ .

[٣٥ - أحمد بن إسحاق الجوزجاني(*)]

أحمد بن إسحاق بن صباح^(١) الجوزجاني^(٢).
له كتاب «الفرق والتميز»، وكتاب «التوبة».
ذكره عبد القادر في الجواهر.

[٣٦ - أحمد بن إسحاق، القاضي التنوخي(**)]

أحمد بن إسحاق بن بهلول، أبو جعفر التنوخي.
قال الخطيب: كان ثباتاً في الحديث، ثقة، مأموناً، جيد الضبط لما حدث به.

وكان متفتناً^(٣) في علوم شتى، منها الفقه على مذهب أبي حنيفة وأصحابه، وربما خالفهم في مسائل يسيرة.
له «الناسخ والمنسوخ»، وكتاب «الدعاء»، وكتاب «أدب القاضي» ولم يتمه، وله كتاب في النحو على مذهب الكوفيين.

(*) إيضاح المكنون ٣١٨/٢، الجواهر المضية رقم ٧٧، الفوائد البهية ١٤، كتابت أعلام الأخيار رقم ١٢٨، كشف الظنون ١٤٠٦/٢، هدية العارفين ٤٦/١.
(الطبقات السنية رقم ١٣٦ - ٢٧٧/١).

(١) في نسخة الأصل، وفي الجواهر المضية: صباح. وفي بقية النسخ والطبقات السنية: صبيح. وفي طبقات القاري: صليح، ذكره اللكنوي في الفوائد البهية.
(٢) هذه النسبة إلى مدينة بخراسان مما يلي بلخ يقال لها الجوزجانان، والنسبة إليها: جوزجاني. الأنساب ٤٠٠/٣.

(**) تاريخ بغداد ٣٠/٤ - ٣٤، نزهة الألباء ٢٥٣ - ٢٥٧، المنتظم ٢٣١/٦ - ٢٣٤، معجم الأدباء ١٣٨/٢ - ١٦١، الكامل في التاريخ ٢٢٣/٨، العبر ١٧١/٢، الوافي بالوفيات ٢٣٥/٦ - ٢٣٧، البداية والنهاية ١٦٥/١١، بغية الوعاة ٢٩٥/١ - ٢٩٦، شذرات الذهب ٢٧٦/٢ (سير أعلام النبلاء رقم ٢٨١ - ٤٩٧/١٤ - ٥٠٠)، الجواهر المضية رقم ٧٥، الطبقات السنية رقم ١٣٤ - ٢٧١/١. وانظر الأعلام ٩١/١.

(٣) في أ: غير واضحة، وفي ب: مفتياً، وفي ج: و: متقناً، وفي د: مفتناً. وفي الجواهر: متقناً، وفي الطبقات السنية: متفتناً.

وله حكاية مطولة مع ابن جرير^(١).
توفي سنة عشر وثلاثمائة، في ربيع الأول^(٢).

[٣٧ - أحمد بن الحسن، ابن الزركشي^(*)

وأحمد بن الحسن، شهاب الدين، المعروف بابن الزركشي.
درّس بالحسامية^(٣).
وانتخب شرح الصغناقي^(٤) على الهداية^(٥).

(١) يقصد أبا جعفر الطبري. انظر قصته في الجواهر ١/١٤٠-١٤١، وعند التقي التميمي ١/٢٧٤ - ٢٧٥.

(٢) أرخ الإمام الذهبي وفاته في سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة (سير أعلام النبلاء ١٤/٤٩٨ - ٥٠٠) وأتبعه في ذلك التقي، وهو في الأعلام كذلك. وأورد صاحب الجواهر وفاته ٣١٠ هـ، وذكر بصيغة التضعيف من أرخ وفاته عام ٣١٨ هـ. واستبعد الذهبي من قال إنه توفي سنة سبع عشرة.

(*) الجواهر المضية رقم ٩٧، الفوائد البهية ١٦، كتائب أعلام الأخيار رقم ٦٨٤، كشف الظنون ٢/٢٠٣٧، مفتاح السعادة ٢/٢٦٦، المنهل الصافي ١/٢٦٥. (الطبقات السنية رقم ١٧٤ - ٣٢٩).

(٣) المدرسة الحسامية بالقاهرة، بناها الأمير حسام الدين طرنطاي المنصوري نائب السلطنة بمصر إلى جانب داره، وجعلها برسم الفقهاء والشافعية. انظر خطط المقرئ ٢/٣٨٦.

(٤) في أ: الصغناقي، وفي ب: الصغناقي، وفي ج: الصقباقي، وفي د: السحناقي، وفي و: السقباقي. والصحيح الصغناقي والصغناقي، بالسين والصاد. وتأتي ترجمته برقم ٩٦.

(٥) أي اختصر شرح الحسين بن علي الصغناقي على الهداية، والهداية للإمام المرغيناني.

قال التقي الغزي معلقاً على هذا الشرح أو المنتخب: «... وقد اعتبرت ما وقفت عليه من شرحه، فوجدته يختصر كلام السروجي من غير زيادة عليه، ولم أر فيما وقفت عليه من كلامه شيئاً من بحوث الصغناقي، ولا حكاية لشيء من كلامه» الطبقات السنية ١/٣٢٩.

وكانت له مشاركة في علوم .
مات في ثامن عشرين رجب سنة ثمانٍ وثلاثين وسبعمائة .
وقيل سنة سبع ، في جمادى الأولى .

[٣٨ - أحمد بن الحسين ، ابن الطبري] (*)

أحمد بن الحسين بن علي ، أبو حامد المروزي ، عُرف بابن الطبري .
قال ابن سعد في تاريخ سمرقند : تفقه على الكرخي وغيره .
وصنف الكثير^(١) .
له تاريخ بديع .
قال الحاكم : أملى ببخارى . وكان عارفاً بمذهب أبي حنيفة .
مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة^(٢) .

[٣٩ - أحمد بن داود الدُّينوري] (**)

أحمد بن داود ، أبو حنيفة الدُّينوري .
قال مسلمة بن قاسم : فقيه ، حنفي الفقه .

(*) البداية والنهاية ٣٠٥/١١ ، تاريخ بغداد ١٠٧/٤ ، ١٠٨ ، الجواهر المضية رقم ١٠٢ ، الفوائد البهية ١٨ ، الكامل ٥١/٩ ، كئائب أعلام الأختيار رقم ١٨١ ، المنتظم ١٣٧/٧ ، الوافي بالوفيات ٣٤٧/٦ . (الطبقات السنية رقم ١٨٤ - ٣٤٠/١) . وانظر الأعلام ١١١/١ .

(١) في ب : الكتب ، وفي جـ د : الكبير ، وفي و : الكثير ، وفي أ رسمها أقرب ما يكون إلى نسخة و .

(٢) وهكذا هو تاريخ وفاته في الجواهر والطبقات السنية . وفي الأعلام : ٣٧٦ هـ .
(**) الفهرست : ١١٦ ، نزهة الألباء ٢٤٠ ، معجم الأدباء ٣/٢٦ - ٣٢ ، إنباه الرواة ٤١/١ - ٤٤ ، الوافي بالوفيات ٣٧٧/٦ - ٣٧٩ ، البداية والنهاية ٧٢/١١ ، بغية الوعاة ٣٠٦/١ ، (سير أعلام النبلاء رقم ٢٠٨ - ٤٢٢/١٣) . الجواهر المضية رقم ١٠٦ - ١٦٨/١ - ١٦٩ ، الطبقات السنية رقم ١٩٢ - ٣٤٦/١ - ٣٥١ ، وانظر الأعلام ١١٩/١ .

له كتاب «الفصاحة»، وكتاب «الأنواء»^(١)، وكتاب «القبلة»، وكتاب «حساب الدّور»، وكتاب «الوصايا»، وكتاب «الجبر والمقابلة»، وكتاب «إصلاح المنطق».

مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

[٤٠ - أحمد بن زيد الشُّروطي] (*)

أحمد بن زيد الشُّروطي.

ذكره أبو الفتح بن إسحاق النديم في جملة الأصحاب وقال:
له من الكتب كتاب «الوثائق»، وكتاب «الشروط» الكبير، والصغير.
وقد ذكره أيضاً السغناقي في «شرح الهداية» في البيوع.

[٤١ - أحمد بن عبد الله السُّرماري] (**)

وأحمد بن عبد الله بن أبي القاسم، أبو جعفر السُّرماري^(٢)، القاضي،
الإمام.

له كتاب «البناء» يشتمل^(٣) على ستة أبواب. وله الرّدُّ على المشنّعين^(٤)

(١) في الطبقات السنية: الأنوار. والصحيح بالهمزة وليس بالراء، انظر سير أعلام النبلاء ٤٢٢/١٣. وفي هدية العارفين ٥٢/١: «الأنوار» إلا أن المعلق أشار إلى تصويبها بالهمزة وليس بالراء.

(*) الجواهر المضية رقم ١٠٨، الفهرست ٢٩٣، كشف الظنون ١٠٤٦/٢ (الطبقات السنية رقم ١٩٥ - ٣٥٣/١).

(**) الجواهر المضية رقم ١٢١، ١٢٢، والطبقات السنية ٣٦٥/١، ٣٧٠.

(٢) السُّرماري كما في الجواهر والطبقات السنية قرية من قرى بخارى، وهي موضعان كما ذكرهما ياقوت في المشترك وضعاً والمفترق صقاً ص ٢٤٥: «أحدهما قلعة حصينة كبيرة الرستاق بين تفليس وخلاط، معروفة مشهورة. وسُرمارى أيضاً من قرى بخارى».

(٣) في ب ج د: مشتمل.

(٤) في ج و: المشنّعين.

على أبي حنيفة سماه «الإبانة». وذكر هذا الكتاب في ترجمة مستقلة^(١).

[٤٢ - أحمد بن عبد القادر، ابن مكتوم]*

وأحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم، تاج الدين، أبو محمد القيسي. جمع الفقه، والنحو، واللغة.

وأخذ الحديث عن أصحاب ابن علاق^(٢) وطبقته^(٣). وصنف «تاريخ النحاة»، و«الدرر اللقيط من البحر المحيط» في تفسير القرآن.

مولده في العشر الأول من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وستمائة. ووفاته سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

(١) أوضح ذلك التقي التميمي عندما قال: «صاحب هذه الترجمة، وهو أحمد بن عبد الله بن أبي القاسم البلخي، صاحب كتاب «الإبانة» المتقدم ذكره قريباً [يعني أحمد بن عبد الله بن أبي القاسم البلخي، أبو جعفر القاضي]. وهذا الكتاب المذكور هنا في هذه الترجمة [يعني الرد على المشنعين على أبي حنيفة] هو كتاب «الإبانة»، وقد اطلعت عليه، ونقلت منه كثيراً في هذا الكتاب. ووهم صاحب «الجواهر» فظن الترجمتين لرجلين، وذكر كلا منهما على حدة. وليس الأمر كما ظن، والله أعلم». الطبقات السنية ١/٣٧٠.

(*) بغية الوعاة ١/٣٢٦ - ٣٢٩، الجواهر المضية رقم ١٣٢، حسن المحاضرة ١/٢٦٨، روضات الجنات ١/٣٠٩، ٣١٠، الدرر الكامنة ١/١٨٦ - ١٨٨، شذرات الذهب ٦/١٥٩، كشف الظنون ١/٢٢٦، ٣١٠، ٣٩٣، ٦٠٠، ١٠٢١/٢، ١١٢٢، ١٢٧٣، ١٣٦٧، ١٣٧١، ١٤٧٧، ٢٠٣٧، المنهل الصافي ١/٣١٧، الوافي بالوفيات ٧/٧٤ - ٧٦. (الطبقات السنية رقم ٢٣٢ - ٣٨١/١). وانظر الأعلام ١/١٤٧.

(٢) في أ: علاف أو علاق، وفي ب: علاق، وفي جـ: غلاف، وفي د: علان. وفي الطبقات السنية: «فأكثر عن أصحاب النجيب وابن علاق جداً».

(٣) في د: وطبقته.

[٤٣ - أحمد بن عبيد الله المحبوبي] (*)

وأحمد بن عبيد الله^(١) بن إبراهيم المحبوبي .
له كتاب «تلقيح العقول» في الفروق .

[٤٤ - أحمد بن عثمان، ابن التركماني] (**)

أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان، تاج الدين
المارديني، المعروف بابن التركماني .

(*) ذكر ترجمته في الطبقات السنية ٣٦٤/١ نقلاً عن تاج التراجم . وانظر ترجمته في
الفوائد البهية ١٩ - ٢٠ .

(١) في ب د : وأحمد بن عبد الله، وفي بقية النسخ : أحمد بن عبيد الله، وفي أ : غير
واضحة، لكن رسمها قريب من عبيد الله .

وأورده التقي العزي على النحو التالي : «أحمد بن عبد الله بن إبراهيم
المحبوبي، شهاب الدين، الحنفي : ذكره في «الغرف العلية» وقال : اشتغل وبرع
ودرس وألف . ومن ذلك «تنقيح العقول في فروق المنقول» . كذا في تاج التراجم .
انتهى» . يقصد ورود عنوان الكتاب في تاج التراجم . وهو في جميع النسخ
«الفروق» وفي ج فقط «الذوق» ! .

وقد تطمئن النفس إلى أن والده هو «عبيد الله» ما قاله في الفوائد البهية عند
ترجمته وهي : «أحمد بن عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد، صدر الشريعة الأكبر،
شمس الدين المحبوبي . أخذ عن أبيه جمال الدين بن عبيد الله، عن محمد بن
أبي بكر صاحب شرعة الإسلام، عن عماد الدين عمر بن بكر بن محمد
الزرنجري، عن شمس الأئمة بكر بن محمد الزرنجري، عن السرخسي، عن
الحلوائي، وصار من كبار العلماء، وله قدرة كاملة في الأصول والفروع . وله كتاب
تلقيح العقول في الفروق . وتفقه عليه ابنه محمود بن أحمد المحبوبي .

قال الجامع : وسيأتي ذكر أبيه عبيد الله بن إبراهيم، وابنه تاج الشريعة
محمود بن أحمد، وابن ابن ابنه صاحب شرح الوقاية عبيد الله بن مسعود بن
محمود» . ص ١٩ - ٢٠ .

(**) بغية الوعاة ٣٣٤/١، الجواهر المضوية رقم ١٣٩، حسن المحاضرة ٢٦٧/١،
الدرر الكامنة ٢١٠/١، ٢١١، شذرات الذهب ١٤٠/٦، الفوائد البهية ٢٥ =

قال الصفدي: كان إماماً مجيداً، وفقهياً مفيداً.
له تعليقة على «المحصل»^(١) وتعليقة على «المنتخب»^(٢) في أصول
الفقه، وثلاث تعاليق على «خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل»^(٣):

= ٢٦، كشف الظنون ٢/١، ١٨، ٣٣٩، ٤٠٨، ١٠٦٤/٢، ١١٣٤، ١٢٤٦،
١٢٥٧، ١٦١٥، ١٦٣٢، ١٨٠٥، ١٨٤٩، ٢٠٣٦، المنهل الصافي ١/٣٦٢ -
٣٦٦، من ذيل العبر (الحسيني) ٢٤٠، ٢٤١، الوافي بالوفيات ٧/١٨٢ - ١٨٤.
(الطبقات السنية رقم ٢٤٠ - ٣٨٩/١).

(١) في الطبقات السنية: «صنف التعليقة على المحصول للفخر الرازي». ويبدو أن عنوان الكتاب هو كما نقله ابن قطلوبغا من تذكرة شيخه المقرئ. فقد وجد في إحدى نسخ مخطوطة بغية الوعاة ما يلي: «من تصانيفه: تعليقة على المحصل للإمام فخر الدين الرازي، وشرح على المنتخب للباقي، وثلاث تعاليق على الخلاصة في الفقه... ذكر ذلك المقرئ في المقفى في ترجمته» بغية الوعاة ١/٣٣٤. وفي الدرر الكامنة أيضاً ١/٢١١: «وتعليقة على المحصل». وفي المنهل الصافي ١/٣٦٤ كذلك: «ومن تصانيفه تعليق على المحصل للإمام فخر الدين الرازي».

وقد صدر الكتاب بعنوان «المحصل في علم أصول الفقه» دراسة وتحقيق طه جابر العلواني. - الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٣٩٩ - ١٤٠١ هـ، مجلدان من ستة أقسام.

وقد ذكر المحقق في مقدمته أنه اعتمد على ست نسخ مخطوطة عنوانها جميعاً «المحصل». وقد أتى الإشكال في عنوانه - كما أورده المحقق - من قول القرافي: «تسمية الكتاب بالمحصل... مشكل، لأن الفعل إن كان «حَصَلَ» فهو قاصر ليس له مفعول، فلا يقال «محصل»، وإن كان «حَصَّلَ» بالتشديد: فاسم المفعول منه «مَحْصَلٌ»، نحو كسرتة فهو مكسَّرٌ. فمحصل لا يتأتى منه. وليس للعرب ها هنا إلا حصل وحَصَّلَ. فعلى هذا لفظ «محصل» ممتنع لغة».

وقد علق المحقق على ذلك وأجاب عن الإشكال!

(٢) هو من تأليف حسام الدين محمد بن محمد بن عمر الأنحسيكي، ت ٤٧٧ هـ.

(٣) وهو من تأليف حسام الدين علي بن أحمد بن مكي الرازي، ت ٥٩٨ هـ، وهو شرح لمختصر القدوري في فقه الحنفية.

الأولى: في حل مشكلاته، وتبيين معضلاته، وشرح ألفاظه، وتفسير معانيه لحفظه.

والثانية: في ذكر ما أهمله من مسائل الهداية.

والثالثة: في ذكر أحاديثه والكلام عليها.

وشرح «الجامع الكبير»، وشرح «الهداية» ولم يكمله، وكتاب «أحكام الرمي والسبق والمحلل»، وكتاباً في «الفرائض»: مبسوطاً، وآخر متوسطاً^(١).

وشرح «المقرب» لابن عصفور في النحو، وشرح «عروض» ابن الحاجب، وشرح «الشمسية» في المنطق^(٢)، وشرح «التبصرة» في الهيئة، وكتاب «الأبحاث الجلية في الرد على ابن تيمية».

وكانت وفاته بالقاهرة، مستهل جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وسبعمائة.

ودفن بتربة أبيه خارج باب النصر.

ومولده بالقاهرة سنة إحدى وثمانين وستمائة.

[٤٥ - أحمد بن علي، ابن الفصيح]*

وأحمد بن علي بن أحمد، فخر الدين، أبو طالب، الشهير بابن الفصيح^(٣).

(١) في أ ب و: وكتاباً في الفرائض مبسوط وآخر متوسط، وفي ج: وكتابان في الفرائض مبسوطاً وآخر متوسطاً، وفي د: وكتاب في الفرائض مبسوطاً وآخر متوسطاً!

(٢) وهو من تأليف نجم الدين عمر بن علي القزويني، ت ٤٩٣ هـ.

(*) بغية الوعاة ٣٣٩/١، الجواهر المضية رقم ١٤٤، الدارس ٢٥٢/١، الدرر الكامنة ٢١٧/١ - ٢١٩، طبقات القراء ٨٤/١، الفوائد البهية ٢٦، كتائب أعلام الأخيار رقم ٦٥٤، كشف الظنون ٦٤٩/١، ١٢٤٨/٢، ١٢٤٩، ١٥١٦، ١٨٢٥، من ذبول العبر «الحسيني» ٢٩٩، المنهل الصافي ٣٧٢/١ - ٣٧٤، النجوم الزاهرة ٢٩٧/١٠، ٢٩٨ (الطبقات السننية رقم ٢٤٨ - ٣٩٦/١ - ٣٩٨). وانظر الأعلام ١٧١/١.

(٣) في أ: النصيح!

دُرُس بيغداد، وقدم دمشق، فأعاد وأفاد، ومهر في حل المشكلات والغوامض.

ونظم «الكنز» في الفقه^(١)، و«السراجية» في الفرائض، و«المنار» في أصول الفقه، ونظم شاطبيةً أظهر رموزها، وجاءت أصغر من «الشاطبية»^(٢).

وسمع على الصاغاني، وروى عنه^(٣).

كتب إليه الشيخ أثير الدين أبو حيان^(٤) لما قدم دمشق قصيداً منها:

شَرُفَ الشام واستنارت رُباه بإمام الأئمة ابن الفصيح
كل يوم له دروسٌ علوم بلسان عذب وفكر صحيح

(١) «كنز الدقائق» للإمام النسفي، عبد الله بن أحمد، أبو البركات، ت ٧١٠ هـ. وشرح ابن الفصيح عنوانه: «مستحسن الطرائق في نظم كنز الدقائق». هدية العارفين ١١١/١.

(٢) قال النقي الغزي: «ومن مؤلفاته المنظومة أيضاً: قصيدة في القراءات على وزن «الشاطبية» بغير رموز، جاءت في نحو حجمها، بل أصغر». الطبقات السنية ٣٩٨/١.

(٣) لم أجد بين شيوخه أو من روى عنه من عُرف بـ «الصاغاني»، بل لا أعرف في فترة حياته من عرف بـ «الصاغاني». وأظنه قد حُرِفَ من «ابن الصباغ» كما ورد في أكثر من مصدر. ففي الدرر الكامنة ٢١٨/١: «وكان قد سمع بيغداد من ابن الدواليبي، وصالح بن عبد الله بن الصباغ، وغيرهما».

وفي المنهل الصافي ٣٧٣/١: «سمع بيغداد من ابن الدواليبي، وصالح بن الصباغ، وغيرهما».

والأول هو أبو عبد الله محمد بن عبد المحسن المعروف بابن الخراط، ت ٦٣٨ هـ.

والثاني أبو عبد الله صالح بن عبد الله بن جعفر بن محمد الأسدي الكوفي، المعروف بابن الصباغ، ت ٧٢٧ هـ.

(٤) هو محمد بن يوسف بن علي الأندلسي النحوي، من كبار العلماء بالتفسير والحديث واللغة، ت ٧٤٥ هـ. انظر بغية الوعاة ١٢١.

وكانت وفاته بدمشق يوم الأحد سادس عشرين شعبان، سنة خمس وخمسين وسبعمائة.
ومولده سنة ثمانين وستمائة. وقد قارب الثمانين.

[٤٦ - أحمد بن علي، ابن منصور]*

وأحمد بن علي بن منصور، شرف الدين، أبو العباس الدمشقي. ولي القضاء بالديار المصرية عن صدر الدين بن أبي العز. وسمع الحديث، وحديث. وسمع منه صدر الدين الياصوفي^(١)، وشهاب الدين الحُسباني^(٢)، وغيرهما.
اختصر «المختار» في الفقه، وسماه «التحري»، وعلق عليه شرحاً ولم يكمله. وله «عقيدة» في أصول الدين، وغير ذلك.
توفي ليلة الإثنين، العشرين من شهر شعبان المكرم، سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بدمشق.

[٤٧ - أحمد بن علي الوراق]**

وأحمد بن علي، أبو بكر الوراق.
قال محمد بن إسحاق النديم: شرح مختصر الطحاوي.

(*) حسن المحاضرة ٢٦٩/١، الدرر الكامنة ٢٣٤/١، رفع الإصر ٨٩/١، شذرات الذهب ٢٧٣/٦، ٢٧٤، الفوائد البهية ٢٨، ٢٩، كشف الظنون ١٦٢٢/٢، النجوم الزاهرة ٢٠٥/١١. (الطبقات السنية رقم ٢٦٥ - ٤١٠/١).

(١) في ج: الباشوني.

(٢) في ج: الحياني.

(**) الجواهر المضية رقم ١٥٤، الفهرست ٢٩٣، ٢٩٤، الفوائد البهية ٢٧، كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٠٢، كشف الظنون ١٦٢٨/٢. (الطبقات السنية رقم ٢٦٧ - ٤١٢/١).

[٤٨ - أحمد بن عيسى الزينبي(*)]

أحمد بن عيسى الزينبي^(١)، القاضي .
دَوَّن الكتب عن أبي سليمان الجوزجاني^(٢) .
وذكره الصيمري في طبقة الخصاف^(٣) .
قال : وكان إليه أحد جانبي بغداد، ثم استعفي في أيام المعتضد، ولزم
بيته، واشتغل بالعبادة^(٤) .

(*) أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ١٥٨ ، الجواهر المضية رقم ١٦١ . (الطبقات
السنية رقم ٢٧٥ = ٤٢٠/١) .

(١) في أ، د: غير واضحة، إلا أن رسمها قريب من «الزينبي»، وهي بدون نقط .
لكنها واضحة تماماً في نسخة الأصل، في باب الألقاب، حيث وردت «الزينبي»
منقوطة، وكذلك هي في ب . وفي بقية النسخ «الزيني» .

وفي حاشية ب: الزينبي: نسبة إلى زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن
العباس رضي الله عنها .

وقد صححها محقق الجواهر الأستاذ عبد الفتاح الحلو على ما قال السمعاني
في الأنساب: «بفتح الزاي وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة
[أي الزينبي] . هذه النسبة إلى زيب، وهي قرية على ساحل بحر الروم عند عكا
المعروفة بشارستان عكا» . انظر للتفصيل حاشية المحقق على الجواهر المضية
٢٣٢/١ - ٢٣٣ .

(٢) تأتي ترجمته برقم ٢٩٠ .

(٣) مرت ترجمته برقم ١٨ .

(٤) إذا علمنا أن الخصاف توفي سنة ٢٦١ هـ، وأن المعتضد بالله العباسي الأول حكم
بين ٢٧٩ - ٢٨٩ هـ علمنا بأن الزينبي توفي بعد ٢٨٠ هـ .

[٤٩ - أحمد بن كامل الشجري(*)]

وأحمد بن كامل بن خلف القاضي، الشجري^(١).
قال السمعاني: كان عالماً بالأحكام والقرآن وأيام الناس والأدب والتواريخ.

وله فيها مصنفات.
ولي قضاء الكوفة.
وحدث عن محمد بن الجهم وغيره.
وعنه^(٢) الدارقطني وغيره.
مات في المحرم سنة خمسين وثلاثمائة.

[٥٠ - أحمد بن محمد، ابن أبي العوام السعدي(**)]

أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو عبد الله، عُرف بابن أبي العوام السعدي.

توفي يوم الأحد، حادي عشر شعبان، سنة خمسين وأربعمائة.

(*) الفهرست ٤٨، تاريخ بغداد ٣٥٧/٤ - ٣٥٩، معجم الأدباء ١٠٢/٤ - ١٠٨، إنباه الرواة ٦٧/١ - ٦٨، العبر ٢٨٥/٢، ميزان الاعتدال ١٢٩/١، الوافي بالوفيات ٢٩٨/٧، لسان الميزان ٢٤٩/١، غاية النهاية ٩٨/١، بغية الوعاة ١٥٣ - ١٥٤.
(سير أعلام النبلاء ٥٤٤/١٥ - ٥٤٥)، الطبقات السنية رقم ٢٨١ - ٩/٢ - ١١، الجواهر المضية رقم ١٦٨ - ٢٣٨/١ - ٢٣٩.

ولا يعرف أن المترجم له حنفي المذهب، بل أفاد صاحب الطبقات السنية أنه ذكره تبعاً لما جاء في الجواهر، وأورد قول الدارقطني أنه كان أحد أصحاب ابن جرير الطبري.

(١) في سير أعلام النبلاء «ابن شجرة» بدل «الشجري». وهو منسوب إلى قرية الشجرة بالمدينة المنورة. كان النبي ﷺ ينزلها من المدينة ويحرم منها. معجم البلدان ٣٢٥/٣.

(٢) في ج: وحدث عنه.

(**) انظر ترجمته، والإشكال في نسبته، والخلط بينه وبين غيره في الطبقات السنية ٦٠/٢، ٩٤، والجواهر المضية ٢٨٢/١، ٢٨٤.

وله كتاب «مناقب أبي حنيفة». رويته عن المُسند المعمر ابن الكويك،
عن زينب بنت أحمد، عن عبد الرحمن سبط السلفي^(١)، عنه بسنده فيه.

[٥١ - أحمد بن محمد، قاضي الحرمين]*

وأحمد بن محمد بن عبد الله، أبو الحسين النيسابوري، المعروف بقاضي الحرمين.
تفقه على أبي الحسن الكرخي، وأبي طاهر الدباس.
وسمع الحسن بن سفيان، وأبا خليفة الفضل بن الحباب، والطبقة.
روى عنه الحاكم. قال: حضرت مجلس النظر لعلي بن عيسى الوزير،
فقامت امرأة تتظلم من صاحب التركات، فقال: تعودين إليّ غداً. وكان يوم
مجلسه للنظر.

فلما اجتمع فقهاء الفريقين قال لنا: تكلموا اليوم في مسألة تورث ذوي
الأرحام.

قال: فتكلمت فيها مع بعض فقهاء الشافعية فقال: صنف هذه المسألة،
وبكر بها غداً إليّ. ففعلت، وبكرت بها إليه، فأخذ مني الجزء وانصرفت.

فلما كان ضحوة النهار، طلبني الوزير إلى حضرته فقال:
يا أبا الحسين^(٢): قد عرضت تلك المسألة بحضرة أمير المؤمنين، وتأملها
فقال^(٣):

(١) في أ ب: السلفي، وفي ج: السفلي، وفي د: السلف، وفي و: البسلفي.
ووردت الفقرة الأخيرة في د على النحو التالي: «رويته عن السيد العمراني الكويل
عن بنت بنت أحمد بن عبد الرحمن سبط السلف عنه لسنده فيه.
وفي د و: «للمعز» بدل «المعمر»!

(*) طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٤، العبر للذهبي ٢/٢٩٠ - ٢٩١، العقد الثمين
٣/١٤٥، شذرات الذهب ٣/٧ - ٨، الفوائد البهية ٣٦. (سير أعلام النبلاء رقم
١٣ - ٢٥/١٦ - ٢٦)، الطبقات السنية رقم ٣٢٩ - ٦٠/٢، الجواهر المضية رقم
٢١١ - ٢٨٤/١ - ٢٨٨.

(٢) في جميع النسخ - هنا وفي الموضعين التاليين -: «أبا الحسن». والصحيح كما
أثبت، وهو كما في الجواهر والطبقات السنية.

(٣) في أ ج: وتأملها فقال، وفي ب و: فتأملها وقال، وفي د: فتأملها فقال.

لولا أن لأبي الحسين^(١) عندنا حرمت لقلدته أحد الجانبين، ولكن ليس في أعمالنا أجل من الحرمين، وقد قلدته الحرمين. فانصرفت من عند الوزير، وقد وصل إليّ العهد. قال الحاكم: وزادني بعض مشايخنا في هذه الحكاية: أن القاضي أبا الحسين^(٢) قال: قلت للوزير: أيّد الله الوزير، بعد أن رضي أمير المؤمنين المسألة وتأملها، وجب على الوزير أن يُنجز أمره العالي، بأن يرد السهم إلى ذوي الأرحام، وأنه أجاب إليه وفعله. قال الحاكم: وكانت وفاته ضحوة نهار السبت حادي عشرين المحرم، سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

[٥٢ - أحمد بن محمد البرقي] (*)

وأحمد بن محمد بن عيسى، أبو العباس البرقي^(٣)، الفقيه، الحافظ. تفقه على أبي سليمان الجوزجاني. وروى عنه كُتِبَ محمد بن الحسن، وحدث بالكثير. وصنّف «المسند».

قال الخطيب: كان ثقة، حجة، يُذكر بالصلاح والعبادة. مات ليلة السبت لتسع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة، سنة ثمانين ومائتين.

(١) في جميع النسخ: الحسن.

(٢) في جميع النسخ: الحسن.

(*) تاريخ بغداد ٦١/٥ - ٦٣، طبقات الحنابلة ٦٦/١، المنتظم ١٤٥/٥ - ١٤٦، اللباب ١٣٣/١، تذكرة الحفاظ ٥٩٦/٢ - ٥٩٧، العبر للذهبي ٦٣/٢، البداية والنهاية ٦٩/١١، طبقات الحفاظ ٢٦٧، شذرات الذهب ١٧٥/٢ (سير أعلام النبلاء رقم ١٩٧ - ٤٠٧/١٣ - ٤٠٨)، الطبقات السنية رقم ٣٤٦ - ٧٤/٢ - ٧٦، الجواهر المضوية رقم ٢٢٤ - ٣٠١/١.

(٣) البرقي: بكسر الباء وسكون الراء: نسبة إلى برّت: قرية بنواحي بغداد. الفوائد البهية ٣٠. وفي طبقات الحنابلة ٦٦/١: البرقي! وسبب ذكره هناك ما قاله القاضي أبو يعلى: «نقل عن إمامنا مسائل كثيرة»!

[٥٣ - أحمد بن محمد البجلي(*)]

أحمد بن محمد بن قادم، أبو يحيى البجلي .

ولد سنة تسعين ومائة .

له في الشروط^(١) وفي فنون من العلم .

مات سنة سبع وأربعين ومائتين^(٢) .

(*) الجواهر المضية رقم ٢٢٧ - ٣٠٥/١ ، الطبقات السنية رقم ٣٤٩ - ٧٨/٢ .

(١) هكذا في جميع النسخ، على تقدير محذوف (أي له مؤلفات في الشروط...)، وهو كذلك في الجواهر المضية . أما في الطبقات السنية فقد ورد: «وكان له يد في الشروط، وفي فنون من العلم» .

(٢) في ب زيادة ثلاث ترجمات على النسخ الأخرى في هذا الموضوع .
- وأظنه يعني بالأولى الإمام الطحاوي الذي مرت ترجمته برقم (٢١)، وله كتاب في «الفرائض» بالرغم من ورود ترجمته في مكانه في ب أيضاً .
- والثانية وردت في باب الكنى من هذا الكتاب برقم (٣٤٤) فراجع مصادرها هناك . والنسبة في النسخة ب «ابن رانكا» فصحتها تبعاً لما في الطبقات السنية «ابن دانكا»، وقد وردت في باب الكنى باسم «أبو عمرو الطبري» ولا ذكر لابن دانكا فيه .

- والثالثة موجودة في الطبقات السنية برقم (٣٣٧)، وأنبردوان من قرى بخارى .
وهذه الترجمات هي :

- أحمد بن محمد الأزدي : له الخلاصة في الفرائض، مجلد ضخمة .
- وأحمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عمرو الطبري، الملقب بابن دانكا .
تفقه على أبي سعيد البردعي .
قال ابن النجار: له شرح الجامعين .
مات سنة أربعين .
- أحمد بن محمد بن علي، أبو كامل الأنبردواني .
قال السمعاني: سمع الحديث الكثير .
وجمع كتاباً سماه «المضاهاة والمصافاة» في الأسماء والأنساب .

[٥٤ - أحمد بن محمد الأحيكيثي(*)]

وأحمد بن محمد بن القاسم، ذو الفضائل، أبو رشاد الأحيكيثي^(١).
كان أديباً فاضلاً.
له كتاب في «التاريخ»، وكتاب «في قولهم: أرد عليكم كذا»^(٢)، وكتاب
«زوائد في شرح سقط الزند».
توفي سنة ثمان وعشرين وخمسمائة. قاله الصفدي.

[٥٥ - أحمد بن محمد الوبري(**)]

وأحمد بن محمد بن مسعود الوبري^(٣)، الإمام الكبير، أبو نصر.
شرح مختصر الطحاوي في مجلدين.

[٥٦ - أحمد بن محمود الجندي(***)]

أحمد بن محمود بن عمر الجندي.
شرح «المصباح» في النحو للمطرزي^(٤).

(*) ترجمته في إنباه الرواة: ١٣٢/١، ومقدمة شروح سقط الزند، والوافي بالوفيات
٨١/٨ - ٨٢. وانظر الأعلام ٢٠٨/١.

(١) أحيكيث: قيل: هي مدينة فرغانة، وقيل: إنها اسم الكورة، وقيل: قصبة فرغانة.
وهي مدينة على شمال نهر الشاش في أرض مستوية. الروض المعطار
للحميري ص ١٨.

وأوضح الصفدي أنها تلفظ بالتاء والتاء (الوافي ٨١/٨).

(٢) في كلمة «أرد» غير واضحة، وفي ب: لدى، وفي جـ: كذب!، وفي و: أرد.
ووردت في بعض النسخ «عليك» بدل «عليكم».

(*) الجواهر المضية رقم ٢٣٧، الطبقات السنية رقم ٣٦١، كشف الظنون ١٦٢٧/٢.

(٣) الوبري: نسبة إلى الوبر، كما ذكره ابن الأثير في اللباب ٢٦٢/٣.

(*) الجواهر المضية رقم ٢٥٢، الطبقات السنية رقم ٣٨٣ - ١٠٣/٢، كشف
الظنون ١١٥٥/٢، ١٧٠٨، ١٧٧٥.

(٤) كانت وفاة ناصر بن عبد السيد المطرزي سنة عشر وستمائة، والجندي مترجم في =

[٥٧ - أحمد بن المظفر الرازي(*)]

وأحمد بن المظفر بن المختار الرازي .
له كتاب «حل مشكل القدوري» .

[٥٨ - أحمد بن منصور الأسبيجاني(**)]

أحمد بن منصور، أبو نصر الأسبيجاني^(١) .
ذكره أبو حفص عمر النسفي في تاريخ سمرقند فقال:
دخل سمرقند، وأجلسوه للفتوى، وصار المرجوع^(٢) إليه في الوقائع،
فانتظمت له الأمور الدينية، وظهرت له الآثار الجميلة .
ووجد بعد وفاته صندوق له فيه فتاوى كثيرة، كان فقهاء عصره أخطأوا

= الجواهر المضية، فهو إما من رجال القرن السابع أو الثامن . ولم يذكره ابن حجر
في الدرر الكامنة، فلعله من رجال القرن السابع . (الطبقات السنية ١٠٣/٢ -
الهامش) .

(*) لم أجد من ترجم له سوى في كشف الظنون، وفيه: «وفي حل مشكلات
القدوري كتاب لأحمد بن مظفر الرازي شمس الأئمة الكردي المتوفى سنة
٦٤٢ هـ» كشف الظنون ١٦٣٢/٢، ونقل عنه كحالة رحمه الله في معجم
المؤلفين ١٨٠/٢ .

وهذه الزيادة الموجودة في كشف الظنون على ما هو موجود في تاج التراجم
زيادة غريبة، والزيادة هي «شمس الأئمة الكردي»، وسنة الوفاة، وكلاهما
يخصان محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي، أبو الوجد، المعروف بشمس
الأئمة الكردي، المتوفى عام ٦٤٢ هـ . وترد ترجمته برقم ٢٤٤ .

(**) الجواهر المضية رقم ٢٦٠، الفوائد البهية ٤٢، كئائب أعلام الأخيار رقم ٢٩٤،
كشف الظنون ٥٦٣/١ . (الطبقات السنية رقم ٣٩٤ - ١١١/٢) .

(١) هكذا في معظم المصادر، إلا أن السمعاني ضبطه بالفاء موضع الباء وقال: إنه
بلدة كبيرة من ثغور الترك . الفوائد البهية ٣٤ .

(٢) في أ: غير واضحة، وفي ب د و: المرجوع، وفي ج: المرفوع، وفي الجواهر
المضية: الرجوع، وفي الطبقات السنية: المرجع .

فيها، فوقعت عنده فأخفاها، وكتب الجواب ثانياً على الصواب.
وشرح «مختصر» الطحاوي.
كذا ذكره بغير وفاة، لكنه ذكره فيمن توفي بعد الثمانين وأربعمائة
وقبلها^(١).

[٥٩ - أحمد بن يحيى، ابن ناقد الكوفي]*

أحمد بن يحيى بن أحمد.
له «المسائل الكوفية» في النحو^(٢).

[٦٠ - أحمد بن أبي المؤيد المحمودي]**

أحمد بن أبي المؤيد المحمودي^(٣)، النسفي.
علامة وقته.

نظم «الجامع الكبير»، كل باب قصيدة، وشرحه. ونظم قصيدة في أصول
الدين^(٤).

(١) قال التقي الغزي: «وأما تاريخ وفاته فلم أقف عليه، لكن رأيت بخط بعضهم أنه
بعد الثمانين وأربعمائة. والله تعالى أعلم». الطبقات السنية ١١١/٢.
(*) بغية الوعاة ٣٩٥/١، الجواهر المضية رقم ٢٧٦، كشف الظنون ٦٧٠/٢، الوافي
بالوفيات ٢٣١/٨، ٢٣٢.

(٢) قال في الجواهر المضية ٣٤٨/١ - ٣٤٩: رأيت له «المسائل الكوفية للمتأدبة
الكرخية». ثم قال: ورأيت في آخره طبقة سماع عليه ببغداد، تاريخها يوم
الأربعاء، ثاني جمادى الأولى، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.
(**) الجواهر المضية رقم ٢٦٥ - ٣٤٠/١، الطبقات السنية ٣١٦/١، كشف الظنون
٥٧٠/١، ١٣٤٤/٢.

(٣) قال ابن أبي الوفاء القرشي: «وبيت المحمودية بمرور مشهور بالعلم، وهي نسبة
إلى بعض أجداد المنتسب إليه». الجواهر ٣٤١/١.

(٤) وفاته بعد ٥١٥ هـ. قال في كشف الظنون ٥٧٠/١: «وللجامع الكبير منظومات،
منها نظم أحمد بن أبي المؤيد المحمودي النسفي، أوله... وأتمه في محرم سنة
٥١٥ هـ، وعدد أبياته (٥٥٥٥) بيتاً!»

[٦١ - أحمد بن يحيى العُقيلي(*)]

وأحمد بن يحيى بن زهير، أبو الحسن، ابن أبي جعفر العُقيلي، الحلبي. قرأ الفقه على أبي جعفر محمد بن أحمد السُّمَّاني بحلب، وعلّق عنه التعليق المنسوب إليه.

وروى عنه أبو الفضل هبة الله بن أحمد بن أبي جرادة. صنف كتاباً ذكر فيه الخلاف بين أبي حنيفة وأصحابه، وما تفرّد به عنهم. وحجّ سنة أربع وعشرين وأربعمائة، فأخذته العرب بتبوك. وكان مولده سنة ثمانٍ وثلاثمائة^(١). قلت: وبقي في حرف الألف:

[٦٢ - إسحاق بن بُهلول التَّنُوخي(**)]

إسحاق بن بُهلول. قال الخطيب: حمل الفقه عن الحسن بن زياد، وعن الهيثم بن موسى صاحب أبي يوسف. وله مذاهب اختارها. رحل في طلب الحديث إلى بغداد، والكوفة، والبصرة، ومكة، والمدينة. سمع سفيان بن عيينة والطبقة. وحُدِّث عنه ابن أبي الدنيا، وغيره.

(*) الجواهر المضية رقم ٢٧٨ - ٣٥٠/١ - ٣٥١، الطبقات السنية رقم ٤١٥ - ١٢٢/٢، الوافي بالوفيات ٢٤٩/٨. وانظر الأعلام ٢٥٣/١.

(١) أرخ لوفاته في الأعلام بسنة ٤٢٤ هـ.

(**) إيضاح المكنون ٤٢٦/٢، تاريخ بغداد ٣٦٦/٦ - ٣٦٩، تذكرة الحفاظ ٥١٨/٢، ٥١٩، الجواهر المضية رقم ٢٩٦، دول الإسلام ١٥٢/١، شذرات الذهب ١٢٦/٢، العبر ٣/٢، الوافي بالوفيات ٤٠٨/٨، البداية والنهاية ١١/١١، وفيات الأعيان ١٩٤/٢ (الطبقات السنية رقم ٤٥٤ - ١٥٣/٢)، وانظر طبقات الحنابلة ١١١/١، والأعلام ٢٨٦/١.

وصنف كتاباً في الفقه سماه «المتضاد»، وكتاباً في «القراءات»، و«المُسند»، وغيره من^(١) أنواع العلوم. توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين^(٢).

[٦٣ - أسد بن عمرو القشيري]*

أسد بن عمرو، أبو عمرو القشيري، الكوفي، صاحب الإمام، وأحد الأعلام.

روى الصيمري بإسناده إلى أبي نعيم قال: أول مَنْ كَتَبَ كُتُبَ أَبِي حَنِيْفَةَ أسدُ بن عمرو.

مات سنة ثمان وثمانين ومائة.

وترجمته مستوفاة في كتابي المسمى بـ«الإيثار برجال معاني الآثار» للطحاوي رحمه الله.

[٦٤ - إسحاق الولوالجي]**

إسحاق الولوالجي:

له كتاب «الفتاوى المشهورة».

(١) في ب ج د: في.

(٢) وكانت ولادته بالأنبار - كما في الطبقات السنية - سنة ١٦٤ هـ.

(*) تاريخ بغداد ١٦/٧ - ١٩، تاريخ خليفة بن خياط ٧٣٧/٢، التاريخ الكبير

٤٩/٢/١، الجرح والتعديل ٣٣٧/١/١، الجواهر المضية رقم ٣٠٧، ذيل

الجواهر المضية للقاري ٥٤٤، ٥٤٥، الضعفاء الصغير للبخاري ٢١، الضعفاء

والمتروكين للنسائي ٢٠، طبقات ابن سعد ٧/٢/٧، العبر ٣٠٥/١، الفوائد

البهية ٤٤، ٤٥، كئائب أعلام الأخيار رقم ٩٠، مناقب الإمام الأعظم للكردي

٢١٧/٢، ميزان الاعتدال ٢٠٦/١، ٢٠٧، الوافي بالوفيات ٦/٩. (الطبقات

السنية رقم ٤٦٥ - ١٦٢/٢). وانظر الأعلام ٢٩١/١.

(**) الجواهر المضية ٣٧٥/١، وهو بدون رقم، لأنه وجد في هامش مخطوطة الأصل،

وفيه: «الملقب ظهير الدين»، صاحب الفتاوى، ذكره قوام الدين الأتقاني في

شرح الهداية في باب السَّلم».

=

[٦٥ - إسحاق بن أبي بكر النحاس] (*)

إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق، الشيخ، الفقيه،
الفاضل، المسند، المكنى كمال الدين، أبو الفضل الأسدي، الحنفي،
النحاس.

سمع الكثير من الموفق يعيش، والعز بن رواحة، والمؤمن بن قُميرة^(١)،
وابن خليل، وأخيه الضياء صقر الكلبي^(٢)، وابن أخيه شمس الدين الخضري^(٣)
قاضي الباب^(٤)، وأبي الفتح الباوردي^(٥)، وهديّة بنت خميس، ومحمد بن أبي
= قال محققه: «ترجمه حاجي خليفة في كشف الظنون ١٢٣٠/٢ عند ذكر
فتاويه، وسماء ظهير الدين أبا المكارم إسحاق بن أبي بكر الحنفي، وذكر أنه توفي
سنة عشر وسبعمائة».

قلت: يبدو أن هناك خلطاً، لأن إسحاق بن أبي بكر المتوفى سنة عشر
وسبعمائة هو إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم، وقد
ترجم له في الطبقات السنية برقم ٤٥٣ - ١٥٢/٢ - ١٥٣، وهو الذي تلي ترجمته
بعد ترجمة الولوالجي في هذا الكتاب، رقم ٦٥.

(*) الدرر الكامنة ١/٣٧٩ - ٣٨٠، الطبقات السنية ١٥٢/٢، ذيل العبر في خبر
من غير ٤/٢٥، المعجم المختص ٧١، معجم الشيوخ «المعجم الكبير»
للذهبي ١/٦٩، الوافي بالوفيات ٨/٤٠٧.

(١) هو مؤتمن الدين أبو القاسم يحيى بن أبي السعود نصر بن أبي القاسم بن أبي
الحسن، ابن قميرة التميمي اليربوعي، التاجر السفّار، ت ٦٥٠ هـ. سير أعلام
النبلاء ٢٣/٢٨٥.

(٢) هو صقر بن يحيى بن سالم.. المفتي، كبير الشافعية، ضياء الدين، أبو محمد
الكلبي، الحلبي، من كبار الأئمة، ت ٦٥٣ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٠٦.

(٣) في النسخ: الحضرمي، وفي أ: غير واضحة، ولم ترد في ب الترجمة كلها،
والتصويب من الوافي بالوفيات.

(٤) في الأصل كلمتان مطموستان، ولم تردا في سائر النسخ، والتثبت من الوافي
بالوفيات.

(٥) في أ: غير واضحة، وفي سائر النسخ: الباقرادي، والتصويب من الوافي
بالوفيات.

القاسم القزويني، والكمال بن طلحة، والنظام محمد بن محمد البلخي. وعدة. وخرَجَ له جزءاً المحدثُ أمين الدين الواني^(١). وعنده عن ابن خليل^(٢) نحو ستمائة جزء.

وقد أكثر عنه المُرسِّي^(٣) والبرزالي^(٤)، وتقي الدين السبكي، والمحب، والواني، وشمس الدين الذهبي. وحدث.

وتوفي في شهر رمضان سنة عشر وسبعمئة.
ومولده سنة ثلاثين وستمئة^(٥).

[٦٦ - إسحاق بن يحيى الأمدي]*

إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن أبي إبراهيم، الشيخ، العالم، الفاضل، المسند، لقبه^(٦) عفيف الدين، أبو محمد الأمدي، ثم الدمشقي، الحنفي.

شيخ دار الحديث للظاهرية بدمشق.

سمع من عيسى بن سلامة، ومجد الدين بن تيمية^(٧) بحران، ومن ابن

(١) في أ: غير واضحة، وفي سائر النسخ: الوالي، والتصويب من الوافي بالوفيات.

(٢) في النسخ: وعنده عز بن خليل، والتصويب كالسابق.

(٣) في النسخ: المزني، والتصويب كسابقه. وهو شرف الدين محمد بن علي بن محمد السلمي الأندلسي. العبر ٢٢٤/٥.

(٤) في النسخ: البرزاني والبرزاني، والتصويب كالسابق. وهو القاسم بن محمد الإشبيلي، محدث ومؤرخ، ت ٧٣٩ هـ. البدر الطالع ٥١/٢.

(٥) وفي معجم الشيوخ للذهبي: «ولد سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وستمئة تقريباً، وقيل سنة ثمان وعشرين تقريباً».

(*) البداية والنهاية ١٤/١٢٠، الجواهر المضية رقم ٣٠٥، الدارس ١/٣٥٧، الدرر الكامنة ١/٣٨، ٣٨٢، من ذبول العبر (الذهبي) ١٤١، الوافي بالوفيات ٤٣٠/٨.

(٦) غير واضحة في النسخ، ورسمها أقرب إلى ما أثبت، وهو صحيح.

(٧) هو جد أبي العباس أحمد بن تيمية.

خليل^(١) بحلب، ومن الضياء صقر بحلب أيضاً. وجماعة بحلب، ودمشق، والمعرة.

خرّج له ابن المهندس عوالي سمعها الشيخ شمس الدين الذهبي وجماعة منهم سنة ثمان وتسعين وستمائة.

وأخذ عنه القاضي عز الدين بن الزبير، وعدّة.

توفي سنة خمس وعشرين وسبعمائة.

ومولده سنة اثنتين وأربعين وستمائة.

[٦٧ - أسعد بن محمد الكرايسي(*)]

أسعد بن محمد بن الحسين الكرايسي^(٢).

له كتاب «الفروق» و«الموجز» في الفقه، وهو شرح مختصر أبي حفص^(٣).

لقبه جمال الإسلام، كنيته أبو المظفر^(٤).

(١) يقصد يوسف بن خليل الدمشقي، أبا الحجاج.

(*) الجواهر المضية رقم ٣١٤، الفوائد البهية ٤٥، كئائب أعلام الأخيار رقم ٣٩١، كشف الظنون ١٢٥٧/٢، ١٨٩٨.

(٢) الكرايسي: نسبة إلى الكرابيس، جمع كرباس، وهو - كما في القاموس المحيط - : ثوب من القطن الأبيض. معرب، فارسيته بالفتح، غيروه لِعَزَّة «فِعْلال»، والنسبة: كرايسي، كأنه شبه بالأنصاري، وإلا فالقياس كِرْبَاسِيّ.

(٣) هو عمر بن محمد بن الحسين الأندكاني، أبو حفص الفرغاني، ت ٦٣٢ هـ. راجع ترجمته في الجواهر المضية رقم ١٠٦٦ - ٦٦٢/٢ - ٦٦٣.

وفي حاشية طويلة لمحقق الجواهر المضية ٣٨٦/١ - ٣٨٧ ذكر من بين ما ذكر أن الكفوي حرّف «أبي حفص» إلى «أبي جعفر» ليقوي ترجيحه، أو وجدها في نسخته محرفة. يقصد ما نقله من تاج التراجم.

قلت: قد وردت «أبي جعفر» في ب و، ووردت «أبي حفص» في ج د، وهي غير واضحة في أ، إلا أن رسمها أقرب إلى «أبي حفص» وليعذر بعضنا بعضاً في هفوات يقع فيها دون قصد.

(٤) وفاته سنة سبعين وخمسائة، كما في الفوائد البهية ٣٧.

[٦٨ - إسماعيل بن إبراهيم الشيرازي(*)]

إسماعيل بن إبراهيم القاضي، شرف الدين الشيرازي^(١).
درّس بالطرخانية.

وله مصنفات في الفرائض مشهورة.
أُرسل إليه بأن يُفتي بإباحة نبيذ التمر والرمان، فامتنع، فعُزل.
وأقام بمنزله حتى مات سنة ثلاثين وستمائة^(٢).

(*) التكملة لوفيات النقلة ١٨/٦، ١٩، الجواهر المضية رقم ٣١٦، الدارس
٣٩١/١، ذيل الروضتين ١٦١، مرآة الزمان ٦٧٤/٨. (الطبقات السنية رقم
٤٧٦ - ١٧٣/٢).

(١) هكذا في جميع النسخ، حتى المطبوعة منها، وفي الطبقات السنية والجواهر:
الشياني!

(٢) في ب ج زيادة: وقال الذهبي سنة تسع وعشرين.
ومولده ببُصرى سنة أربع وأربعين وخمسمائة، كما في الجواهر المضية
٣٨٨/١.

وقد وردت الترجمة التالية في نسخة المجموع فقط (و) دون بقية النسخ.
وترجمته في الجواهر المضية رقم ٣٢٢، وفي الطبقات السنية برقم ٤٨٥،
وراجع مصادر ترجمته في الموضوعين.

وقد ورد اسم جده في الجواهر «ابن يرتق»، وفي مصادر أخرى «يرتق»..
وهذه ترجمته كما وردت في و، وأُجريت تصحيحات على الأبيات كما في
الوافي بالوفيات ٨٦/٩ - ٨٧. وانظر الدرر الكامنة ٣٨٩/١.

● إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن يرتق، الشيخ، جلال الدين، أبو الطاهر
القوصي، الحنفي.

اشتغل بالفقه، وأقرأ النحو والقراءات بجامع ابن طولون.
وجمع كراسة في قوله عليه السلام: «هو الطهور ماؤه الحل مِيتُهُ».
وله شعر جيد، منه:

أقول له ودمني ليس يرقاه ولي من عبّرتي إحدى الوسائل
وله:

أقول ودمني قد حال بيني وبين أحبّتي يوم العتاب =

[٦٩ - إسماعيل بن الحسين البيهقي] (*)

إسماعيل بن الحسين بن عبد الله، أبو القاسم البيهقي .
كان إماماً جليلاً عارفاً بالفقه .

صنّف كتاباً سماه «الشامل»، جمع فيه مسائل «المبسوط» و«الزيادات»^(١)
في مجلدين، وكتاب «الكفاية» مختصر شرح القدوري لمختصر الكرخي^(٢).

[٧٠ - إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة] (**)

إسماعيل بن حماد ابن الإمام الأعظم أبي حنيفة .
تفقه على أبيه، والحسن بن زياد .

= رددتم سائل الأجنان نهراً
وله :
تعثر وهو يجري في الثياب

تخطّر في القباء مع القبائل	فقام بدله عندي دلائل
غزال كم غزا قلبي بعضب	يجرده وليس له حمائل
وأبلى جدتي والبدر يبلى	ومال مع الهوى والغصن مائل
وحال ولم أحل عنه ولوني	بما ألقى من الزفرات حائل
أمثل شخصه بخفي وهم	وماء الحسن في الوجنات جائل
فيرتع ناظري برياض حسن	وأسكر بالشمول من الشمائل
وكم سمح الخيال له بليل	ألم به فأصبح كالأصائل
وضاع تمسكي بالنسك فيه	وضاع المسك من تلك الغلائل

توفي بالقاهرة سنة خمس عشرة وسبعمئة .

(*) الجواهر المضية رقم ٣٢٦ - ٣٩٨/١ - ٣٩٩ ، الطبقات السنّية رقم ٣٩٢ -

١٨٢/٢ ، كشف الظنون ١٠٢٤/٢ ، ١٤٩٨ ، ١٦٣٢ .

(١) المبسوط للإمام السرخسي ، محمد بن أحمد بن أبي سهل ، شمس الأئمة .
والزيادات لمحمد بن الحسن الشيباني .

(٢) وفاته في الأعلام ٤٠٢ هـ .

(**) تاريخ بغداد ٢٤٣/٦ ، ٢٤٥ ، تهذيب التهذيب ٢٩٠/١ ، الجرح والتعديل
١٦٥/١/١ ، الجواهر المضية رقم ٣٢٨ ، طبقات الشيرازي ١٣٧ ، العبر =

وسمع أباه، ومالك بن مغول، وعمر بن ذر، والقاسم بن معن.
وحدث، فروى عنه عمر بن إبراهيم النسفي^(١)، وسهل بن عثمان
العسكري، وآخرون.

تولى قضاء البصرة والرقعة.

وكان إماماً عارفاً بصيراً بالقضاء، محمود السيرة فيه، عارفاً بالأحكام
والوقائع، ديناً، صالحاً، عابداً.

صنف «الجامع» في الفقه، عن جده الإمام أبي حنيفة، وكتاب «الرد على
القدرية»، وكتاب «الإرجاء»، و«رسالة إلى البستي».

وتفقه عليه أبو سعيد البردعي.

وأطنب الخطيب وغيره في فضائله ومناقبه.

توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين^(٢).

[٧١- إسماعيل بن خليل، تاج الدين الفرضي] (*)

إسماعيل بن خليل، تاج الدين.

كان فقيهاً، نحويًا، عارفاً بالأصول.

= ٣٦١/١، ٣٦٢، الفوائد البهية ٤٦، كتائب أعلام الأخيار رقم ١٢٠، كشف
الظنون ٥٧٥/١، ٨٣٩، ١٣٨٨/٢، لسان الميزان ٣٩٨/١، ٣٩٩، مفتاح
السعادة ٢٥٨/٢، مرآة الجنان ٥٣/٢، ميزان الاعتدال ٢٢٦/١، وفيات
الأعيان (ضمن ترجمة والده حماد) ٢٠٥/٢، الوافي بالوفيات ١١٠/٩، ١١١.
(الطبقات السنية رقم ٤٩٥ - ١٨٤/٢ - ١٨٦). وانظر الأعلام ٣٠٨/١.

(١) في تاريخ بغداد والطبقات السنية «الثقفي»!

(٢) في حاشية المجموع (النسخة و) وردت الترجمة التالية للإمام أحمد بن حنبل:

الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الإمام
الشيباني المروزي، أحد الستة، كان إماماً في الفقه والحديث والزهد، وبه عرف
الصحيح من السقيم. ولد ببغداد سنة أربع وستين ومائة، ونشأ بها، وسمع من
شيوخها، وروى عن الإمام الشافعي، وعن البخاري. فضائله كثيرة، ومناقبه جمة.
مات ببغداد سنة إحدى وأربعين ومائتين، وله سبع وسبعون سنة. رحمه الله تعالى.
(*) إيضاح المكنون ١٨٤/٢، الجواهر المضية رقم ٣٢٩، الدرر الكامنة ٣٩١/١، =

له «مقدمة» في أصول الفقه . وله أعمال في الفرائض .
توفي سنة تسع وثلاثين وسبعمائة^(١) .

[٧٢ - إسماعيل بن سعيد الشالنجي] (*)

إسماعيل بن سعيد، أبو إسحاق الطبري، الشالنجي^(٢) .
روى عن محمد بن الحسن، وابن عيينة، ويحيى القطان .
وروى عنه الضحاك بن الحسين، وأبو العباس أحمد بن العباس
المسعودي، وجماعة .
صنف في فضائل أبي بكر وعمر وعثمان، وصنف «الفقه» .
مات سنة ست وأربعين ومائتين^(٣) .

[٧٣ - إسماعيل بن علي السمان] (**)

إسماعيل بن علي بن الحسين، أبو سعد السمان، الزاهد .

= الفوائد البهية ٤٦، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٦١ . (الطبقات السنية رقم ٤٩٦ -
١٨٦/٢) .

(١) في الفوائد البهية وفاته ٧٣٧ هـ، وكذا في النسخة جـ من تاج التراجم .
(*) تاريخ جرجان ١٠٠ - ١٠٢، ٤٧١، ٤٧٢، الجواهر المضية ٣٣٢، كشف
الظنون ٢٦٤/١، ١٢٧٦/٢، اللباب ٦/٢ . (الطبقات السنية رقم ٥٠٠ -
١٨٨/٢) .

(٢) الشالنجي: «قال السمعاني: هذه النسبة إلى بيع الأشياء من الشعر، كالمخللة
والمقود والحبلى» الطبقات السنية ١٨٩/٢، الجواهر المضية ٤٠٧/١ .

(٣) هكذا في نسخة ب، وفي و: مات سنة مائة وستة وأربعين أو مائتين . وفي أ
الجملة مطموسة، والترجمة بكاملها ساقطة من ج د .

وفي الجواهر والطبقات السنية: مات سنة ثلاثين ومائتين، وقيل مات بدهستان
في ربيع الأول سنة ست وأربعين ومائتين .

(**) الأنساب ١٣٠/٧ - ١٣١، دول الإسلام ٢٦٢/١٠، العبر ٢٠٩/٣، ميزان
الاعتدال ٢٣٩/١، تذكرة الحفاظ ١١٢١/٣، ١١٢٣، مرآة الجنان ٦٢/٣ - ٦٣، =

قال ابن مردك^(١): هو [شيخهم، وعالمهم، وفقههم، ومتكلمهم، ومحدثهم]^(٢).

وكان إماماً بلا مدافعة في القراءات، والحديث، ومعرفة الرجال، والأنساب، والفرائض، والحساب، والشروط، والمقدورات.

وكان إماماً في فقه أبي حنيفة وأصحابه، ومعرفة الخلاف بين أبي حنيفة والشافعي، وفي فقه الزيدية، وفي الكلام.

وطاف البلاد، وشاهد الشيوخ، وقرأ عليه ثلاثة آلاف رجل، وشيوخ زمانه. وصنف كتباً كثيرة.

ومات وهو يتبسّم في ليلة الأربعاء، الرابع والعشرين من شعبان، سنة خمس وأربعين وأربعمائة^(٣).

= البداية والنهاية ٦٥/١٢، الجواهر المضية ٤٢٤/١ - ٤٢٧، لسان الميزان ٤٢١/١ - ٤٢٢، النجوم الزاهرة ٥١/٥، طبقات الحفاظ ٤٣٠، طبقات المفسرين للداودي ١٠٩/١، الطبقات السنية رقم ٥١٤، منتهى المقال ٥٧، كشف الظنون ١٨٩٠/٢، شذرات الذهب ٢٧٣/٣، إيضاح المكنون ١٨١/١، ٦٠٢، ١٨/٢، هدية العارفين ٢١٠/١، الرسالة المستطرفة ٥٩، تهذيب تاريخ دمشق ٣٨/٣، أعيان الشيعة ٦١/١٢ - ٦٢. (سير أعلام النبلاء ٥٥/١٨ - ٦٠). وانظر الأعلام ٣١٦/١.

(١) في ب: ابن متروك! وفي الجواهر: ابن مردك، وفي الطبقات السنية: ابن مردك.
(٢) ما بين المعقوفتين وما قبلهما غير واضح في الأصل، وهو موجود في الجواهر والطبقات السنية. وفي ب: «وهو شيخهم، ومقننهم، ومتكلمهم، ومحدثهم»، وفي ج د و: «وهو يتجههم» فقط!

(٣) اختلف في سنة وفاته، ففي سير أعلام النبلاء أورد الذهبي عامين مختلفين لوفاته هما: ٤٤٣ و ٤٤٥ هـ. وفي الأعلام ٤٤٧ هـ. وقد تكون السنة التي أوردها ابن قطلوبغا أضبط، حيث ورد في سير أعلام النبلاء ٥٥/١٨ - ٥٦: «أنبؤنا عن القاسم بن علي: حدّثنا أبو محمد عمر بن محمد الكلبي قال: وجدت على ظهر جزء: مات الزاهد أبو سعد إسماعيل بن علي السمان في شعبان سنة خمس وأربعين وأربعمائة، شيخ العدلية وعالمهم...». وهذه السنة موافقة لما في الجواهر والطبقات السنية.

[٧٤ - إسماعيل بن سودكين النوري] (*)

إسماعيل المتكلم، قاضي القضاة.
له كتاب «الصلاة»، وكتاب «شرح العمدة»، وكتاب «الكافي».
قال الذهبي: إسماعيل بن سودكين بن عبد الله، أبو الطاهر، الملكي^(١)،
النوري^(٢)، الحنفي، الصوفي، المتكلم.
ولد بالقاهرة سنة تسع وسبعين وخمسمائة.
وسمع من أبي الفضل الغزنوي^(٣)، وأبي عبد الله الأرتاحي^(٤)، وسمع
بحلب من عبد المطلب^(٥)، وغيره.
وله نظم جيد، وفضيلة.
روى عنه أبو حفص بن القوَّاس.
مات بحلب في الرابع والعشرين من صفر سنة ست وأربعين وستمائة.
وكان أبوه من مماليك السلطان نور الدين محمود.

[٧٥ - أمير كاتب بن أمير عمر الأتقاني] (**)

أمير كاتب بن أمير عمر، العميد ابن العميد أمير غازي، أبو حنيفة

(*) الجواهر المضية رقم ٣٣٤، العبر ١٨٨/٥، كشف الظنون ١١٦٨/٢، ١٣٧٩،

١٤٣٣، ١٥٦٦. (الطبقات السنية رقم ٥٠٢ - ١٩٠/٢ - ١٩١).

(١) في أ، ب، و: الملكي، وفي ج د: المكي.

(٢) يقال له النوري لأن أباه كان من مماليك السلطان نور الدين الشهيد (الطبقات
السنية).

(٣) يعني محمد بن يوسف.

(٤) يعني محمد بن حامد.

(٥) هو الشريف أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي.

(**) البدر الطالع ١٥٨/١، ١٥٩، بغية الوعاة ٤٥٩/١، ٤٦٠، الجواهر المضية رقم

٢٠١٣، حسن المحاضرة ٤٧٠/١، الدرر الكامنة ٤٤٢/١ - ٤٤٥، روض

المنظر على هامش الكامل ١٧٧/١٢، شذرات الذهب ١٨٥/٦، الفوائد البهية

٥٠ - ٥٢، كاتب أعلام الأخيار رقم ٥٥٨، كشف الظنون ٨٦٨/١، ١٨٤٩/٢، =

الفارابي، الأتقاني^(١).

ولي تدرّس مشهد الإمام بظاهر بغداد.

وقدم دمشق مرتين:

اجتمع في الأولى بالأمير يلغا نائب السلطنة، واختصّ به، وتكلّم عنده في مسألة رفع اليدين، وأراد إبطاله، فدفعه الشيخ تقي الدين السبكي.

ثم قدم ثانياً في العاشر من رجب سنة سبع وأربعين وسبعمائة.

ثم حُطِبَ إلى مصر في صفر سنة إحدى وخمسين، فعظمه الأمير صيرغتمش الناصري، ودرّس بالجامع المارداني. فلما عمّر الأمير صيرغتمش مدرسته المجاورة لجامع ابن طولون، أجلسه بها مدرّساً.

قال ابن حبيب: كان رأساً في مذهب الحنفية، بارعاً في الفقه، واللغة العربية، كثير الإعجاب بنفسه، شديد التعصب على من خالف المسطور في طرّيقه.

قلت: يدلّ على ذلك قوله في آخر شرح الأخسيكي^(٢):

فلو كان الأسلاف في الحياة، لقال أبو حنيفة: اجتهدت.

ولقال أبو يوسف: ناز البيان أوْقَدَت.

ولقال محمد: أحسنت.

ولقال زفر: أتقنت.

ولقال الحسن: أمعنت.

= من ذيول العبر (الحسيني) ٣١٧، النجوم الزاهرة ٣٢٥/١٠، ٣٢٦. (الطبقات السنية رقم ٥٥٣ - ٢٢١/٢ - ٢٢٤). وانظر الأعلام ٣٥٥/١ - ٣٥٦.

(١) وقال المترجم بعد أن أرّخ لنفسه: «... وفاراب: مدينة عظيمة من مدائن الترك تسمى بلسان العوام «أوترار». وأتقان: قصبة من قصبات فاراب». (الطبقات السنية) وزاد ابن قطلوبغا في فصل «فيمن عساه يشتهر بنسب أو لقب» أن أمير كاتب يعرف بـ «الأتراري» أيضاً. وفي مكان آخر لقبه قوام الدين.

(٢) وهو كتاب التبيين: شرح على المنتخب في أصول المذهب للإمام الأخسيكي

حسام الدين محمد بن محمد بن عمر. انظر كشف الظنون ١٨٤٨/٢.

ويرد في ترجمته في هذا النص.

ولقال أبو حفص: أنعمت فيما نظرت.
ولقال أبو منصور: حققت.
ولقال الطحاوي: صدقت.
ولقال الكرخي: بورك فيما نطقت.
ولقال الجصاص: أحكمت.
ولقال القاضي أبو زيد: أصبت.
ولقال شمس الأئمة: وجدت ما طلبت.
ولقال فخر الإسلام: مهّرت.
ولقال نجم الدين النسفي: بهرت.
ولقال صاحب البداية: يا غَوَاص البحر عَبَرْتَ.
ولقال صاحب المحيط: فقت فيما أعلنت وأسررت.
إلى غير ذلك من كبرائنا الذين لا يحصى عددهم رحمة الله عليهم.
ولقال المتنبّي: أنت من فصحاء عباراتهم:
مسكية النفحات إلا أنها وحشية بسواهم لا تعبق^(١)

وقال في بعض مباحثه:
وهذا مما لا تجده في كتب المتقدمين ولا المتأخرين.
صنّف شرح الهداية وسماه: «غاية البيان ونادرة الأوان في آخر الزمان».
وشرح الأخسيكي وسماه «التبيين». وله رسالة في مسألة رفع اليدين، وأخرى في
عدم صحة الجمعة في موضعين من البلد.
ولد بأثقان ليلة السبت، التاسع عشر من شهر شوال سنة خمس وثمانين
وستمائة، كما وُجد في خطه.

وتوفي يوم السبت، حادي عشر شوال سنة ثمان وخمسين وسبعمائة.

(١) قال التقي الغزي، وكأنه يعلق على ما أورده المترجم عن نفسه: «أما علم الشيخ
وفضله وإتقانه فمما لا يُشكُّ فيه، وأما إنشاؤه نثراً ونظماً فالذي يظهر من كلامه
وعقود نظامه أن العربية وإن كان يعرف دقائقها، فليست له بسجية. تغمده الله
تعالى برحمته، وأباحه بحبوحه جنته. آمين». الطبقات السنية ٢٢٤/٢.
وانظر كلاماً طويلاً عنه في الفوائد البهية ٤١ - ٤٣.

[٧٦ - بركة بن علي، أبو الخطاب] (*)

بركة بن علي بن بركة بن الحسين بن أحمد بن بركة بن علي، أبو الخطاب.

له كتاب «الآلة في صناعة الوكالة» يشتمل على الشروط، وهو حسن في فنه. مات في ربيع الأول سنة خمس وستمائة.

[٧٧ - أبو بكر بن علي الحدّاد] (**)

أبو بكر بن علي بن محمد، أبو العتيق، رضي الدين الحدّاد، العبّادي، الحنفي، الشهير بصنّعه.

مولده في رجب سنة عشرين وسبعمائة.

إمام، فقيه، عابد، مترهّد.

تفقه على والده، وعلى الإمام أبي الحسن بن نوح الأنوي^(١)، والإمام أبي إسحاق إبراهيم بن عمر العلوي^(٢)، والإمام ابن العتيق أبي بكر علي بن موسى العاملي^(٣)، والإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن قاسم القربتي.

(*) التكملة لوفيات النقلة ٢٤١/٣، الجامع المختصر ٢٧٥/٩، الجواهر المضية رقم ٣٦٩، كشف الظنون ١٣٧٩/٢، المشتبه ٣٤٥. (الطبقات السنية رقم ٥٦٣ - ٢٢٩/٢).

(***) البدر الطالع ١٦٦/١، المكتبة الأزهرية ١٣٥/٢، وانظر الأعلام ٤٢/٢.

وفي الجواهر المضية ١٧٨/٤، عند الحديث عن محمد بن الحسين الحدّادي، ذكر محققه في الهامش ما ورد في حاشية م قوله: «ولنا حدّادي آخر اسمه أبو بكر علي بن محمد العبّادي».

ثم ساق المصحح ترجمته نقلاً عن نور الدين علي بن الحسن الخزرجي الأنصاري في طبقاته، وذكر أنه توفي سنة ثمانمائة. وليس من شرط المؤلف. اهـ.

(١) هكذا في نسخة و، وفي أ بالرسم السابق بدون نقط، ولم ترد الترجمة في النسخ الباقية: ب ج د. وفي البدر الطالع ١٦٦/١ «علي بن نوح» فقط.

(٢) في البدر الطالع: «وعلى علي بن عمر العلوي».

(٣) الكلمة مطموسة في أ، وفي و: الهاملي، وسقطت الترجمة بكاملها من ب ج د. =

وأخذ النحو عن الشهاب أحمد بن مليح النحوي، والجمال محمد بن موسى الدَّوَالِي، والأدب عن أبي الحسن علي بن سليمان المصفي^(١)، وغيرهم. وتفقَّه به جماعة من أهل بلده، والغرباء.

وله مصنفات منها: تفسير القرآن، سماه «كشف التنزيل عن تحقيق التأويل» في مجلدين^(٢)، وكتاب «الجوهرة النيرة» شرح القدوري في أربعة مجلدات، و«السراج الوهاج» على القدوري ثمان مجلدات، وشرح منظومة شيخه العاملي في الفقه، وكتاب [النور المستنير]^(٣) شرح منظومة النسفي، مجلد كبير، وشرح قيد الأوابد في الفقه وسماه «الرحيق المختوم» مجلد لطيف. وكُفِّ قبل موته.

وتوفي اليوم السادس من شهر جمادى الأولى سنة ثمانمائة.

[٧٨ - بشر بن غياث المريسي]*^(*)

بشر بن غياث بن عبد الرحمن المريسي^(٤).

= وبعد قليل يذكر المؤلف أنه ترجم منظومة شيخه «العاملي» ولذلك أثبت.

(١) هكذا في و، وفي أ غير واضحة، والترجمة ساقطة من ب ج د.
(٢) قال في البدر الطالع ١/١٦٦: «وجمع تفسيراً حسناً هو الآن مشهور عند الناس يسمونه تفسير الحداد».

(٣) كلمتان مطموستان في الأصل، ولم تردا في و، والترجمة ساقطة من ب ج د. والتثبيت من كشف الظنون ٢/١٨٦٨.

(*) الفرق بين الفرق ١٩٢ - ١٩٥، تاريخ بغداد (٧/٥٦ - ٦٧، معجم البلدان ١١٨/٥، الانتصار ٢٠١، الباب ٣/٢٠٠، وفيات الأعيان ١/٢٧٧، ٢٧٨، ميزان الاعتدال ١/٣٢٢، ٣٢٣، العبر ١/٣٧٣، الوافي بالوفيات ١٠/١٥١، البداية والنهاية ١٠/٢٨١، لسان الميزان ٢/٢٩ - ٣١، النجوم الزاهرة ٢/٢٢٨، شذرات الذهب ٢/٤٤، الفوائد البهية ٥٤. (سير أعلام النبلاء ١٠/١٩٩ - ٢٠٢)، الجواهر المضية رقم ٣٧٠ - ٤٤٧/١ - ٤٥٠، الطبقات السنية رقم ٥٦٤ - ٢٣٨ - ٢٣٠/١.

(٤) قال عبد القادر في الجواهر المضية ١/٤٤٩: «هذه النسبة إلى مريس، وهي قرية بأرض مصر. هكذا ذكره الوزير أبو سعد في كتاب «التنف والطرف» ثم قال: =

قال الصيمري: ومن أصحاب أبي يوسف خاصة: بشر بن غياث المَريسي .
له تصانيف وروايات عن أبي يوسف .
وكان من أهل الورع والزهد .
رغب الناس عنه لاشتهاره بالكلام، وخوضه في ذلك .
مات سنة ثمان وعشرين ومائتين^(١) .

[٧٩ - بَكْبَرُس نجم الدين التركي]*

بَكْبَرُس، ويقال منكوبرس، أبو الفضائل، وأبو شجاع، نجم الدين
التركي، مولى الإمام الناصر لدين الله^(٢) .

= وإليها يُنسب بشر المريسي، وإليه تنسب الطائفة الذين يقال لهم المريسية .
وأهل مصر يقولون: إن المريس جنس من السودان، بين بلاد النوبة وأسوان من
ديار مصر، وكلهم من النوبة، وبلادهم ملاصقة لبلاد السودان، ويأتيهم في الشتاء
ريح باردة من ناحية الجنوب يسمونها المريس، ويزعمون أنها تأتي من تلك
الجهة .

وقيل: إن بشر المريسي كان يسكن في بغداد بدرب المريس، وهو بين نهر
الدجاج ونهر البزازين، فنسب إليه .

وقيل: إن المريس في بغداد هو خبز الرقاق، يُمرَس بالسمن والتمر، كما يصنع
أهل مصر بالعسل بدل التمر، وهو الذي يسمونه البسيصة .

(١) في الجواهر والطبقات السنية: وفاته سنة ثمان عشرة ومائتين، ويقال سنة تسع
عشرة .

وقال الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء: «مات في آخر سنة ثمان مائة عشرة
ومائتين، وقد قارب الثمانين . فهو بشرُ الشرِّ، وبشر الحافي بشرُ الخير، كما أن
أحمد بن حنبل هو أحمد السنة، وأحمد بن أبي دواد أحمد البدعة» .
(*) الجواهر المضية رقم ٣٧٨، الفوائد البهية ٥٦، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٣٥،
كشف الظنون ١/٦٢٨، ٢/١١٤٣، ١٩٨٣ . (الطبقات السنية رقم
٥٧٥ - ٢/٢٥٤ - ٢٥٥) .

(٢) في الجواهر: بكبرس بن يَلْقَلَج، أبو الفضائل، وأبو شجاع، الفقيه، الأصولي،
الملقب نجم الدين، التركي، الناصري .

فقيه، عارف بالفقه والأصول.
 وكان يلبس زي الأجناد: القباء والشَّربُوش^(١).
 وعرض عليه الخليفة المستنصر قضاء القضاة فامتنع.
 ومات ببغداد بعد الخمسين وستمائة.
 وله كتاب «الحاوي» في الفقه، نحو مختصر القدوري. وله شرح عقيدة
 الطحاوي سماه «النور اللامع».
 وحَدَّث عنه الحافظ الدميّاطي. انتهى.
 قلت: أرَّخ الذهبيُّ وفاته منتصف صفر^(٢)، سنة اثنتين وخمسين وستمائة.
 وفي هذا الحرف:

[٨٠ - بكار بن قتيبة الثقفي]*

بكار بن قتيبة بن أسد بن أبي بردة بن عبد الله بن بشير بن عبيد الله بن
 أبي بكرة نفيح بن الحرب صاحب رسول الله ﷺ، أبو بكرة البكرائي، البصري،
 قاضي مصر^(٣).

سمع أبا داود الطيالسي، ويزيد بن هارون، والطبقة.
 روى عنه الطحاوي فأكثر، وأبو عَوانة في صحيحه، وابن خزيمة، وغيرهم.

(١) الشَّربُوش - كما في القاموس المحيط - : هُدْب الثوب.

(٢) وفي الجواهر والطبقات السنية: أوائل ربيع الأول.

(*) الولاة والقضاة ٥٠٥، الأنساب ٢٧٤/٢، الباب ١/١٦٩، وفيات الأعيان

١/٢٨٠، ٢٨٢، العبر ٢/٤٤، تاريخ ابن كثير ١١/٤٨، طبقات الأولياء ١١٩،

النجوم الزاهرة ٣/١٨، ١٩، ٤٧، ٤٨، حسن المحاضرة ١/٤٦٣، شذرات

الذهب ٢/١٥٨. (سير أعلام النبلاء رقم ٢٢٩-١٢/٥٩٩-٦٠٥)، الجواهر

المضية رقم ٣٧٧-١/٤٥٨-٤٦١، الفوائد البهية ٤٥، الطبقات السنية رقم

٥٧١-٢/٢٤٣-٥٥٢، وانظر الأعلام ٢/٣٤.

(٣) قال التقي الغزي: «وفي هذا النسب من تقديم بعض الآباء على بعض، وإثبات

البعض، وإسقاط البعض، خلاف لا علينا أن نطيل به، لعدم الفائدة المهمة في

ذلك» الطبقات السنية ٢/٢٤٣.

وتفقه على هلال الرأي.

وله مناقب جمّة، ذكرها غير واحد من أصحاب التراجم. واستوفها سيدنا ومولانا حافظ العصر في كتابه في قضاة مصر.

ولي مصر^(١) من قبل المتوكل، ودخلها يوم الجمعة لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة ست وأربعين ومائتين.

صنّف كتاب «الشروط» وكتاب «المحاضر والسجلات»، وكتاب «الوثائق والعهود».

قال ابن زولاق: ^(٢) نظر بكار في مختصر المزني، فوجد فيه رداً على أبي حنيفة، فقال لبعض شهوده: اذهبوا واسمعا هذا الكتاب من أبي إبراهيم المزني، فإذا فرغ منه فقولوا له: سمعت الشافعي يقول ذلك، واشهدا عليه به. ففعلا، وعادا إلى القاضي بكار، وشهدا عنده على المزني أنه سمع الشافعي يقول ذلك فقال: الآن استقام لنا أن نقول: قال الشافعي.

ثم صنّف كتاباً جليلاً ردّ فيه على الشافعي، ونقض فيه ردّه على أبي حنيفة.

قال الطحاوي: مولده سنة اثنتين وثمانين ومائة.

ووفاته يوم الخميس لست بقين من ذي الحجة سنة سبعين ومائتين.

وقال ابن يونس^(٣) في «الغرائب»: لست خلون من ذي الحجة، والله أعلم.

وقال في المسالك: وكان يحدث في السجن من طاق فيه، لأن أصحاب الحديث شكّوا إلى ابن طولون انقطاع سماع الحديث من بكار، وسألوه الإذن له في الحديث، ففعل.

(١) يعني قضاها.

(٢) هو الحسن بن إبراهيم بن حسن بن الحسين، ابن زولاق الليثي، المصري، العلامة، المحدث، المؤرخ، ت ٣٨٦ هـ. سير أعلام النبلاء ١٦/٤٦٢ - ٤٦٣.

(٣) هو الإمام الحافظ المتقن أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى، صاحب تاريخ علماء مصر، ت ٣٤٧ هـ. سير أعلام النبلاء ١٥/٥٧٨ - ٥٧٩.

[٨١ - نوح بن يزيد الجامع (*)]

الجامع^(١)، لقب أبي عصمة نوح بن أبي مريم يزيد بن جعونة المروزي .
لقب بذلك لأنه أوّل من جمع فقه أبي حنيفة ؛ وقيل لأنه كان جامعاً بين العلوم .

له أربعة^(٢) مجالس :

مجلس للأثر .

ومجلس لأقاويل أبي حنيفة .

ومجلس للنحو .

ومجلس للشعر .

روى عن الزهري ، ومقاتل بن حبان .

مات سنة ثلاث وسبعين ومائة .

وكان على قضاء مرو لأبي جعفر المنصور^(٣) .

(*) التاريخ الكبير للبخاري ١١١/٢/٤ ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٨٥/١/٤ ، الأنساب ١١٩ ، ١٢٠ ، اللباب لابن الأثير ٢٠٥/١ ، مناقب الإمام الأعظم للكردي ١٣٧/٢ ، ميزان الاعتدال ٢٧٥/٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٥٥٢ ، العبر ٢٦٤/١ ، دول الإسلام ١١٤/١ ، تهذيب التهذيب ٤٨٦/١٠ - ٤٨٩ ، مفتاح السعادة ٢٦٠/٢ ، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٢١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٠٥ ، كتائب أعلام الأخيار رقم ٩١ ، الطبقات السنية رقم ٢٦٠٦ ؛ شذرات الذهب ٢٧٣/١ ، الفوائد البهية ٢٢١ ، ٢٢٢ . (الجواهر المضية رقم ٣٩٣ - ٧/٢ - ٨) .

(١) ما دام أنه مشهور بلقبه أكثر من اسمه فكان الأولى بالمؤلف أن يذكره في باب الألقاب كما فعل مع غيره .

(٢) في جميع النسخ ، وفي الفوائد البهية : أربع ! وفي الجواهر : أربعة .

(٣) قال الشيخ عبد الحي اللكنوي : « هو وإن كان فقيهاً جليلاً إلا أنه مقدوح عند المحدثين ، حتى قالوا إنه وضاع . . . وقال ابن حبان : جمع كل شيء إلا الصدق . . » الفوائد البهية ١٧٦ - ١٧٧ .

[٨٢ - جعفر بن محمد المستغفري(*)]

جعفر بن محمد بن المعتز بن المستغفر النسفي، المستغفري^(١)، خطيب نَسَف.

لم يكن بما وراء النهر في عصره مثله.
كان فقيهاً، محدثاً، فاضلاً، مكثراً، حافظاً، صدوقاً.
وله مصنفات.

مولده سنة خمسين وثلاثمائة.

ومات سلخ جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة بنسف. انتهى.
قلت: من مصنفاته: «تاريخ نسف وكش»، وكتاب «معرفة الصحابة»،
وكتاب «الدعوات»، وكتاب «المنامات»، وكتاب «خطب النبي ﷺ»، وكتاب
«دلائل النبوة»، وكتاب «فضائل القرآن»، وكتاب «الشمائل»، وله غير ذلك من
الكتب.
ومنهم:

[٨٣ - جعفر بن طرخان الإسترابادي(**)]

جعفر بن طرخان «الإسترابادي، أبو محمد.
من أجلاء فقهاء أصحاب أبي حنيفة.

(*) أعيان الشيعة ٢٤٦/١٦ - ٢٤٨، تذكرة الحفاظ ١١٠٢/٣، ١١٠٣، الجواهر
المضية رقم ٤٠٦، الرسالة المستطرفة ٣٩، شذرات الذهب ٢٤٩/٣، ٢٥٠،
العبر ١٧٧/٢، الفوائد البهية ٥٧، كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٤٥، كشف الظنون
٢٩٦/١، ٣٠٨، ٧١٥، ٧٦٠، ١٠٥٩/٢، ١٢٧٧، ١٤١٧، ١٤٦٣، ١٨٣٩،
اللباب ١٣٦/٣، مرآة الجنان ٥٤/٣. (الطبقات السنية رقم ٦١٤ - ٢٨١/٢).
(١) هذه النسبة إلى المستغفر، اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. الفوائد البهية ٤٢.
(**) تاريخ جرجان ٤٧٦، ٤٧٧، الجواهر المضية رقم ٤٠٠، الطبقات السنية رقم
٦٠٨.

وقد اعتبر صاحب معجم المؤلفين ١٥٢/٣ «جلال» لقباً له، مشيراً في الهامش
إلى ما قيل من أن اسمه «رسولا»!

ذكره الإدريسي وقال: كان ثقة في الحديث، وله فيه تصانيف^(١).

[٨٤ - جلال بن أحمد التبانى]*

وجلال بن أحمد بن يوسف التبريزي^(٢) الميلاسي^(٣) الشهير بالتبانى^(٤). أخذ الفقه عن العلامة قوام الدين الكاكي، والعلامة قوام الدين الأتقاني أمير كاتب، والعربية عن الشيخ جمال الدين بن هشام، والشيخ شهاب الدين بن عقيل، وبدر الدين بن أم قاسم.

وذكر أنه سمع صحيح البخاري أو بعضه على الشيخ الإمام علاء الدين، ابن التركماني.

وكان فقيهاً، أصولياً، نحويّاً، بارعاً.

انتصب للأشغال^(٥) والإفادة والفتوى مدة طويلة.

وسئل بقضاء الحنفية فامتنع.

وولي تدريس الصرغتمشية^(٦)، ومدرسة السيوفي الجاي^(٧).

(١) أرخ وفاته في الطبقات السنية بعام ٢٧٧ هـ.

(*) البدر الطالع ١٨٦/١، وانظر الأعلام ١٢٩/٢.

(٢) في أقرب رسم لها «الفيومي»، وفي ب: السزني، وفي ج: التسير، وفي د: السري، وفي و: الثبري. والتصحيح من البدر الطالع ١٨٦/١.

(٣) هكذا في الأصل ونسخة المجموع و، وفي ب: الميلاسي، وفي ج: الملاي، وفي د: المتلاسي!.

(٤) نسبة إلى التبانة ظاهر القاهرة (البدر الطالع).

(٥) في د: للاشتغال.

(٦) المدرسة الصرغتمشية بجوار جامع أحمد بن طولون، بناها الأمير سيف الدين صرغتمش الناصري سنة ٧٥٦ هـ (خطط المقرئ ٤٠٣/٢ - ٤٠٤).

(٧) في أ: الكلمتان غير واضحتين، وفي ب: السبيعي الجاي، وفي ج: الجائي، وفي د: الحاوي، وفي و: الجاي. وفي المواعظ والاعتبار للمقرئ ٣٩٩/٢ أن =

وصنّف في أصول الفقه «شرح المنار»، واختصر «التلويح في شرح الجامع الصحيح» لعلاء الدين بن مُغلطاي. وله شرح مختصر على إيضاح ابن الحاجب، و«مختصر» في ترجيح مذهب الإمام أبي حنيفة، وتعليقة على البزدوي^(١) لم تكمل، وقطعة على «مشارق الأنوار» في الحديث لم تكمل، وقطعة على «التلخيص» لم تكمل، ومنظوم في الفقه جمع عليه ما يناسبه من الفتاوى في أربع مجلدات، ورسالة في «زيادة الإيمان ونقصانه»، ورسالة في «عدم جواز الجمعة في مواضع»، ورسالة في «البسمة»، وأخرى في «الفرق بين الفرض العملي والواجب».

توفي رحمه الله في يوم الجمعة، ثالث عشر رجب، سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة.

[٨٥ - حبيب بن عمر الفرغاني] (*)

حبيب بن عمر الفرغاني.

له كتاب «الموجز» في الفقه. ذكره العقيلي^(٢).

= مدرسة الجاي خارج باب زويلة (بالقاهرة)، أنشأها الأمير سيف الدين الجاي سنة ٧٦٨ هـ.

(١) في أ: البزدي، وفي ب د: البزدوي، وفي ج و: البزدري.

وإذا كان المقصود به أحمد بن عَزِيز بن سليمان بن منصور النسفي، البَزْدُوي: فإنه من بَزْدَة، من أعمال نسب، والنسبة الصحيحة إليها كما قال السمعاني: بزدوي، لا بزدي. انظر الجواهر المضية رقم ١٤٠، والطبقات السنية رقم ٣٤٣.

(*) الجواهر المضية رقم ٤٢١، الفوائد البهية ٥٩، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٧١، كشف الظنون ١٨٩٩/٢.

ولم أر من أرخ لولادته أو وفاته.

(٢) العقيلي هو عمر بن محمد بن عمر بن محمد العقيلي، جلال الدين، ترد ترجمته برقم ١٨٨.

[٨٦ - الحسن بن زياد اللؤلؤي(*)]

الحسن بن زياد اللؤلؤي^(١).
وَلِيَ القضاء، ثم استعفى عنه^(٢).
وكان يكسو مماليكه كما يكسو نفسه.
وكان يختلف إلى أبي يوسف، وإلى زفر.
قال يحيى بن آدم: ما رأيت أفقه من الحسن بن زياد.
وقال محمد بن سماعة: سمعت الحسن بن زياد يقول: كتبت عن ابن
جريج اثني عشر ألف حديث، كلها يحتاج إليها الفقهاء.
قلت: قال في المبسوط: صنف كتاب «المقالات».
وقال النديم في الفهرست: له كتاب «المجرد لأبي حنيفة»^(٣)، كتاب «أدب
القاضي»، كتاب «الخصال»^(٤)، كتاب «معاني الإيمان»، كتاب «النفقات»،

(*) تاريخ ابن معين ١١٤، الضعفاء والمتروكين ٣٥، أخبار القضاة ١٨٨/٣، الجرح
والتعديل ١٥/٣، الفهرست لابن النديم ٢٥٨، أخبار أبي حنيفة وأصحابه
للصيمري ١٣١ - ١٣٣، تاريخ بغداد ٣١٤/٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ١١٥،
طبقات الحنابلة ١٣٢/١، المناقب للموفق المكي ٤٦/١، ١٧٠، ١٧٣، ١٨٥،
٢٦٤، ١٣٢/٢، العبر ٣٤٥/١، ميزان الاعتدال ٤٩١/١، دول الإسلام
١٢٧/١، طبقات القراء ٢١٣/١، لسان الميزان ٢٠٨/٢، جامع المسانيد
٤٣٣/٢، النجوم الزاهرة ١٨٨/٢، مفتاح السعادة ١٢٠/٢، شذرات الذهب
١٢/٢، الفوائد البهية ٦٠ - ٦١، مناقب الكردية الكبرى ٢٠٩/٢، الإمتاع بسيرة
الإمامين الحسن بن زياد وصاحبه محمد بن شجاع للكوثري. (سير أعلام النبلاء
٥٤٣/٩ - ٥٤٥)، الجواهر المضية رقم ٤٤٨، الطبقات السنية رقم ٦٧٦. وانظر
الأعلام ٢٠٥/٢.

(١) نسبه إلى بيع اللؤلؤ.

(٢) في سير أعلام النبلاء: «ولي القضاء بعد حفص بن غياث، ثم عزل نفسه».

(٣) أي رواه عن أبي حنيفة.

(٤) في النسخ بالحاء، وفي هدية العارفين ٢٦٦/١ بالحاء.

كتاب «الخراج»، كتاب «الفرائض»، كتاب «الوصايا»^(١).
توفي سنة أربع ومائتين.

[٨٧ - الحسن بن منصور، قاضي خان]*

الحسن بن منصور بن أبي القاسم محمود بن عبد العزيز الأوزجندی^(٢)،
الفرغاني، المعروف بقاضي خان، فخر الدين.
تفقه على أبي إسحاق: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي نصر الصفاري،
وظهير الدين أبي الحسن علي بن عبد العزيز المرغيناني، وغيرهما.
وله «الفتاوى» في أربعة أسفار، وشرح «الجامع الصغير»، وشرح
«الزيادات»^(٣)، وشرح «أدب القضاء» للخصاف.
توفي ليلة النصف من رمضان، سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.
قلت: قال الذهبي: رأيت مجلداً من أماليه في سنة سبع، وسنة ثمان،
وسنة تسع وثمانين وخمسمائة.
سمع كثيراً من الإمام ظهير الدين حسن بن علي بن عبد العزيز، وإبراهيم
ابن إسماعيل الصفار.

(١) في هدية العارفين: «كتاب الوصايا المأخوذة الملقب بالمأمونية في الفتاوى».
(*) الجواهر المضية رقم ٤٨٥، شذرات الذهب ٣٠٨/٤، الفوائد البهية ٦٤، ٦٥،
كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٨٩، كشف الظنون ٤٧/١، ١٦٥، ٥٦٢، ٥٦٩،
٩٦٢، ١٢٢٧/٢، ١٤٥٦، ١٩٩٩، مفتاح السعادة ٢٧٨/٢. (الطبقات السنية
رقم ٧٢٥ - ١١٦/٣ - ١١٧)، سير أعلام النبلاء ٢٣١/٢١، وانظر الأعلام
٢٣٨/٢.

(٢) قال ياقوت: «أوزكند: بلد بما وراء النهر من نواحي فرغانة، ويقال: أوزجند.
وخبرت أن كند بلغة أهل تلك البلاد معناه القرية، كما يقول أهل الشام: الكفر.
وأوزكند آخر مدن فرغانة مما يلي دار الحرب» معجم البلدان ٢٨٠/١.
وفي مراصد الاطلاع ١٣١/١ أن كند بلغة الترك: القرية.
(٣) وكلاهما لمحمد بن الحسن الشيباني.

روى عنه الحصري^(١).
وممن تسمى بهذا الاسم:

[٨٨ - الحسن بن أحمد، ابن أمين الدولة]*

الحسن بن أحمد، أبو محمد، مجد الدين، المعروف بابن أمين الدولة.
كان فقيهاً، محدثاً، فَرَضِيّاً.
شرح «السراجية» في الفرائض.
وحدث بحلب.
وتوفي في وقعة التتار شهيداً، في رجب سنة ثمان وخمسين وستمائة.

[٨٩ - الحسن بن الخطير الفارسي]**

والحسن بن الخطير، أبو علي الفارسي.
قال ياقوت في^(٢) تلميذه الشريف محمد الإدريسي عنه أنه قال:
أنا من ولد النعمان بن المنذر، وولدت بقرية تعرف بالنعمانية^(٣)،
وانتقلت مذهب النعمان أبي حنيفة رحمه الله، وأنتصر له فيما وافق اجتهادي.
قال: وكان عالماً بفنون من العلم، وكان يحفظ «لباب التفسير» لتاج
القراء، و«الجامع الصغير» لمحمد بن الحسن، نظم النسفي.

(١) هو محمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان الحصري، جمال الدين، تأتي
ترجمته برقم ٢٧٠.

(*) الجواهر المضية رقم ٤٣٣، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١١٢، كشف الظنون
١٢٤٩، ١٨٠٤. (الطبقات السنية رقم ٦٥٤ - ٤٦/٣).

(**) بغية الوعاة ٥٠٢/١، ٥٠٣، الجواهر المضية رقم ٤٤٤، حسن المحاضرة
٣١٤/١، روضات الجنات ٩٢/٣، ٩٣، كشف الظنون ٣٣/١، ١٣٢،
٤٦٠، ٤٨٦، ٦٠٠، معجم الأدباء ١٠٠/٨، ١٠٨. (الطبقات السنية رقم
٦٧١ - ٥٥/٣ - ٥٦).

(٢) في أ ب: في، وفي جـ و: عن، وفي د: من.

(٣) النعمانية: بلدة بين واسط وبغداد في نصف الطريق على ضفة دجلة. معجم
البلدان ٢٩٤/٥.

أملى تفسيراً وصل فيه إلى ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ﴾^(١). واختصر كتاب «الإفصاح في شرح الأحاديث الصحاح»، وسماه «الحجة»، وله كتاب «اختلاف الصحابة والتابعين وفقهاء الأمصار»، ولم يتم. وكانت وفاته سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

[٩٠ - الحسن بن أحمد الزعفراني]*

الحسن بن أحمد، أبو عبد الله الزعفراني. إمام كبير. رتب مسائل «الجامع الصغير»^(٢).

[٩١ - الحسن بن إسحاق النيسابوري]**

الحسن بن إسحاق بن نبيل، أبو سعيد النيسابوري. قال ابن العديم في تاريخ حلب: سمع بمصر من النسائي، والطحاوي. وله كتاب «الرد على الشافعي فيما خالف فيه القرآن». انتهى^(٣).

(١) سورة البقرة الآية ٢٥٣، وتكملتها: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾.

(*) الجواهر المضية رقم ٤٣٤، الفوائد البهية ٦٠، كاتب أعلام الأخيار رقم ٢٠١، كشف الظنون ٥٦٢/١. (الطبقات السنية رقم ٦٥٥ - ٤٧/٣).

(٢) زاد اللكنوي: «رتب الجامع الصغير لمحمد بن الحسن ترتيباً حسناً، وميز خواص مسائل محمد عما رواه عن أبي يوسف، وجعله مبوياً، ولم يكن قبل مبوياً. وله كتاب الأضاحي». الفوائد البهية ٥٠.

وجاء في كشف الظنون ٥٦٢/١ أنه توفي سنة ٦١٠ هـ تقريباً.

(*) الجواهر المضية رقم ٤٣٥، الطبقات السنية رقم ٦٥٧، كشف الظنون ١٤٢٠/٢.

(٣) في كشف الظنون أنه توفي سنة ٣٤٨ هـ.

[٩٢ - الحسن بن عبد الله السِّيرافي(*)]

الحسن بن عبد الله بن المَرْزُبَان السِّيرافي^(١) النَّحْوِيّ .
قرأ القرآن على ابن مجاهد^(٢)، واللغة على ابن دريد^(٣)، والنحو على السراج^(٤) .
ودرس في القراءات، والفقه، والفرائض، والنحو، واللغة، والحساب، والكلام، والعروض، والقوافي .

(*) طبقات النحويين واللغويين ١٢٩ - ١٣٠، الإمتاع والمؤانسة ١٠٨/١ - ١٣٣،
الفهرست ٩٣، تاريخ بغداد ٣٤١/٧ - ٣٤٢، الأنساب ٢١٨/٧ - ٢١٩، نزّهة
الألباء ٣٠٧ - ٣٠٨، المنتظم ٩٥/٧، معجم الأدباء ١٤٥/٨ - ٢٣٢، معجم
البلدان ٢٩٥/٣، إنباه الرواة ٣١٣/١ - ٣١٥، اللباب ١٦٥/٢، وفيات الأعيان
٧٨/٢ - ٧٩، العبر ٣٤٧/٢، الوافي بالوفيات ٧٤/٢، مرآة الجنان ٣٩٠/٢ -
٣٩١، البداية والنهاية ٢٩٤/١١، غاية النهاية ٢١٨/١، الفلاكة والمفلوكون ٩٥ -
٩٦، لسان الميزان ٢١٨/٢، النجوم الزاهرة ١٣٣/٤ - ١٣٤، بغية الوعاة
٥٠٧/١ - ٥٠٩، الجواهر المضئية ٦٦/٢ - ٦٧، شذرات الذهب ٦٥/٣ - ٦٦،
روضات الجنات ٢١٨ - ٢١٩، هدية العارفين. (سير أعلام النبلاء ٢٤٧/١٦ -
٢٤٩)، الطبقات السنية ٧٠/٣ - ٧٤.

(١) في حاشية ب تعليقاً على كلمة «السِّيرافي» في باب الألقاب، ذكر أنه بكسر السين
نسبة إلى مدينة سيراف، في بلاد فارس، على ساحل البحر، مما يلي كرمان. وهو
كما ورد في الجواهر المضئية ٦٧/٢ .
(٢) أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي، الإمام المقرئ،
المحدث، النحوي، شيخ المقرئين، ت ٣٢٤ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٧٢/١٥ -
٢٧٤.

(٣) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الأزدي، البصري... تنقل في فارس
وجزائر البحر يطلب الآداب ولسان العرب ففاق أهل زمانه، ثم سكن بغداد،
ت ٣٢١ هـ. سير أعلام النبلاء ٩٦/١ - ٩٨.

(٤) أبو بكر محمد بن السَّريّ البغدادي، النحوي، ابن السراج، إمام النحو، صاحب
المبرد، انتهى إليه علم اللسان، ت ٣١٦ هـ. سير أعلام النبلاء ٤٨٣/١٤ -
٤٨٤.

وشرح «كتاب» سيبويه، فأجاد فيه. وله كتاب «ألفات القطع والوصل»، وكتاب «الإقناع» في النحو، لكن كمله ولده يوسف^(١)، و«جزء أخبار النحاة»^(٢).

توفي في رجب، سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وله أربع وثمانون سنة.

[٩٣ - الحسن بن محمد الصَّغَانِي] (*)

والحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن إسماعيل العدوي، اللُّهْوَري^(٣)، أبو الفضائل الصَّغَانِي^(٤).

الإمام في كل فن.

قال الحافظ الدميّاطي: كان شيخاً صالحاً، صدوقاً، صموتاً عن فضول الكلام، إماماً في اللغة، والفقه، والحديث. قرأت عليه، وحضرتُ دفنه بدار الحریم الطَّاهري^(٥).

(١) وكان ابنه يقول: «وضع والدي النحو في المزابيل بالإقناع. يعني أنه سهله جداً، فلا يحتاج إلى مفسّر» الطبقات السنية ٧٣/٣.

(٢) في الطبقات السنية: «أخبار النحاة البصريين».

(*) معجم الأدباء ١٨٩/٩ - ١٩١، الحوادث الجامعة ٢٦٢ - ٢٦٤، دول الإسلام

١١٨/٢، العبر ٢٠٥/٥ - ٢٠٦، الوافي بالوفيات ٢٤٠/١٢ - ٢٤٣، فوات

الوفيات ٣٥٨/١ - ٣٦٠، منتخب المختار لابن رافع ٤٨ - ٤٩، العسجد المسبوك

٥٨٩، العقد الثمين ١٧٦/٤ - ١٧٩، النجوم الزاهرة ٢٦/٧، بغية الوعاة

٥١٩/١ - ٥٢١، شذرات الذهب ٢٥٠/٥. (سير أعلام النبلاء ٢٨٢/٢٣ -

٢٨٤)، الجواهر المضية ٨٢/٢ - ٨٥، الطبقات السنية ١٠٤/٣ - ١٠٥.

(٣) في أ: اللُّهْوَري، وفي نسخة و: اللُّهْوي أو اللُّهْري، وفي الجواهر المضية

والطبقات السنية كما في الأصل، وفي سير أعلام النبلاء: اللُّهْوَري. ويقال لها

اليوم: لاهور.

(٤) نسبة إلى صاغان، قرية بمرو، ويقال لها جاغان، فعربت. الفوائد البهية ٥٣.

(٥) في جميع النسخ ما عدا و: الظاهري، وهو بالطاء «منسوب إلى طاهر بن

الحسين بن مصعب بن زريق، بأعلى بغداد، في الجانب الغربي». الجواهر

المضية ٨٣/٢ - الهامش.

صنّف كتاب «مجمع البحرين» في اللغة، اثني عشر مجلداً، وكتاب «العُباب الزاخر» في عشرين مجلداً، ولم يتم^(١)، وكتاب «الشوارد» في اللغة، وكتاب «توشيح الدرّيدية»^(٢)، وكتاب «التراكيب»، وكتاب «فَعَال»^(٣)، وكتاب «فَعْلان»^(٤)، وكتاب «الانفعال»^(٥)، وكتاب «مفعول»^(٦)، وكتاب «الأضداد»، وكتاب أسماء «الغادة»^(٧)، وكتاب «أسماء الأسد»، وكتاب «أسماء الذئب»، وكتاب «العروض»، وكتاب «تعزير بيتي الحريري»^(٨)، وكتاب في علم الحديث، وكتاب «مشارق الأنوار» في أحاديث الصحيحين، وكتاب «مصباح الدجى»، وكتاب «الشمس المنيرة»، و«شرح البخاري» في مجلد، وكتاب «دُرّ السحابة في معرفة وفيات الصحابة»، وكتاب «الضعفاء»، وكتاب «الفرائض»، و«شرح أبيات المفصّل»، وكتاب «تكملة العزيزي»، وكتاباً في «التصريف»، وكتاب «مناسك الحج» وختمه بأبيات وهي:

شوقي إلى الكعبة الغراء قد زادا فاستحمل القلّص الوخّادة الزادا^(٩)

= وفي ب زيادة: ثم نقل إلى مكة ودفن بها. وفي الجواهر: «ثم نقل إلى مكة، ودفن بها، وكان أوصى بذلك، وجعل لمن يحمله ويدفنه بمكة خمسين ديناراً»، وهو كما ورد في آخر هذه الترجمة.

(١) في جـ و: وصل فيه إلى «بكم».

(٢) في الجواهر: «شرح القلادة السّمطية في توشيح الدرّيدية».

(٣) هكذا شكله المؤلف، وفي الجواهر والطبقات السنية «فَعَال».

(٤) في الجواهر والطبقات السنية بسكون العين، والصحيح ما أثبت.

(٥) في الجواهر والطبقات السنية «الافتعال».

(٦) في ب جـ: فعول، وفي د: فعلون.

(٧) في الطبقات السنية «الأسماء الفأدة». وقد صدر محققاً بعنوان «الغادة في أسماء

العادة». انظر مجلة عالم الكتب مج ٨ ع ١ (رجب ١٤٠٧ هـ) ص ١٥٦.

(٨) في أ: الكلمتان الأولى والأخيرة مطموستان، وفي ب: تعزير بيتي الحريري، وفي

جـ د: تعزير بيتي الحريري، وفي و: تعزير بيتي الحريري.

(٩) القلوص من الإبل: الفتية المجتمعة الخلق. وخذ البعير: أسرع ووسع الخطو.

أراقك الحنظل العامي متجعاً وغيرك انتجع السعدان والرادا^(١)
أتعبت سرحك حتى كض عن كضب نياقها رزحاً والصعب منقادا^(٢)
فاقطع علائق ما يعلوه من نشب واستودع الله أموالاً وأولادا^(٣)

روى عن أبي الفتح نصر بن أبي الفرج بن علي بن محمد الحافظ، وقد
سمع عليه صحيح البخاري، ومسند الشافعي. وقرأ صحيح البخاري أيضاً على
أبي سعد ثابت بن شرف، وسمع بعدن من إبراهيم بن يعقوب الهروي
الحسانادي، والنظام محمد بن الحسن بن سعد المرغيناني.
وسمع منه الحافظ شرف الدين الدمياطي.

وكان مولده بلوهور من بلاد الهند، سنة سبع وسبعين وخمسمائة.
ووفاته ليلة الجمعة، تاسع عشر شعبان، سنة خمسين وستمائة ببغداد،
وأوصى أن يحمل إلى مكة بخمسين ديناراً، فحمل إليها، ودفن بها، والله
أعلم^(٤).

(١) الحنظل: نبات مر. العامي: إما أن يكون بمعنى طويل، من قولك: عام مُعِيم، أو
أنه كناية عن سوء الحال، من قولك، رجل عَيَّمان أيَّمان: أي ذهب إبله وماتت
امراته. السعدان: نبْتُ من أفضل مراعي الإبل. الراد: من الرود، بمعنى
الطلب. . ورياد الإبل: اختلافها في المرعى مقبلة ومدبرة. وفي فوات الوفيات:
«وارتاد». وفي نسخة د: الزادا، وفي و: وادا.

(٢) السرح: الماشية، ولا يسمى سرحاً إلا ما يُغذى به ويُراح. «كض» هكذا وردت
في جميع النسخ، ومعنى الكضكضة: سرعة المشي، كما في معجم مقاييس
اللغة، وفي فوات الوفيات: «آض» ومعناها: عاد.

رُزحاً: رزح البعير: ضعف ولصق بالأرض من الإعياء أو الهزال لا يتحرك. وقد
وردت الكلمة في النسخ «زرحاً» وزرحه بمعنى شجه. والتصحيح من فوات
الوفيات.

(٣) النشب: المال والعقار. وفي فوات الوفيات: نسب. وورد الشطر الأول في د:
واقطع غلايق ما يعلوه من خشب!

(٤) وردت بعد ترجمة الصغاني الترجمة التالية في نسخة ج فقط. وقد أشار الناسخ
إلى أنها من الجواهر المضية. وبمراجعة الجواهر رقم ٥٤٥ تبين أنها منقولة =

[٩٤- الحسين بن حفص، ابن ذكوان(*)]

الحسين بن حفص بن فضل بن يحيى بن ذكوان، أبو محمد الميداني،
الأصبهاني.

تفقه على أبي يوسف.

وهو الذي نقل فقه أبي حنيفة إلى أصبهان، وأفتى بمذهبه.

روى عن السفينانيين^(١).

وعنه أبو قلابة^(٢).

خرج له مسلم في صحيحه.

مات سنة اثنتي عشرة ومائتين.

= حرفياً، مع أخطاء في النسخ.. والغريب أنه كتب «الخيلاوي» بدل «الخيلاوي»
وقال إنها بفتح الجيم.. وإليك الترجمة بعد تصحيحها من الجواهر:

● حمزة بن علي بن المحسن بن محمد بن جعفر بن موسى بن الخيلاوي.

من ولد أبي بكر الصديق.

كان فقيهاً فاضلاً، من أصحاب القاضي أبي نصر أحمد بن عبد الرحمن بن
إسحاق الرِّغْدَمُونِي، وروى عنه.

روى عنه عمر بن محمد بن أحمد النسفي.

مات بسمرقند في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وخمسائة.

والخيلاوي بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها، وبعدها لام
ألف، وفي آخرها ميم: بلدة من فرغانة. الجواهر.

(*) التاريخ الكبير ٣٩١/٢، التاريخ الصغير ٣٢٠/٢، الجرح والتعديل ٥٠/٣، ذكر

أخبار أصبهان ٢٧٤/١، ٢٧٦. العبر ٣٦٢/١، الكاشف ٢٣٠/١، تهذيب

التهذيب ٣٣٧/٢، خلاصة تذهيب الكمال ٨٢، شذرات الذهب ٢٨/٢. (سير

أعلام النبلاء ٣٥٦/١٠، الجواهر المضية رقم ٤٩٩، الطبقات السنية رقم ٧٤٣.

(١) سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، رحمهما الله تعالى.

(٢) هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد الرقاشي البصري، الإمام الحافظ،

محدث البصرة، أحد الأذكياء، ت ٢٧٦ هـ.

[٩٥ - الحسين بن علي، الجُعَل الكاغدي(*)]

الحسين بن علي بن إبراهيم، أبو عبد الله البصري، المعروف بالكاغدي. قال في الفهرست: «من أهل البصرة، ومولده بها، وأستاذه أبو القاسم بن سهلويه^(١)، ويلقب بقشور، على مذهب أبي هاشم^(٢). وإليه انتهت رئاسة أصحابه في عصره. وكان فاضلاً، فقيهاً، متكلماً، عالي الذكر، نبيه القدر. عالماً^(٣) بمذهبه، منتشر الذكر في الأصقاع والبلدان، وسيما بخراسان. وكان يتفقه^(٤) على مذهب أهل العراق^(٥). قرأ على أبي الحسن^(٦)، وأبي جعفر.

(*) أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ١٦٥، الإمتاع والمؤانسة ١٤٠/١، تاريخ بغداد ٧٣/٨، ٧٤، الجواهر المضية ١٢٢/٢ والرقم ١٩٤٥، شذرات الذهب ٦٨/٣، فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٣٢٥، الفهرست ٢٩٤، الفوائد البهية ٦٧، كتائب أعلام الأخيار رقم ١٨٣، المنتظم ١٠١/٧. (الطبقات السنية ١٥٤ - ١٥٥)، وانظر الأعلام ٢٦٦/٢.

(١) في خزانة الأدب بتحقيق عبد السلام هارون ١١٢/١٠: «قال ياقوت: وقال الأستاذ أبو العلاء الحسين بن محمد بن سهلويه في كتابه الذي سماه «أجناس الجواهر»: كنت بمدينة السلام، اختلف إلى أبي علي الفارسي...». وبالرجوع إلى معجم الأدباء لياقوت الحموي تبين أنه «ابن مهرويه»، وليس «ابن سهلويه». ويفهم مما ورد في «الفهرست» ٢٤٧ - ٢٤٨، أن ابن سهلويه من تلاميذ الجبائي، ممن «لا كتاب له يعرف» والله أعلم. وقد يكون أحمد بن محمد بن سهل المزكي كما في الطبقات السنية ٤٨/٢ لكنه هناك أبو الحسن!.

(٢) هو عبد السلام بن محمد الجبائي، ت ٣٢١ هـ. الفهرست ٢٤٧.

(٣) في أ و: «عالم»، والتصحيح من الفهرست.

(٤) في أ و: «تفقه»، والتصحيح من الفهرست.

(٥) الفهرست ٢٤٨.

(٦) عبيد الله بن الحسين، أبو الحسن الكرخي، تأتي ترجمته برقم ١٥٥.

ولم أعرف من يعني بأبي جعفر.

ومولده سنة ثمان وثلاثمائة^(١).

وتوفي سنة تسع وستين وثلاثمائة^(٢).

وله كتاب «نقض كلام الراوندي»، وكتاب «الجواب على مسألتي الرامهرمزي»، كتاب «الايمان»، كتاب «الإقرار»، كتاب «المعرفة»، كتاب «شرح مختصر الكرخي»، وكتاب «الأشربة»، وكتاب «تحرير المتعة»، كتاب «جواز الصلاة بالتلاوة بالفارسية».

[٩٦ = الحسين بن علي، الصُّغْنَقِيُّ*]

الحسين بن علي بن الحجاج بن علي، حسام الدين الصُّغْنَقِيُّ^(٣)، شارح الهداية.

قدم حلب.

وصنف أيضاً^(٤) «الكافي» شرح البزدوي.

قدم دمشق سنة عشر وسبعمئة.

قلت: وشرح «المختصر» المنسوب للحسام الأخسيكي، المسمى

(١) في الطبقات السنية نقل مولده عن علي بن المحسن التنوخي ٢٩٣ هـ، وفي الأعلام ٢٨٨ هـ.

(٢) وفاته في الفوائد البهية ٣٩٩ هـ.

والولادة والوفاة في تاج التراجم موافقتان للفهرست.

(*) بغية الوعاة ١/٥٣٧، الجواهر المضية رقم ٥٠٧، الدرر الكامنة ٢/١٤٧، طبقات

الفقهاء لطاش كبري ١١٩، الفوائد البهية ٦٢، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٠٦،

كشف الظنون ١/١١٢، ٤٠٣، ٤٨٤، ١٧٧٥/٢، ١٨٤٩، ١٩٢٩، ٢٠٣٢،

مفتاح السعادة ٢/٢٢٦. (الطبقات السنية رقم ٧٥٨ - ١٥٠/٣ - ١٥٢)، وانظر

الأعلام ٢/٢٦٨.

(٣) بالصاد المهملة في جميع النسخ؛ وفي مصادر أخرى بالسين المهملة، والنسبة إلى

صغناق أو سغناق، بلدة في تركستان.

(٤) أي بالإضافة إلى شرحه للهداية.

بـ «المنتخب»^(١)، وشرح «التمهيد» في أصول الدين، تصنيف أبي المعين النسفي.

تفقه على الإمام حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر، والإمام فخر الدين محمد بن محمد المايمرغي.
وأجاز قاضي القضاة ناصر الدين محمد بن كمال الدين عمر، الشهير بابن العديم في رجب، سنة إحدى عشرة وسبعمائة بحلب^(٢).

[٩٧ - الحسين بن محمد النجم] (*)

الحسين بن محمد بن أسعد، المعروف بالنجم.
له شرح «الجامع الصغير»، و«الفتاوى والواقعات».
كان بحلب في أيام ممتلكها محمود بن زنكي^(٣).

[٩٨ - الحسين بن محمد البلخي] (**)

الحسين بن محمد بن خسرو البلخي، جامع مسند أبي حنيفة.
مات سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة. انتهى.
قلت: أرخ الذهبي وفاته في شوال سنة ست، وقال:
كان مفيداً^(٤) أهل بغداد، ومحدث وقته.

(١) في هامش ب: وسمى شرحه بالوافي.

(٢) ذكر صاحب الفوائد البهية أنه توفي سنة إحدى أو أربع عشرة وسبعمائة بحلب.
(*) الجواهر المضية رقم ٥١٧ - ١٢٦/٢ - ١٢٧، الطبقات السنية رقم ٧٦٧ - ١٥٧/٣ - ١٥٨، كشف الظنون ٥٦٢/١، ١٢٣٠/٢.

(٣) وفاته ٥٨٠ هـ تقريباً. معجم المؤلفين لكحالة ٤٦/٤.

(**) ميزان الاعتدال ٥٤٧/١ - ٥٤٨، الجواهر المضية ١٢٧/٢ - ١٢٨، لسان الميزان ٣١٢/٢ - ٣١٣، الطبقات السنية ١٦٠/٣، كشف الظنون ١٦٨١/٢. (سير أعلام النبلاء ٥٩٢/١٩ - ٥٩٣).

(٤) في أ د: مفيد، وفي ب و: مفيداً، وفي ج: يفيد. وفي الجواهر والطبقات السنية «فقيه أهل العراق ببغداد». وفي سير أعلام النبلاء كما هو مثبت في تاج التراجم.

سمع من أبي الحسن الأنباري، وأبي عبد الله الحميدي^(١)،
والباناسي^(٢)، وطبقته.

روى عنه ابن عساكر، وابن الجوزي.

وممن يسمي بهذا الاسم منهم:

[٩٩ = الحسين بن عبد الله، ابن سينا]*

الحسين بن عبد الله، أبو علي، ابن سينا.

تفقه في المذهب على الإمام أبي بكر ابن الإمام أبي عبد الله الزاهد^(٣).
وأثقف الفنون، وصنف ما يقارب مائة مصنف. منها: كتاب «الشفاء»،
وكتاب «النجاة»، وكتاب «الإشارات» وكتاب «الغيض»^(٤)، وكتاب «القانون»،
و«ميزان النظر»، ورسالة «حيي [بن] يقظان»^(٥)، ورسالة «سلامان»^(٦)، ورسالة «الطير».

(١) هو محمد بن فتوح بن عبد الله، أبو عبد الله الأزدي، الحميدي، الحافظ،
الظاهري، صاحب «الجمع بين الصحيحين»، ت ٤٨٨ هـ. سير أعلام النبلاء
١٢٠/١٩ - ١٢٧.

(٢) هو مالك بن أحمد بن علي الباناسي الأصل، البغدادي، ابن الفراء، ت ٤٨٥ هـ.
سير أعلام النبلاء ١٨/٥٢٦ - ٥٢٧.

(*) ترجمته في مصادر عديدة منها: عيون الأنباء في طبقات الأطباء ٤٣٧ - ٤٥٩،
وفيات الأعيان ١٥٧/٢ - ١٦٢، النجوم الزاهرة ٢٥/٥، ٢٦، شذرات الذهب
٢٣٤/٣ - ٢٣٧، أعيان الشيعة ٢٦/٢٨٧ - ٣٣٧، سير أعلام النبلاء ١٧/٥٣١ -
٥٣٦، الطبقات السنية ٣/١٣٦ - ١٤٣، الجواهر المضية ٢/٦٣ - ٦٤.

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن شاه، الإمام
ابن الإمام. . كان صدراً. . وتذكر عنه كرامات. . له ديوان شعر أكثره بخط تلميذه
ابن سينا، ت ٣٧٦ هـ.

(٤) في و: الفيض، وقد تكون مصحفة من «النبض» حيث ورد له ذكر مؤلف في
الطبقات السنية عنوانه «مختصر في النبض». وفي عيون الأنباء ٤٥٧: «مقالة في
النبض» بالفارسية، وفي ص ٤٤٠ من المصدر نفسه «مختصر في النبض» بالعجمية.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقطة من جميع النسخ.

(٦) «سلامان وابسال» نسبها إليه ابن خلكان أيضاً في وفيات الأعيان ٢/١٦٠. وأظن =

ونظم في الفنون: الطب وغيره.
ولد سنة سبعين وثلاثمائة.
ويقال: تاب في مرض موته، وتصدق بما معه، وردَّ المظالم على من عرفه، وأعتق مماليكه، وجعل يختم في كل ثلاثة أيام ختمة.
ومات بهمدان يوم الجمعة، في شهر رمضان، سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

[١٠٠ - الحسين بن علي الصيمري] (*)

والحسين بن علي بن محمد بن جعفر، أبو عبد الله الصيمري^(١).

= أن أصل القصة هو كتاب «قصة سلامان وإيسال» التي ترجمها حنين بن إسحاق العبادي من اللغة اليونانية. وقد طبعت في آخر كتاب «تسع رسائل في الحكمة والطبيعات» لابن سينا. - القاهرة: مطبعة هندية، ١٣٢٦ هـ، ١٩٠٨ م، ١١ ص.
وبعدها توضيح بأن ابن سينا أشار إلى هذه القصة في كتابه «الإرشادات»، وكذا في رسالته «القضاء والقدر». . وقد تكون هي التي أشار إليها أبو عبيد الجوزجاني عندما أورد ذكر هذه القصة في فهرست تصانيف ابن سينا.
ويبدو أنها قصة يونانية مشهورة. ففي كشف الظنون ٩٩٥/٢: «سلامان إيسال: فارسي منظوم في مزاحفات الرمل المسدس لمولانا نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامي المتوفى سنة ٨٩٨ هـ ترجمة محمود بن عثمان اللامعي المتوفى سنة ٩٣٨ هـ».

(*) تاريخ بغداد ٩٨/٨، الأنساب المتفقة ٩١، ٩٢، الأنساب ١٢٨/٨، المنتظم ١١٩/٨، معجم البلدان ٤٣٩/٣، الباب ٢٥٥/٢، المختصر في أخبار البشر ١٦٧/٢، العبر ١٨٦/٣، تنمة المختصر ٥٢٧/١، البداية والنهاية ٥٢/١٢، الجواهر المضية ١١٦/٢ - ١١٨، النجوم الزاهرة ٣٨/٥، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٨٠، كشف الظنون ١٦٢٨/٢، ١٨٣٧، شذرات الذهب ٢٥٦/٣، الفوائد البهية ٦٧، هدية العارفين ٣٠٩/١، تهذيب ابن عساكر ٣٤٧/٤، ٣٤٨. (سير أعلام النبلاء ١٧/٦١٥ - ٦١٦)، الطبقات السنية ٥٣/٣ - ١٥٤. وانظر الأعلام ٢٦٧/٢.

(١) الصيمري: «هذه النسبة إلى موضعين: أحدهما إلى موضع نهر من أنهار البصرة، =

قال أبو الوليد الباجي: هو إمام الحنفية ببغداد، وكان قاضياً، عالماً، خيراً.

روى عن أبي بكر هلال بن محمد، ابن أخي هلال الرأي^(١)، وأبي حفص بن شاهين^(٢)، وسمع الدارقطني.

قال الخطيب: مولده سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. ووفاته في ليلة الأحد، حادي عشرين شوال، سنة ست وثلاثين وأربعمائة. وله «شرح مختصر الطحاوي» عدة مجلدات، ومجلد ضخيم في «أخبار أبي حنيفة وأصحابه». وقال الذهبي: قال الخطيب: كان صدوقاً، وافرأ بالعقل^(٣)، حدث عنه جماعة ممن أدركهم السلفي^(٤).

[١٠١ - الحسين بن يحيى الزندويستي]*

والحسين بن يحيى البخاري، الزندويستي^(٥).

= يقال له الصيمري، عليه عدة قرى، هذا منها؛ والثاني نسبة إلى بلد بين ديار الجبل وخوزستان. الجواهر المضية ١١٨/٢.

(١) هلال بن محمد البصري، آخر من روى عن أبي مسلم الكشي بالبصرة. ولادته في ٢٨٠ هـ. الجواهر المضية ٥٧١/٣.

(٢) عمر بن أحمد بن محمد، أبو حفص الشاهيني، السمرقندي: الشيخ المسند، روى عنه أهل سمرقند، ت ٤٥٤ هـ. سير أعلام النبلاء ١٢٧/١٨.

(٣) في د فقط: «وافر العقل». وفي مصادر أخرى كما هو في د.

(٤) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد، أبو طاهر الأصبهاني الجرواني، الإمام، العلامة، الحافظ، المفتي، ت ٥٧٦ هـ. راجع ترجمة طويلة له في سير أعلام النبلاء ٥/٢١ - ٣٩.

(*) ترجمته في الجواهر المضية ٦٢١/٢ باسم «علي بن يحيى الزندويستي». وفي المصدر نفسه ٢٢٢/٤ «الزندويستي»، ولعل الأول خطأ مطبعي. وذكر محققه أنه ورد في الطبقات السنية رقم ١٥٨٨ باسم «علي بن يحيى الزندويستي».

(٥) في ب ج: الزندويسي، وفي د: الرندويستي، وفي و: الرندويسي. وفي الأصل كما هو مثبت في النص.

له كتاب «روضة العلماء»، وله «نظم الفقه» .
كذا رأيت اسمه في مصنفه .
وقال عبد القادر: اسمه علي .
ولعل^(١) سقط له لفظة «أبو». والله أعلم .

[١٠٢ - حكيم القاضي]*

حكيم القاضي .
ذكره في القنية .
وله «مختصر في الحيض»، و«شرحه»، واختيار في بعض فروع الفقه .

[١٠٣ - حيدرة بن عمر الصفار]**

حيدرة بن عمر، أبو الحسن الصفار^(٢) .
وضع على الجامع الصغير كتاباً، وشرح «السراجية»^(٣) .

[١٠٤ - خطاب بن أبي القاسم القراحصاري]***

خطاب بن أبي القاسم القراحصاري^(٤) .

-
- (١) في أ ب د: ولعل، وفي ج و: ولعله .
(*) الجواهر المضية رقم ٥٣٤ - ١٤٣/٢ - ١٤٤ ، الطبقات السنية رقم ٧٩٠ - ١٨٠/٣ - ١٨١ .
(**) إيضاح المكنون ٤٥٠/٢ ، تاريخ بغداد ٢٧٣/٨ ، الجواهر المضية رقم ٥٤٨ ،
الفهرست ٣٠٧ ، كشف الظنون ١٢٤٧ . (الطبقات السنية رقم ٨٠٩ - ١٩٤/٣ .
(٢) لقبه في الجواهر والطبقات السنية «الصغاني»، وفي تاريخ بغداد: «الزندوردي» .
(٣) أرخ وفاته في تاريخ بغداد بعام ٣٥٨ هـ .
(*) (*) الجواهر المضية رقم ٥٥٦ ، الفوائد البهية ٧٠ ، كتائب أعلام الأخيار
رقم ٥٣٨ ، كشف الظنون ١٥١٥/٢ ، ١٨٢٤ ، ١٨٦٨ . (الطبقات السنية رقم
٨٢٩ - ٢٠٦/٣) .
(٤) قراحصار: مرج كبير من نواحي شمال حلب، نزلها صلاح الدين . وقراحصار: =

له «شرح المنظومة»^(١) في مجلدين. فرغ منه في صفر سنة سبع عشرة وسبعمائة.

وكان ورد دمشق، ثم رجع إلى بلاده.

[١٠٥ - خلف بن أيوب البلخي]*

خلف بن أيوب^(٢).

من أصحاب محمد بن الحسن، وزفر.

له «مسائل» منها: الصدقة على السائل في المسجد، قال: لا أقبل شهادة من تصدق عليه.

مات سنة خمس ومائتين، وقيل: خمس عشرة، وقيل عشرين ومائتين^(٣). وخرج له الترمذي. انتهى.

وفي هذا الحرف:

= اسم لأماكن كثيرة ومدن جليّة، غالبها ببلاد الروم، منها: قراحصار على يوم من أنطاكية، ومنها قراحصار ببلاد عثمان، ومنها قراحصار قرب قيسارية. معجم البلدان ٣١٥/٤.

وفي الفوائد البهية ٦٠: القراحصاري أو القره حصاري: ولد في بلدة قره حصار، وهي «مدينة بالروم بينها وبين قسطنطينية عشر مراحل، ذكره أحمد بن يوسف الدمشقي في أخبار الدول وآثار الأول».

(١) يقصد منظومة أبي حفص النسفي في الخلاف.

(*) طبقات ابن سعد ٣٧٥/٧، التاريخ الكبير ١٩٦/٣، الجرح والتعديل ٣٧٠/٣، العبر ٣٦٧/١، الكاشف ٢٨١/١، تهذيب التهذيب ١٤٧/٣، خلاصة تذهيب الكمال ١٠٥، شذرات الذهب ٣٤/٢. (سير أعلام النبلاء ٥٤١/٩ - ٥٤٣)، الجواهر المضية رقم ٥٦٢ - ١٧٠/٢ - ١٧٢، الطبقات السنية رقم ٨٣٥ - ٢٠٩/٣ - ٢١١.

(٢) كنيته ولقبه كما في سير أعلام النبلاء: أبو سعيد العامري، البلخي.

(٣) في الفوائد البهية ٦٠: أن الصحيح في وفاته ٢٠٥ هـ.

[١٠٦ - الخليل بن أحمد الشجري(*)]

الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، أبو سعيد الشجري^(١).
قال الصفدي: كان إماماً في كل علم، شائع الذكر، مشهور الفضل.
معروف بالإحسان في النظم والنثر. ومن شعره:
سأجعل لي النعمان في الفقه قدوة وسفيان في نقل الأحاديث سيّداً
الآبيات^(٢).

ومن مصنفاته كتاب «الدعوات والآداب والمواعظ».

ورحل رحلة واسعة.

وكانت وفاته بسمرقند في جمادى الآخرة، سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

[١٠٧ - خمير الوبري(**)]

خَمِيرُ الْوَبَرِيِّ.

(*) يتيمة الدهر ٣٣٨/٤ - ٣٣٩، الأنساب ٤٥/٧، معجم الأدباء ٧٧/١١ - ٨٠،
العبر ٧/٣، البداية والنهاية ٣٠٦/١١، النجوم الزاهرة ١٥٣/٤، شذرات الذهب
٩١/٣. (سير أعلام النبلاء ٤٣٧/١٦ - ٤٣٩)، الجواهر المضية ١٧٨/٢ -
١٨٠، الطبقات السنية ٢١٦/٣ - ٢١٩. وانظر الأعلام ٣٦٣/٢.

(١) في أ (أي الأصل): الشجري، وفوق الكلمة نقط باهتة غير واضحة، بينما أورد
لقبه في حرف الشين في باب الألقاب، مما يدل على رأي المؤلف بشكل واضح.
أما في النسخ الأخرى: ففي ب: السجزي، وفي ج: الشجري، وفي د و:
الشجري. وفي نسختين من نسخ الجواهر المضية المخطوطة أيضاً: الشجري،
إلا أن محققه عدّه تصحيفاً، وأحال إلى مصادر ترجمته. وفي سير أعلام النبلاء
كذلك: السَّجْزِي بالسين، وهو ما يذهب إليه محقق هذا الكتاب.

وقد بينا معنى «الشجري» في الترجمة رقم (٤٩) وله مدلولات أخرى كما في
معجم البلدان ٣٢٥/٣. ويرد إيضاح معنى السجزي في الترجمة رقم ١٥٦.

(٢) تنمة الأبيات في الجواهر المضية والطبقات السنية، ومنها:

وأجعل درسي من قراءة عاصم وحمزة بالتحقيق درساً مؤكداً
وأجعل في النحو الكسائي قدوة ومن بعده الفراء ما عشت سرمداً
(*) الجواهر المضية رقم ٥٧٢ - ١٨٣/٢.

قال عبد القادر: له كتاب «الأضحية» .
ولم يذكر الدال . وفيه :

[١٠٨ - داود بن المحبر بن قحذم] (*)

داود بن المحبر بن قحذم^(١) .
صاحب كتاب «العقل» .
مترجم في «التهذيب» ، لأن ابن ماجه أخرج له .
ذكره عبد القادر في طبقات الحنفية^(٢) .

[١٠٩ - داود بن محمد الأودني] (**)

داود بن محمد بن موسى بن هارون الأودني ، بضم الهمزة^(٣) .
له كتب ، منها : كتاب «ذكر الصالحين» ، وكتاب «أحداث الزمان» ، وكتاب
«أجر البهائم» ، وكتاب «فضائل القرآن» .

(*) البداية والنهاية ٢٥٩/١٠ ، تاريخ بغداد ٣٥٩/٨ ، تبصير المنتبه ١٢٥٤/٤ ، تقريب
التهذيب ٢٣٤/١ ، تهذيب التهذيب ١٩٩/٣ - ٢٠١ ، الجواهر المضية رقم ٥٨١ ،
خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١١٠ ، ١١١ ، كشف الظنون ١٤٣٩/٢ ، ميزان
الاعتدال ٢٠/١ . (الطبقات السنية رقم ٨٥٦ - ٢٣٢/٣ - ٢٣٣) ، وانظر الأعلام
١٠/٣ .

(١) في ب : داود بن المحبر بن محذم ، وفي أ كذلك ولكن بدون نقط ، وفي ج : داود
ابن الخمير محذم ، ولم ترد هذه الترجمة في د ، وفي و : داود بن المحبر بن
فحذم . والتصحيح من المصادر الأخرى .

(٢) أي في الجواهر المضية . وفيه وفاته سنة ٢٠٦ هـ ، وفي الأعلام كذلك ، ولم يؤرخا
لولادته .

(**) تبصير المنتبه ٥١/١ ، ٥٢ ، الجواهر المضية رقم ٥٨٠ ، كشف الظنون ١٠/١ ،
١٦ ، ٨٢٧ ، ١٢٧٧/٢ ، الباب ٧٤/١ ، المشتبه ٣٥ ، هدية العارفين
٣٥٩/١ . (الطبقات السنية رقم ٨٥٥ - ٢٣١/٣ - ٢٣٢) .

(٣) أودن ، أو أودنة : قرية من قرى بخارى . معجم البلدان ١/٢٧٧ .

ذكر عبد القادر^(١).

[١١٠ - داود بن الهيثم التنوخي]*

داود بن الهيثم بن إسحاق بن بَهْلُول، أبو سعيد التنوخي .
قال الخطيب: قال علي بن المُحَسَّن: كان فصيحاً، لغوياً، حسن العلم
بالعروض .
وصنّف كتباً في اللغة والنحو على مذهب الكوفيين؛ وله كتاب كبير في
«خلق الإنسان» متداول .
مات سنة ست عشرة وثلاثمائة؛ وله ثمان وثمانون سنة .

[١١١ - زفر بن الهذيل البصري]**

زُفَر بن الهُذَيْل بن قيس العنبري، البصري .
صاحب أبي حنيفة .
كان يفضلّه ويقول: هو أقيس أصحابي .
وتزوَّج، فحضره أبو حنيفة، فقال له زفر: تكلّم .

(١) أي في الجواهر المضية .

(*) تاريخ بغداد ٣٧٩/٨ - ٣٨٠، المنتظم ٢١٧/٦ - ٢١٨، معجم الأدباء ٩٨/١١ -
٩٩، النجوم الزاهرة ٢٢١/٣، بغية الوعاة ٥٦٣/١، روضات الجنات ٢٧٦ .
(سير أعلام النبلاء ٤٨٣/١٤)، الجواهر المضية ١٩٦/٢ - ١٩٧، الطبقات السنية
٢٣٩/٣، وانظر الأعلام ١١/٣ .

(**) طبقات ابن سعد ٣٨٧/٦، ٣٨٨، المعارف لابن قتيبة ٤٩٦، الجرح والتعديل
٦٠٨/٣، مشاهير علماء الأمصار ١٧٠، الفهرست لابن النديم ٢٠٤/١، الانتقاء
١٧٣، طبقات الشيرازي ٤٠، وفيات الأعيان ٣١٧/٢ - ٣١٩، العبر للذهبي
٢٢٩/١، لسان الميزان ٤٧٦/٢ - ٤٧٨، شذرات الذهب ٢٤٣/١، تاريخ
أصبهان ٣١٧/١، الفوائد البهية ٧٥، التاريخ لابن معين ١٧٢/٢ . (سير أعلام
النبلاء ٣٨/٨ - ٤١)، الجواهر المضية ٢٠٧/٢ - ٢٠٩، الطبقات السنية
٢٥٤/٣ - ٢٥٨ .

فقال أبو حنيفة في خطبته: هذا زُفْر بن الهذيل، إمام من أئمة المسلمين، وعَلِمَ من أعلامهم، في شرفه وحَسَبه وعلمه.

وقال ابن معين: ثقة مأمون.

وقال ابن حبان: كان فقيهاً، حافظاً، قليل الخطأ، كان أبوه من أهل أصبهان.

وقال أبو نعيم: كان ثقة، مأموناً.

دخل البصرة في ميراث أخيه، فتشَبَّثَ به أهل البصرة، فمنعوه الخروج منها.

ولي قضاء البصرة.

وولد سنة عشر ومائة.

ومات بها سنة ثمان وخمسين ومائة.

وقال: ما خالفت أبا حنيفة في قول، إلا وقد كان أبو حنيفة يقول به.

ولم يذكر السين. وفيه:

[١١٢ - سعد بن عبد الله الغزنوي] (*)

سعد بن عبد الله بن أبي القاسم الغزنوي^(١)، أبو نصر، الإمام الكبير. له كتاب «الغرائب والغوامض والملتقطات».

[١١٣ - سفيان بن سحبان] (**)

سفيان بن سحبان.

(*) الجواهر المضية رقم ٦٠٨، الفوائد البهية ٧٨، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٠٤.

(الطبقات السنية رقم ٨٩٩ - ٨/٤ - ٩).

(١) غَزَنَة: بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نون. هكذا يتلفظ بها العامة، والصحيح عند

العلماء: غَزْنِين، ويعربونها فيقولون: جَزَنَة. ويقال لمجموع بلادها زابلستان،

وغَزَنَة قصبته: وهي مدينة عظيمة، وولاية واسعة في طرف خراسان، وهي الحدُّ

بين خراسان والهند. معجم البلدان ٢٠١/٤.

(**) الجواهر المضية رقم ٦١٨، الفهرست ٢٨٩، كشف الظنون ١٤٤٠/٢.

(الطبقات السنية رقم ٩١٨ - ٤٠/٤).

قال النديم في الفهرست: سفيان بن سحبان من أصحاب الرأي، وكان فقيهاً، ومتكلماً.
وله من الكتب كتاب «العلل».

[١١٤ - شداد بن حكيم] (*)

شداد بن حكيم.
من أصحاب زُفر.
بعثت إليه امرأته بسحور على يدي خادم، فأبطأ الخادم في الرجوع، فاتهمته المرأة، فقال شداد: لم يكن بيننا شيء.
وآل الكلام بينهما إلى أن قال لها شداد: تعلمين الغيب؟ فقالت: نعم.
فوقع في قلبه من هذا شيء، فكتب إلى محمد بن الحسن، فأجاب: جدّد النكاح، فإنها كفرت.
وكان شداد إذا اشترى أمة تزوّجها، ويقول: لعلّها حرة.
مات في آخر سنة عشر ومائتين^(١). انتهى.
ولم يذكر في حرف الصاد أحداً. وفيه:

[١١٥ - صاعد بن محمد الأستوائي] (**)

صاعد بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، أبو العلاء، عماد الاسلام، قاضي نيسابور، الأستوائي^(٢).

(*) الجواهر المضية رقم ٦٤١، طبقات الفقهاء لطاش كبري زاده ٤٤، الفوائد البهية ٨٣، كتائب أعلام الأخيار رقم ١١٤. (الطبقات السنية رقم ٩٥٧ - ٦٧/٤).
(١) وفي الفوائد البهية توفي سنة ٢٢٠ هـ.

(**) تاريخ بغداد ٣٤٤/٩، الأنساب ٢٢١/١، المنتظم ١٠٨/٨، اللباب ٥٢/١، العبر ١٧٤/٣، الجواهر المضية ٢٦٥/٢ - ٢٦٧، طبقات الفقهاء لطاش كبري ٨١، النجوم الزاهرة ٣٢/٥، شذرات الذهب ٢٤٨/٣، الفوائد البهية ٨٣. (سير أعلام النبلاء ٥٠٧/١٧ - ٥٠٨)، الطبقات السنية ٨٢/٤ - ٨٣. وانظر الأعلام ٢٧٢/٣.

(٢) أُسْتُوَا: كورة من نواحي نيسابور، معناه بلسانهم: المَصْحَاة، والمَشْرِقة. تشمل =

تفقه على أبي نصر بن سهل^(١)، واختلف في الأدب إلى أبي بكر الخوارزمي^(٢).

له كتاب «الاعتقاد». ذكر فيه عن عبد الملك بن أبي الشوارب أنه أشار إلى قصرهم العتيق بالبصرة وقال: قد خرج من هذه الدار سبعون قاضياً على مذهب أبي حنيفة، كلهم كانوا يرون إثبات القدر، وأن الله خالق الخير والشر، ويروون ذلك عن أبي حنيفة، وأبي يوسف، ومحمد، وزفر، وأصحابهم. قال الخطيب: بلغنا أنه مات سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، وقيل: سنة إحدى وثلاثين.

وقال السمعاني: ولد في ربيع الأول، سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

[١١٦ - صاعد بن منصور الكرمانى]*

صاعد بن منصور بن علي الكرمانى. له كتاب «الأجناس». حدث عنه ببعضه محمد بن عبيد الله^(٣) بن أبي حنيفة الدستجردى^(٤)، فسمعه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي.

[١١٧ - طاهر بن أحمد، افتخار الدين البخاري]**

طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري.

= على ثلاث وتسعين قرية، وقصبتها خبوشان. معجم البلدان ١٧٥/١.

(١) هو جد المترجم لأمه: شيخ الإسلام أبو نصر بن سهل القاضي.

(٢) أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي الطبرخزي الأديب، شاعر وقته، وهو ابن

أخت محمد بن جرير، ت ٣٨٣ هـ. سير أعلام النبلاء ٥٢٦/١٦.

(*) الجواهر المضية ٢٦٩/٢، الطبقات السنية ٨٤/٤، كشف الظنون ١١/١.

(٣) في أب: عبيد الله، وفي و: عبد الله، ولم ترد الترجمة في جـ د.

(٤) كان ذلك بعد قدوم الدستجردى إلى بغداد سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

(الطبقات السنية ٨٤/٤ - الهامش).

(**) الجواهر المضية رقم ٦٦٦، طبقات الفقهاء لطاش كبرى ١٠٥، الفوائد البهية

٨٤، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤١٤، كشف الظنون ٧٠٢/١، ٧٠٣، ٧١٨، =

له كتاب «الواقعات»، وكتاب «النَّصاب»، وكتاب «خلاصة الفتاوى»^(١).
قلت: منهم:

[١١٨ - طاهر بن علي] (*)

طاهر بن علي .
له «فتاوى» .
وكان رفيقاً لمحمود بن الولي^(٢) .

[١١٩ - طاهر بن محمد الحفصي] (**)

طاهر بن محمد بن عمر بن أبي العباس، أبو المعالي الحفصي .
له: «الفصول في علم الأصول»^(٣) .

[١٢٠ - طاهر بن محمود، صدر الإسلام] (***)

طاهر بن محمود الملقب صدر الإسلام .

= ١٩٩٩/٢ ، مفتاح السعادة ٢/٢٧٨ . (الطبقات السنية رقم ٩٩٧ - ١٠٥/٤) .
وانظر الأعلام ٣/٣١٨ .

(١) مولده سنة اثنتين أو إحدى وثمانين وأربعمائة، وتوفي بسرخس سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . الطبقات السنية ٤/١٠٥ .

(*) الجواهر المضية ٢/٢٧٨ ، الطبقات السنية ٤/١٠٨ .

(٢) تأتي ترجمته برقم ٢٨٤ ، توفي سنة ٥٢٠ هـ .

(**) الجواهر المضية رقم ٦٧٠ ، الفوائد البهية ٨٥ ، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٤٤ ،

كشف الظنون ٢/١٢٧١ . (الطبقات السنية رقم ١٠٠٣ - ١٠٩/٤) .

(٣) المترجم تلميذ محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي الخطيب المتوفى سنة ٦٥٥ هـ كما في الطبقات السنية .

(***) ترجمته في الفوائد البهية ص ٧٣ : طاهر الملقب بصدر الإسلام بن برهان

الدين صاحب المحيط والذخيرة محمود بن تاج الدين الصدر السعيد أحمد بن
برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة . . . إلخ .

=

صاحب «الفوائد» .
ذكره في «فصول العمادي»^(١) .

[١٢١ - عباس بن حمدان الأصبهاني]*

عباس بن حمدان، أبو الفضل الأصبهاني .
ذكره ابن حبان فقال: صنف المُسند، وكان عنده عن العراقيين
والأصبهانيين . وكان ثبّاءً، متقناً، صدوقاً، من عباد الله الصالحين^(٢) .

[١٢٢ - عبد الله بن أحمد النسفي]**

عبد الله بن أحمد بن محمود، حافظ الدين النسفي، أبو البركات .

= ولم أقف له على ترجمة في الجواهر المضية والطبقات السنية، إلا أن يكون
الوارد ذكره في الأنساب «صدر الإسلام» في الجواهر ٤/٤٠٨ ولم يذكر عنه
سوى قوله: «ذكر عنه في القنية: من جمع قشور البطاطيخ حتى صار مالاً ثم
باعها يتصدق بالثمن»!

(١) الفصول العمادية لمؤلفه عبد الرحيم أبي الفتح زين الدين بن أبي بكر عماد
الدين، فرغ من تأليف كتابه سنة ٦٥١ هـ. الفوائد البهية ٨٠. وانظر الجواهر
المضية ٤/٧٤ الهامش.

(*) الجواهر المضية ٢/٢٨٨ - ٢٨٩، الطبقات السنية ٤/١٤٨، ذكر أخبار أصبهان
١٤١/٢ .

(٢) توفي سنة ٢٩٤ هـ.

(**) إيضاح المكنون ١/٩٨، الجواهر المضية رقم ٦٩٢، الدرر الكامنة ٢/٣٥٢،
السلوك للمقرئزي ٢/٣٤٨، طبقات الفقهاء لطاش كبري ١١٣، الفوائد البهية
١٠١، ١٠٢، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٧٨، كشف الظنون ١/١١٩،
١١٦٨/٢، ١٢٧٤، ١٥١٥، ١٦٤٠، ١٦٧٥، ١٨٢٣، ١٨٤٩، ١٨٦٧،
١٩٢٢، ١٩٩٧، ٢٠٣٤، مفتاح السعادة ٢/١٨٨، ١٨٩، هدية العارفين
٤/٦٤٤. (الطبقات السنية رقم ١٠٣٧ - ١٥٤/٤ - ١٥٥)، وانظر الأعلام
١٩٢/٤ .

له كتاب «المصطفى» شرح المنظومة^(١)، وكتاب «المنافع شرح النافع»، وكتاب «الكافي شرح الوافي»، وكتاب «الوافي» تصنيفه أيضاً، وكتاب «كنز الدقائق»، وكتاب «المنار» في أصول الفقه، وكتاب «العمدة» في أصول الدين، وكتاب «شرح الهداية».

كان ببغداد سنة عشر وسبعمائة.

قلت: تفقه على شمس الأئمة الكردي، وروى «الزيادات» عن العتابي^(٢)، وسمع منه الصُّغْنَقِي^(٣). وشرح «المنار» وسماه «الكشف»، وشرح «العمدة» وسماه «الاعتماد». ولا يعرف له «شرح الهداية». والله أعلم^(٤).

[١٢٣ - عبد الله بن محمد السبذُمُونِي، الأستاذ*]

عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخليل البخاري، الحارثي، السبذُمُونِي^(٥).

(١) في د: «المستقصى في شرح النافع»!

(٢) أحمد بن محمد بن عمر العتابي، أبو نصر، ت ٥٨٦ هـ، مرت ترجمته برقم ٢٣.

(٣) الحسين بن علي بن الحجاج الصغْنَقِي، شارح الهداية، ت ٧١١ هـ، تقدمت ترجمته برقم ٩٦.

(٤) قال التقي الخزي في الطبقات السنية: «رأيت بخط بعض الناس أنه توفي في شهر ربيع الأول في سنة إحدى وسبعمائة في بلدة إِيْدُج».

قلت: هذا الذي ذكره التقي موجود في حاشية نسخة ب، ونصه: «توفي الشيخ حافظ الدين النسفي رحمه الله في ليلة الجمعة في شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعمائة في بلدة إِيْدُج. هكذا قال قوام الدين الأتقاني، وله شرح على الأخسيكي، وكتاب في الفقه سماه الشافي. من خط البدري».

(*) تاريخ بغداد ١٠/١٢٦ - ١٢٧، الأنساب ١/٢١٢، العبر ٢/٢٥٣، ميزان الاعتدال ٢/٤٩٦ - ٤٩٧، لسان الميزان ٣/٣٤٨ - ٣٤٩، شذرات الذهب ٢/٣٥٧. (سير أعلام النبلاء ١٥/٤٢٤ - ٤٢٥)، الجواهر المضية ٢/٣٤٤ - ٣٤٥، الطبقات السنية ٤/٢٣٣ - ٢٣٤. وانظر الأعلام ٤/٢٦٣.

(٥) نسبة إلى قرية من قرى بخارى كما في الطبقات السنية.

رحل . وروى عن الفضل بن محمد الشعراني . وعنه ابن منده^(١) .
وكان مكثراً .

ولد في ربيع الآخر، سنة ثمان وخمسين ومائتين .
ومات في شوال سنة أربعين وثلاثمائة .

قال ابن منده : غير ثقة . وله مناكير .

صنّف كتاب «كشف الأسرار» في مناقب أبي حنيفة، وصنف «مسند أبي حنيفة» .

وقال ابن الجوزي : إن أبا سعيد بن الروّاس قال : متهم بوضع الحديث .
قلت : قال الذهبي في تاريخ الإسلام : كان ابن منده حسن الرأي فيه^(٢) .

[١٢٤ - عبد الله بن محمود، أبو الفضل الموصلي] (*)

عبد الله بن محمود بن مودود بن محمود، مجد الدين، أبو الفضل الموصلي .

(١) هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، محدّث الإسلام، الإمام الحافظ الجوال، ت ٣٩٥ هـ . سير أعلام النبلاء ١٧/٢٨ - ٤٣ .

(٢) نقل المؤلف رحمه الله قول ابن منده قبل قليل أنه غير ثقة، وله مناكير، بينما أورد قول الذهبي - في آخر ترجمته - أن ابن منده كان حسن الرأي فيه!، وهذا الأخير صحيح، وهو كذلك في سير أعلام النبلاء، وفي الطبقات السنية . لكن وقع إشكال فيما نقله، أو أورده صاحب الجواهر المضية، وهو: «ذكره السمعاني وقال: المعروف بالأستاذ، مكثر من الحديث . ورحل إلى العراق والحجاز . وروى عنه الفضل بن محمد الشعراني، والحسين بن الفضل البجلي . روى عنه أبو عبد الله بن منده . ولد في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين . ومات في شوال سنة أربعين وثلاثمائة . قال : وكان غير ثقة، وله مناكير . انتهى» .

وقد اتضح أن صاحب الجواهر كان ينقل من السمعاني، فهو قول السمعاني فيه، وليس قول ابن منده، وقد ظن من أورد الترجمة هنا أنه قول ابن منده!

(*) تاريخ علماء بغداد ٧٥ - ٧٧، الجواهر المضية رقم ٧٣٨، الرسالة المستطرفة ١٤١، الفوائد البهية ١٠٦، ١٠٧، كتائب أعلام الأخيار رقم ٤٧٥، كشف الظنون =

ولد بالموصل يوم الجمعة، سلخ شوال، سنة تسع وتسعين وخمسمائة.
 وحَدَّث عن ابن طبرزد^(١).
 وكان فقيهاً عارفاً بالمذهب.
 ولي قضاء الكوفة، ثم عُزل.
 ورجع إلى بغداد، ودرّس بمشهد الإمام أبي حنيفة.
 وأفتى حتى مات يوم السبت، تاسع عشر المحرم، سنة ثلاث وثمانين
 وستمائة.
 وله كتاب «المختار للفتوى»، وكتاب «الاختيار لتعليل المختار»، وغيره.
 انتهى.
 قلت: وله كتاب «المشتمل على مسائل المختصر».
 قلت: وممن تسمى بهذا الاسم منهم:

[١٢٥ - عبد الله بن أحمد الكعبي]*

عبد الله بن أحمد بن محمود، أبو القاسم البلخي^(٢).

= ٥٧٠/١، ١٦٢٢/٢، مفتاح السعادة ٢٨١/٢، هدية العارفين ٤٦٢/١.
 (الطبقات السنية رقم ١١٠٤ - ٢٣٩/٤). وانظر الأعلام ٢٧٩/٤.
 (١) هو أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن أحمد الدارقزي، ويعرف بابن طبرزد،
 ومعناه السُّكْر، الشيخ المسند الكبير، ت ٦٠٧ هـ. سير أعلام النبلاء ٥٠٧/٢١ -
 ٥١٢.

(*) الفرق بين الفرق ١٦٥ - ١٦٧، الفصل في الملل والنحل ٢٠٣/٤، تاريخ بغداد
 ٣٨٤/٩، الملل والنحل ٧٦/١ - ٧٨، المنتظم ٢٣٨/٦، الكامل في التاريخ
 ٢٣٦/٨، وفيات الأعيان ٤٥/٣، العبر ١٧٦/٢، مرآة الجنان ٢٧٨/٢، البداية
 والنهاية ١٧٤/١١، لسان الميزان ٢٥٥/٣ - ٢٥٦، شذرات الذهب ٢٨١/٢،
 طبقات الأصوليين ١٧٠/١ - ١٧١. (سير أعلام النبلاء ٣١٣/١٤، الجواهر
 الماضية ٢٩٦/٢ - ٢٩٧، الطبقات السنية ١٥٥/٤ - ١٥٦، وانظر الأعلام
 ١٨٩/٤.

(٢) ويعرف بالكعبي.

صاحب التصانيف في علم الكلام.

وكان فيه اعتزال.

أقام ببغداد، واشتهر بها كتبه. ثم عاد إلى بلخ.

وتوفي بها في شعبان، سنة تسع عشرة وثلاثمائة، فيما ذكره الخطيب.

[١٢٦ - عبد الله بن الحسين الناصحي] (*)

وعبد الله بن الحسين أبو محمد النيسابوري، المعروف بالناصر^(١).

ولي القضاء بخراسان.

وقدم بغداد، وحدث بها عن بشر بن أحمد الأسفراييني، وابن حمدان^(٢)،

والطبعة.

وسمع منه ابن الضراب^(٣)، وغيره.

وعقد مجلس الإملاء.

وله مختصر في الوقف، اختصره من كتاب الخصاف وهلال^(٤).

(*) تاريخ بغداد ٤٤٣/٩، الجواهر المضية ٣٠٥/٢، ٣٠٦، طبقات الفقهاء لطاش

كبري ٨٠، كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٤٦، كشف الظنون ٢١، ٢٨٣، الفوائد

البيهية ١٠٢، إيضاح المكنون ٤٦٧/١، هدية العارفين ٤٥١، ٤٥٢، (سير

أعلام النبلاء ١٧/٦٦٠)، الطبقات السنية ٤/١٦٥ - ١٦٦.

(١) ناصح اسم بعض أجداده، كما في الفوائد البهية.

(٢) هو أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي الحيري، الإمام المحدث

الثقة، النحوي البارع، مسند خراسان ٣٧٦ هـ. سير أعلام النبلاء ١٦/٣٥٦ -

٣٥٩.

(٣) في تاريخ بغداد ٤٤٣/٩: «سمع منه رفيقي [هكذا] علي بن عبد الغالب الضراب

وغيره! وأورد السمعاني في الأنساب ١٥٠/٨ المشهورين بهذه النسبة - المنسوبة

إلى ضرب الدنانير والدراهم. فعُدَّ منهم: «أبو معاذ عبد الغالب بن جعفر بن

الحسن بن علي الضراب، ويعرف بابن القتي، سمع محمد بن إسماعيل الوراق

وحدث. وابنه أبو الحسن علي بن عبد الغالب، ابن الضراب...». ويبدو أن

المقصود هو الآخر.

(٤) من كتاب «أحكام الوقف» لأحمد بن عمرو بن مَهَيْر الخصاف، الذي تقدمت =

توفي سنة سبع وأربعين وسبعمائة^(١)!

[١٢٧ - عبد الله بن علي، قاضي صَوْر*]

وعبد الله بن علي السنجاري، تاج الدين، أبو عبد الله، المعروف بقاضي صَوْر^(٢).

ولد بسنجار سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة.
وتفقه على الشيخ عز الدين حسن بن عيون^(٣)، وغيره.
نظم «المختار»^(٤) في الفقه، و«السراجية» في الفرائض.
وله كتاب «البحر الحاوي»^(٥) في الفتاوي: جمع فيه من مذاهب الأئمة
الأربعة، وأقوال بعض الصحابة والتابعين. ونظم «سلوان المطاع»^(٦).
وله قصيدة في مكارم الأخلاق.
توفي بدمشق سنة ثمانمائة.

= ترجمته برقم ١٨، ومن كتاب «أحكام الوقف» لهلال بن يحيى بن مسلم الرأي،
الذي تأتي ترجمته برقم ٣٠٩.

(١) هكذا وجدت سنة وفاته في جميع النسخ، بكل وضوح، ولعلها زلة قلم من ابن
قطلوغا رحمه الله، بينما تورد جميع المصادر سنة وفاته ٤٤٧ هـ.
(*) الدرر الكامنة ٢/٢٨٢، شذرات الذهب ٦/٣٦٥، الفوائد البهية ١٠٣، كشف
الظنون ١/٢٢٤، ٢/١٢٤٩، ١٦٢٣، هدية العارفين ١/٤٦٨. (الطبقات السنية
رقم ١٠٦٦ - ١٧٥/٤ - ١٧٦).

(٢) في الفوائد البهية خطأ: المعروف بقاضي منصور، وكذا في النسخة جـ من تاج
التراجم. وصَوْر بلدة بديار بكر كما في الطبقات السنية ٤/١٧٦، أو أنها قلعة
حصينة عجبية على رأس جبل قرب ماردين بين الجبال كما في معجم البلدان
٤٣٥/٣.

(٣) في أ و: عيسون، وفي ب: عيسون، وفي د: علسون، وفي جـ: عيون، وهو
موافق للطبقات السنية.

(٤) «المختار للفتوى» من تأليف عبد الله بن محمود بن مودود الموصلية.

(٥) في ب د و: الجاري، وفي جـ: الحاوي، وفي أ: رسمها أقرب إلى جـ.

(٦) «سلوان المطاع في عدوان الطباع» هو لأبي عبد الله محمد بن محمد بن علي =

[١٢٨ - عبد الله بن محمد، ابن نايقا البُنْدَار] (*)

وعبد الله^(١) بن محمد بن الحسين بن نايقا^(٢).

قال ابن النجار: هو الحنفي المعروف بالبُنْدَار. أديب مطبوع.

له خط حسن صحيح، ومصنفات ملاح. منها كتاب «الجُمان في مشبهات القرآن»^(٣)، لم يُسبق إلى مثله، و«مُلح الكتاب» في الرسائل، وغير ذلك.

ولد في النصف من ذي القعدة سنة عشر وأربعمائة.

وتوفي يوم الأحد، رابع محرم، سنة خمس وثمانين وأربعمائة^(٤).

= القرشي، المعروف بابن ظفر المكي، حجة الدين النحوي، المتوفى سنة ٥٦٨ هـ. صنفه لبعض القواد بصقلية سنة ٥٥٤ هـ. وهو كتاب في قوانين الحكمة ونوادير أخبار السلاطين على لسان الطيور والوحوش. كشف الظنون ٩٩٨/٢.

(*) إنباء الرواة ١٣٣/٢، ١٥٦، ١٥٧، البداية والنهاية ١٤١/١٢، بغية الوعاة ٦٧/٢، الجواهر المضية رقم ٧٢٥، خريدة القصر ١٤٢/١، طبقات المفسرين للدودي ٢٥٥/١، ٢٥٦، الكامل ٢١٨/١٠، كشف الظنون ١٢٩/١، ٥٩٤، ٧٦٩، ٧٩٩، ١٢٧٣/٢، ١٨١٧، لسان الميزان ٣٨٤/٣، ٣٨٥، المنتظم ٦٨/٩، ميزان الاعتدال ٥٣٣/٢، هدية العارفين ٤٥٣/١، وفيات الأعيان ٩٨/٣، ٩٩. (الطبقات السنية ٢٢١/٤ - ٢٢٥)، وانظر الأعلام ٢٦٧/٤.

(١) في الطبقات السنية: عبد الله وقيل عبد الباقي.

(٢) في جميع النسخ بالباء «ابن باقيا»، ما عدا د التي فيها «ابن فايقا»، وهو تصحيف.

(٣) طبع بعنوان «الجمان في تشبيهات القرآن»، وقد صدر محققاً مرتين:

- الأولى بتحقيق مصطفى الصاوي الجويني. - الإسكندرية: منشأة المعارف،

١٣٩٨ هـ، ٣٦٧ ص.

- والثانية بتحقيق وضبط ومراجعة محمود حسن أبو ناجي الشيباني. - جدة: تنفيذ

مركز الصف الإلكتروني براج وخطيب، ١٤٠٧ هـ، ٤١٢ ص.

(٤) في جـ زيادة: «إلا أنه كان مطعوناً عليه في دينه وعقيدته، كثير الهزل والمجون.

نقله عبد القادر في الجواهر من ابن النجار المؤرخ». قلت: هو موجود في

الجواهر ٣٣٠/٢.

[١٢٩ - عبد الباقي بن قانع الحافظ]*

عبد الباقي^(١) بن قانع الحافظ.
مصنف «المعجم في أسماء الصحابة».
ذكره عبد القادر في طبقات الحنفية^(٢).

[١٣٠ - عبد الجبار بن أحمد، زين الدين]**

عبد الجبار بن أحمد، زين الدين.
مفتي مازن داران^(٣).
له كتاب «الخلاصة في الفرائض».
كان في حدود الخمسمائة.

(*) تاريخ بغداد ٨٨/١١ - ٨٩، المنتظم ١٤/٧، تذكرة الحفاظ ٨٨٣/٣ - ٨٨٤،
ميزان الاعتدال ٥٣٢/٢ - ٥٣٣، مرآة الجنان ٣٤٧/٢، البداية والنهاية
٢٤٢/١١، لسان الميزان ٣٨٣/٣ - ٣٨٤. (سير أعلام النبلاء ١٥/١٥ - ٥٢٦ -
٥٢٧)، الجواهر المضية ٣٥٥/٢ - ٣٥٦، الطبقات السنية ٢٥٧/٤ - ٢٥٨. وانظر
الأعلام ٤٦/٤.

(١) في جميع النسخ «عبد الباقي»، ولم ترد هذه الترجمة في د. وقد يكون السبب
عدم وضوح الخط في النسخة الأصلية، حيث بدت فيها كلمة «عبد» وكأنها أخذت
سنيّن، وهي بدون نقط.

(٢) أي في الجواهر المضية.

وقد توفي ابن قانع سنة ٣٥١ هـ.

(**) الجواهر المضية ٣٥٨/٢ - ٣٥٩، الطبقات السنية ٢٦١/٤، كشف الظنون
٧٢٠/١، هدية العارفين ١/٤٩٩.

(٣) مازندران: اسم لولاية طبرستان كما في معجم البلدان ٥/٤٠.

[١٣١ - عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي(*)]

عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي، أبو خازم^(١).
أصله من البصرة.

وأخذ العلم عن بكر العمي^(٢).

وتفقه عليه أبو جعفر الطحاوي.

ولي قضاء الشام، والكوفة، والكرخ من بغداد.

مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

وله كتاب «المحاضر والسجلات»، وكتاب «أدب القاضي»، وكتاب الفرائض.

وكان ورعاً، عالماً بمذهب أبي حنيفة، وبالفرائض، والحساب،

والذرع^(٣)، والقسمة، والجبر، والمقابلة، وحساب الدُّور، وغامض الوصايا،
والمناسخات.

[١٣٢ - عبد الخالق بن أسد، تاج الدين الطرابلسي(**)]

عبد الخالق بن أسد بن ثابت، أبو محمد الحافظ، تاج الدين.

(*) طبقات الفقهاء ١٤١، تاريخ ابن عساكر (المخطوط) ٩/٤٠٠-٤٠٢، المنتظم

٥٢/٦-٥٦، تذكرة الحفاظ ٢/٦٥٤، شذرات الذهب ٢/٢١٠. (سير أعلام

النبلاء ١٣/٥٣٩-٥٤١)، الجواهر المضية ٢/٣٦٦-٣٦٨، الطبقات السنية

٤/٢٦٧-٢٧٢، الفوائد البهية ٧٤. وانظر الأعلام ٤/٥٨.

(١) في أ ج د و: أو خازم. وفي ب: أبو خازم، وفي مصادر أخرى مثل الجواهر

المضية وسير أعلام النبلاء والطبقات السنية والفوائد البهية: أبو خازم. «وذكر

القاري أن كنيته أبو خازم بالخاء المعجمة... وذكر ابن الأثير في جامع الأصول

في ترجمة الطحاوي أن كنية عبد الحميد أبو خازم بالخاء المهملة والزاي. والله

أعلم». الفوائد البهية ٧٤.

(٢) هو بكر بن محمد العمي، من رجال القرن الثالث. والعمي: بطن تميم، والعُمُّ

أخو الأب. الجواهر المضية ١/٤٦٧.

(٣) في أ: الدرع، وفي ب و: الذرع، وفي ج: الورع، وساقطة من د.

(**) العبر ٤/١٨٧، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٢٠، الجواهر المضية ٢/٣٦٨-٣٧٠، =

جمع معجم شيوخه، فأبان فيه عن معرفته.
توفي بدمشق سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة^(١).

[١٣٣ - عبد الرحمن بن عمر، ابن العديم]*

عبد الرحمن بن عمر بن أبي جرادة^(٢)، صاحب، أبو المجد، مجد الدين^(٣).

ولد سنة أربع عشرة وستمئة.
خرج له أبو العباس الظاهري^(٤) معجماً في عشرة أجزاء، وحدّث به.
وانتهت إليه رئاسة الحنفية في وقته^(٥).

= النجوم الزاهرة ٣٨١/٥، الدارس ٥٣٨/١، مختصر تنبيه الطالب ٩٣، ١٠٧،
كشف الظنون ١٧٢، ١٦٥٤، شذرات الذهب ٢١٢/٤، هدية العارفين ٥٠٩/١.
(سير أعلام النبلاء ٤٩٧/٢٠ - ٤٩٨)، الطبقات السنية ٢٧٤/٤ - ٢٧٥.
وقد تكررت هذه الترجمة برقم ١٤٦ من هذا الكتاب بشكل أوسع، فلترجع
هناك أيضاً.

(١) الصحيح في وفاته ٥٦٤ هـ، وهذا التاريخ الصحيح ثبت في الترجمة المكررة برقم ١٤٦.

(*) تاريخ ابن الوردي ٢٢٦/٢، الجواهر المضية رقم ٧٧٩، دول الإسلام ١٧٩/٢،
ذيل مرآة الزمان ٣٠٦/٣ - ٣٢٠، شذرات الذهب ٣٥٨/٥، العبر ٣١٥/٥، عيون
التواريخ ١٧٤/٢١ - ١٨١، النجوم الزاهرة ٢٨١/٧. (الطبقات السنية رقم
١١٧٨ - ٢٩٣/٤ - ٣٠١).

(٢) في ب: حران، وفي أ: رسمها قريب من «حران». وقد يكون السبب إلصاق
حرف الدال بالهاء. ولا يهتم ابن قطلوبغا بالنقط في كثير من الأحيان.

(٣) وهو معروف بكبيرة أقاربه بابن العديم، كما في الطبقات السنية.

(٤) هو أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري، أبو العباس، الإمام الحافظ. كان مقيماً
بزاوية له بظاهر القاهرة، ت ٦٩٦ هـ. الجواهر المضية ٢٨٩/١.

(٥) توفي سنة ٦٧٧ هـ بجوسفة دمشق كما في الجواهر والطبقات السنية.

[١٣٤ - عبد الرحمن بن محمد الكرماني(*)]

عبد الرحمن بن محمد بن أميروه بن محمد بن إبراهيم، ركن الدين، أبو الفضل الكرماني^(١).

ولد بكرمان في شوال سنة سبع وخمسين وأربعمائة. وقدم مرو، فتنقه وبرع، حتى صار إمام الحنفية بخراسان. وله كتاب «شرح الجامع الكبير»، وكتاب «التجريد» وشرحه بكتاب سماه «الإيضاح». وكتاب «إشارات الأسرار»، وكتاب «النكت على الجامع الصغير». ومات بمرو ليلة العشرين من ذي القعدة، سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

[١٣٥ - عبد الرحمن بن محمد القزوي(**)]

عبد الرحمن بن محمد بن حسكا، أبو سعيد القزوي^(٢). من قز: محلة بنيسابور.

(*) الأنساب ٤٠١/١٠، التعبير ٤٠٥/١، ٤٠٦، الباب ٩٣/٣، الكامل ١٣٧/١١، طبقات المفسرين للسيوطي ١٨، طبقات المفسرين للدودي ٢٨١/١، ٢٨٢، مفتاح السعادة ٢/٢٨٣، ٢٨٤، كشف الظنون ٩٦، ٢١١، ٣٤٥، الفوائد البهية ٩١، ٩٢، هدية العارفين ٥/٥١٩، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٩٨/٦، ٢٩٩. (سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٠٦)، الجواهر المضية ٣٨٨/٢ - ٣٩٠، الطبقات السنية ٤/٣٠٢ - ٣٠٣. وانظر الأعلام ٤/١٠٣. (١) كرماني: ولاية مشهورة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان. معجم البلدان ٤/٤٥٤.

(**) إيضاح المكنون ١/٣٥٤، ٣٥٥، الجواهر المضية رقم ٧٨٢، شذرات الذهب ٨٣/٣، العبر ٢/٣٦٧، الباب ٢/٢١٤، مرآة الجنان ٢/٤٠٣، معجم البلدان ٨٩١/٣. (الطبقات السنية رقم ١١٨٢ - ٣٠٣/٤ - ٣٠٤).

(٢) القزوي: هكذا في جميع النسخ، ما عدا ب التي ورد فيها «القزمي». بينما في الطبقات السنية «القزوي»: بضم الفاء وتشديد الزاي: نسبة إلى قز، محلة بنيسابور، ويقال لها: بوز. بينما أشار المحقق في الهامش إلى أن الذي في النسخ «والقزوي: بضم القاف وتشديد الزاي: نسبة إلى قز».

توفي سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

ورحل إلى العراق.

وحدث.

وصنف كتاب «الجامع الصغير».

قلت: حكى الذهبي في «تاريخ الإسلام» أنه لم يكن في أصحاب الرأي أسند منه.

سمع أبا يعلى بالموصل، وحامد بن شعيب، ومحمد بن صالح بن دريح^(١) ببغداد.

وتوفي في شعبان سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، وله اثنان وسبعون سنة. روى عنه الحاكم.

[١٣٦ - عبد الرحمن بن محمد السرخسي]*

عبد الرحمن بن محمد السرخسي^(٢).

تفقه بأبي الحسين القدوري.

وقصد بلاد خوزستان، فتاب في القضاء بالبصرة.

وتوفي في ثالث عشرين رمضان، سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

له كتاب «التجريد»، وكتاب «مختصر المختصرين».

قلت: المعروف «تكملة التجريد».

وممن تسمى بهذا الاسم:

(١) في ب د: دريح، وفي أ: كما في ب د و لكن بدون نقط، وفي و: دريح، والترجمة ساقطة من ج. وفي الأنساب للسمعاني ٣٠٠/٩: «محمد بن صالح العكبري».

(*) الجواهر المضية ٣٩٧/٢ - ٤٠٠، الطبقات السنية ٣١٣/٤ - ٣١٥، كشف الظنون ٣٤٦/١، ٤٧١، هدية العارفين ٥١٦/١. وانظر الأعلام ١٠٢/٤.

(٢) سرخس: مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة، بين نيسابور ومرو وسط الطريق. مراصد الاطلاع ٧٠٥/٢.

[١٣٧ - عبد الرحمن بن محمد اللخمي(*)]

عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز، وجيه الدين، أبو القاسم اللخمي .
قال الدمياطي: كان شيخاً فاضلاً، شاعراً، مع ما فيه من التبُّحر على
مذهب أبي حنيفة.

ودرس، وناظر، وطال عمره.

درس بالمدرسة الحنفيّة^(١) بحارة زويلة، المعروفة بالعاشورية، إلى أن
مات.

وله عدة تصانيف، في علوم عديدة، نظماً ونثراً، في المذاهب الأربعة،
واللغة، والتفسير، والوعظ، والإنشاء.

وله خطٌ حسن.

مات سنة ثلاث وأربعين وستمائة، في ذي القعدة. ودفن بسفح المقطم.

سمع منه زكي الدين المنذري^(٢) على ما في معجم شيوخه.

وقال الذهبي: ولد بقوص^(٣) سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

ومات سابع ذي القعدة، سنة ثلاث، كما ذكر.

(*) الجواهر المضية رقم ٧٨٥، حسن المحاضرة ١/٤٦٥، ٤٦٦، الطالع السعيد
٢٩٥، ٢٩٦، طبقات المفسرين للداودي ١/٢٨٤، ٢٨٥. (الطبقات السنية رقم
١١٨٦ - ٣٠٦/٤ - ٣٠٧).

(١) في ب د: الحنفيّة، وفي ج: الخنفيّة، وفي و: الحنيفة، وفي أ: الحنيفة،
ولكن بدون نقط! وفي الجواهر والطبقات السنية مثلما في ب د.

(٢) هو عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري، الإمام، الحافظ، شيخ
الإسلام، ت ٦٥٦ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٣/٣١٩ - ٣٢٤.

(٣) قُوص: بلدان بمصر.. في الصعيد. المشترك وضعاً والمفترق صقلاً لياقوت
الحموي ص ٣١٢.

[١٣٨ - عبد الرحمن بن محمد، ابن دوست] (*)

وعبد الرحمن بن محمد بن محمد، أبو سعد الحاكم، المعروف بابن دوست^(١)، وهو لقب جده.

قرأ على أبي بكر محمد بن العباس الطبري.
وسمع الدواوين، وحصلها، وأتقنها، وصنف الكتب، وصحح الأصول.
روى عنه أبو عبد الله الفارسي^(٢).
مات في ذي القعدة، سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.
ذكره في الحنفية عبد القادر في «الجواهر».

[١٣٩ - عبد الرحيم بن عبد العزيز، عماد الإسلام] (**)

عبد الرحيم بن عبد العزيز بن محمود^(٣) بن محمد السديدي، الزوزني^(٤)، المعروف بعماد الإسلام.
يروي «معاني الآثار» للطحاوي.

(*) يتيمة الدهر ٤/٢٥٥ - ٤٢٨، دمية القصر ٢/٩٧٠ - ٩٧٢، إنباه الرواة ٢/١٦٧،
عيون التواريخ ١٢/١٨٩، فوات الوفيات ٢/٢٩٧، ٢٩٨، الجواهر المضية
٢/٤٠٣، ٤٠٤، بغية الوعاة ٢/٨٩ (سير أعلام النبلاء ١٧/٥٠٩ - ٥١٠)،
الطبقات السنية ٤/٣٠٩ - ٣١٣.

(١) في الجواهر المضية: «المعروف بابن درست» - بالراء - وهو ما اعتمده الزركلي في
الأعلام ٤/١٠٢، وخطأ ما كان بالواو. وهو عند الذهبي «دُوسْت» بضم الدال
وسكون الواو والسين، كما في سير أعلام النبلاء ١٧/٥٠٩.

(٢) هو محمد بن عبد العزيز الفارسي الهروي، أبو عبد الله، الشيخ المسند،
ت ٤٧٢ هـ. سير أعلام النبلاء ١٨/٣٧٦ - ٣٧٨.

(**) الجواهر المضية ٢/٤١٢ - ٤١٣، الطبقات السنية ٤/٣٢٤ - ٣٢٥.

(٣) في الجواهر والطبقات السنية: «بن محمد بن محمود بن محمد».

(٤) هذه النسبة إلى «زوزن»: بلدة كبيرة حسنة بين هراة ونيسابور. الأنساب ٦/٣٤٢.

[١٤٠ - عبد الرشيد بن أبي حنيفة الولوالجي] (*)

عبد الرشيد بن أبي حنيفة^(١) بن عبد الرزاق بن عبد الله الولوالجي، أبو الفتح.

من «ولوالج»: بلدة من طخارستان بلخ.
سكن سمرقند.

إمام فاضل، حسن السيرة.

وتفقه على جماعة. وكتب «الأمالى».

وولد في جمادى الأولى سنة سبع وستين وأربعمائة.

ومات بعد الأربعين وخمسمائة^(٢).

قلت: وذكره الذهبي في هذه الطبعة، من الذين لم تعرف وفاتهم.

[١٤١ = عبد العزيز بن أحمد البخاري] (**)

عبد العزيز بن أحمد بن محمد البخاري.

له شرح البزدوي^(٣)، وشرح الأخسيكي^(٤)، وشرح «الهداية»^(٥) إلى النكاح، ومات.

(*) التحبير ١/٤٤٥، ٤٤٦، الجواهر المضية رقم ٨٠٩، طبقات الفقهاء لطاش كبرى ٩٦، الفوائد البهية ٩٤، معجم البلدان ٤/٩٤٠، هدية العارفين ١/٥٦٨. (الطبقات السنينة رقم ١٢٢٩ - ٤/٣٣٥ - ٣٣٦). وانظر الأعلام ٤/١٢٦.

(١) هذه كنية والد عبد الرشيد، واسمه «نعمان» كما في هدية العارفين ١/٥٦٨.

(٢) في حاشية د: «وفاته بولوالج».

(***) الجواهر المضية رقم ٨٢٠، طبقات الفقهاء لطاش كبرى ١٢٠، الفوائد البهية ٩٤، ٩٥، كتائب أعلام الأخيار رقم ٥٠٧، كشف الظنون ١/١١٢، ٣٩٥، ١٨٤٩/٢. (الطبقات السنينة رقم ١٢٤٢ - ٤/٣٤٥). وانظر الأعلام ٤/١٣٧.

(٣) أي شرح «أصول الفقه» للبزدوي.

(٤) شرح أصول الأخسيكي.

(٥) الهداية للمرغيناني.

قلت: تفقه على الإمام محمد المايمرغي^(١).
وكان وضعه لشرح الهداية المذكور سؤال القوام الكاكي^(٢).

[١٤٢ - عبد العزيز بن أحمد الحلواني]*

عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح، شمس الأئمة الحلواني - نسبة
لبيع الحلوى -، صاحب المبسوط.

إمام الحنفية في وقته ببخارى.

حدّث عن أبي عبد الله غُنْجَار^(٣)، وتفقه على جماعة.

توفي سنة ثمان، أو تسع وأربعين وأربعمائة، بِكَشْ^(٤)، ودُفن ببخارى.

(١) في أب ج: الماعري، وفي د و: اليابرعي، والتصحيح من الجواهر والطبقات
السنية.

وهو محمد بن محمد بن إلياس، الملقب فخر الدين المايمرغي، الجواهر
المضية ٣/٣١٨ - ٣١٩.

(٢) توفي المترجم له عام ٧٣٠ هـ كما في الفوائد البهية.

(*) الإكمال ٣/١١١، ٣٠٣، الأنساب ٤/١٩٤، الباب ١/٣٨٠ - ٣٨١، المشتبه
٢٤٤، الجواهر المضية ٢/٤٢٩ - ٤٣٠، تبصير المنتبه ٢/٥١١، طبقات الفقهاء
لطاش كبري ٧٠، كتائب أعلام الأخيار رقم ٢٤١، كشف الظنون ١/٤٦، ٥٦٨،
٢/١٢٢٤، ١٥٨٠، الفوائد البهية ٩٥ - ٩٧، تراجم الأعاجم ١٥١. (سير أعلام
النبلاء ١٧٧/١٨ - ١٧٨)، الطبقات السنية ٤/٣٤٥ - ٣٤٦. وانظر الأعلام
٤/١٣٦.

(٣) في أب ج: غنْجَار، وفي د: عشنْجَان، وفي و: خنْجَادا! وهو الإمام الحافظ أبو
عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل البخاري، ولقبه غُنْجَار،
محدّث ببخارى. سير أعلام النبلاء ١٧/٣٠٤ - ٣٠٥.

(٤) كَشْ: قرية على الجبل، على ثلاثة فراسخ من جرجان، في جبالها العقاقير
الكثيرة، وفيها يسقط الترنجيبين. الروض المعطار ٥٠١.

قلت: تفقه على القاضي أبي [علي] ^(١) الحسين بن الخضر النسفي، وأبي الفضل الزرنجري ^(٢).

وتفقه عليه الأندقي ^(٣)، وسمع منه شمس الأئمة السرخسي.

قال أبو العلاء الفرضي: مات ببخارى في شعبان، سنة ست وخمسين وأربعمائة.

وقال النخشي ^(٤) في معجمه: مات سنة اثنتين وخمسين.

قال الذهبي: سنة ست أصح، فإنه بخط شيخنا الفرضي.

[١٤٣ - عبد العزيز بن عثمان النسفي] ^(*)

عبد العزيز بن عثمان ^(٥) بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن رجاء بن زُرعة الفُضلي، القاضي، النسفي. تفقه ببخارى.

(١) زيادة من عند المحقق، كما في المصادر الأخرى.

(٢) أبو الفضل، أو أبو الفضائل الزرنجري هو بكر بن محمد بن علي بن الفضل. الملقب شمس الأئمة، من أهل بخارى، كان يضرب به المثل في حفظ مذهب أبي حنيفة. ويلاحظ أن ولادته سنة ٤٢٧ هـ، ووفاته عام ٥١٢ هـ. الجواهر المضية ٤٦٥/١ - ٤٦٧.

(٣) هو عبد الكريم بن أبي حنيفة، أبو المظفر. مفتي ما وراء النهر. وأندقي: من قرى بخارى. ت ٤٨١ هـ. سير أعلام النبلاء ٤٨٨/١٨.

(٤) هو عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم النسفي، الإمام، الحافظ، الرّحال. ونسّف هي نخشب. ت ٤٥٦ أو ٤٥٧ هـ. سير أعلام النبلاء ٢٦٧/١٨ - ٢٦٨.

(*) الفوائد البهية ٩٨، الكامل ٧١/١١، ٧٢، كتائب أعلام الأخيار رقم ٣٢٤، كشف الظنون ٤٢٤/١، ١٤٩٧/٢، ١٨٦٩، اللباب ٢١٧/٢، المتظم ٨٠/١٠، هدية

العارفين ٥٧٨/١، ٥٧٩. (الطبقات السنية رقم ١٢٥٠ - ٣٤٩/٤).

(٥) في الطبقات السنية زيادة «بن علي».